

المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم العالي

جامعة أم القرى

كلية التربية - قسم علم النفس - مكة المكرمة



تذكرة البدار في الاسم

عند طابات المرحلة الابتدائية في مدرستين من مدراس مدينة مكة

اعداد الطالبة

اميرة بنت عبد الرحمن محمد علي منير الدين

اشراف

د. احمد توفيق شاهي

بحث مقدم الى قسم علم النفس في كلية التربية بجامعة أم القرى

كمطلب تكميلي للحصول على درجة الماجستير تخصص اشراف نفسي

العام الدراسي ١٤٠٨ هـ ١٩٨٨ م

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بسم الله الرحمن الرحيم

جامعة أم القيوين
كلية التربية بحكمة المكرمة
الدراسات العليا

نموذج رقم (٨) *

اجازة أطروحة علمية في ميقتها النهائية
بعد اجراء التعديلات المطلوبة

الاسم رباعى : أميرة بنت عبد الرحمن محمد علي بنير الكويه القم : علم النفس

الدرجة العلمية : (الماجستير)

التخصص : (الدراسات النفسية)

عنوان الأطروحة : تنمية الجبرادع في الرسم عند طالبات المرحلة الابتدائية
في مدينة مسقط من خلال مناهج التعلم (المكرمة)

الحمد لله رب العالمين والحلاة والسلام على أشرف المرسلين وعلى آله وصحبه أجمعين وبعد ،،

فبناء على توصية اللجنة المكونة لمناقشة الأطروحة المذكورة عاليه والتي تمت مناقشتها بتاريخ
١٤٠٨ / ٨ هـ بقبول الأطروحة بعد اجراء التعديلات المطلوبة ، وحيث قد تم عمل اللازم .

فان اللجنة توصي باجازة الأطروحة في ميقتها النهائية المرفقة كمتطلب تكميلي للدرجة العلمية
المذكورة أعلاه والله الموفق .

أعضاء اللجنة .

المشرف
الاسم : د. محمد توفيق ساولي
الترقيم : ١٤٠٨/١١/١٥

مناقش من القسم
د. محمد بن أميرة خاتمة

مناقش من خارج القسم
د. أميرة بنت عبد الرحمن بنير الكويه

رئيس قسم علم النفس

د. زايد عجير الحارثي

* يوضع هذا النموذج أمام الصفحة المقابلة لصفحة عنوان الأطروحة في كل نسخة

تنمية الابداع فى الرسم

عند تلميذات المرحلة الابتدائية فى مدرستين

من مدارس مدينة مكة

ملخص باللغة العربية

رسالة بحث تجريبى مقدم الى قسم علم النفس بكلية التربية بجامعة

أم القرى بمكة المكرمة . كجزء من متطلبات درجة

الماجستير فى علم النفس.

من قىـل :

أميرة عبدالرحمن محمد على منير الدين

باشراف

الدكتور الاستاذ / أحمد توفيق شاولى

ملخص الدراسة

مشكلة البحث :

هي محاولة تنمية الابداع عند تلميذات الصف الخامس الابتدائي في مادة الرسم عن طريق أساليب وأنشطة وطرق حديثة في التدريس .

فروض البحث :

(توجد فروق ذات دلالة احصائية في نمو الابداع بين مجموعة تلميذات الصف الخامس الابتدائي ، التجريبية ، اللاتي تم تدريسهن باستخدام بعض الأساليب والطرق والأنشطة التعليمية المعنية ، وبين مجموعة تلميذات الصف الخامس الابتدائي ، الضابطة ، اللاتي لم يتم تدريسهن بنفس تلك الأساليب والطرق والأنشطة التعليمية المعنية) .

نتائج البحث :

ان قدرات التفكير الابداعي تنمو عند التلميذات بفعل التدريب ، ويمكن تنميتها في البيئة المدرسية ، وذلك باستخدام اساليب وطرق تدريسيه معينه . .

حدود البحث :

تحدد الدراسة الحاليه وفقا لما يلي :

- أ - من حيث العينة المستخدمه لكل من المجموعتين التجريبية والضابطه ، من تلميذات الصف الخامس الابتدائي من مدارس مدينة مكة المكرمة بالمنطقة الغربية .
- ب - اقتصرت الدراسة على الفصول التي تقوم بالتدريس فيها معلمات تخرجن من قسم التربيه الفنيه بجامعة أم القرى وذلك لضمان تقارب الاعداد الفني والتربوي والمهني للمعلمه باعتبارها من اهم العوامل المؤثره في البحث .
- ج - كما تحددت الدراسة من حيث المنهج في مادة التربيه الفنيه النسويه على قسم الرسم من هذه العاده ، والرسم هنا يقصد به (Drawing) .
- أي : استخدم قلم رصاص فقط على الورقة .
- د - قامت تجربة الدراسة داخل المدرستين - الرابعة الابتدائية ، والخامسة والاربعون الابتدائية - وفي نفس الوقت ... وقد قامت الباحثة نفسها بتطبيق التجربة .
- هـ - كما تحددت الدراسة بأختيار توارس للتفكير الابتكاري للصور النسخه (أم) .

ملخص الدراسة

مشكلة البحث :

هى محاولة تنمية الابداع عند تلميذات الصف الخامس الابتدائى فى مادة الرسم عن طريق أساليب وأنشطة وطرق حديثة فى التدريس .

فروض البحث :

(توجد فروق ذات دلالة احصائية فى نمو الابداع بين مجموعة تلميذات الصف الخامس الابتدائى ، التجريبية ، اللاتى تم تدريسهن باستخدام بعض الأساليب والطرق والأنشطة التعليمية المعينة ، وبين مجموعة تلميذات الصف الخامس الابتدائى ، الضابطة ، اللاتى لم يتم تدريسهن بنفس تلك الأساليب والطرق والأنشطة التعليمية المعينة) .

نتائج البحث :

ان قدرات التفكير الابداعى تنمو عند التلميذات بفعل التدريب ، ويمكن تنميتها فى البيئة المدرسية ، وذلك باستخدام اساليب وطرق تدريسيه معينه . .

أهـدا

تتقدم الباحثة بالشكر والعرفان الى والدها رحمه
الله الذى لم يشأ الله أن يرى ثمرة جهود ابنته فى
هذه الدراسة .

وتتقدم الباحثة بعظيم شكرها وتقديرها الى زوجها
الذى تحمل الكثير من أجل هذا البحث ، ولمحاولته
الصادقة فى تهيئة كل الظروف لانجاز هذا البحث،
فاليهم جميعا اهدى ثمرة هذا الجهد المتواضع بكل
فخر واعزاز .

الباحثه

شكر وتقدير

الحمد لله الذى أعاننى ووفقنى الى اتمام هذا البحث ، راجية منه التوفيق والسداد
فى الاستمرار لاستكمال مشوارى العلمى .

ويسرنى أن أتوجه بموفق الامتان وعظيم الشكر الى استاذى الجليل الدكتور/أحمد توفيق
شاولى الذى كان لفيض علمه وسديد رأيه ومشاركته المتواصله أعق الاثر فى انجار هذا البحث،
واننى ادعو الله مخلصه أن يجزيه عنى وعما قدم لهذا البحث خير الجزاء .

كما أتقدم بخالص الشكر والتقدير الى استاذى الدكتور/عبدالله عبدالغنى صيرفى
والدكتور/ عبدالهادى الحسينى محمود لماقدماه من آراء خصبه وتوجيهات علميه كان لها أثرها
الفعال فى الموافقه على خطه هذا البحث .

ولا يفوت الباحثه أن تتقدم بعرفانها وتقديرها العميق لكل من الدكتورين الفاضليين
الدكتور/ فاروق عبدالسلام ، والدكتور/محمد حمزة أمير خان لمساندتهم العلميه ، ولتدليلهما
العديد من الصعوبات التى اعترضت هذا البحث فى فترة اعداد الخطه ولاقرارهما بالموافقه
على خطه البحث . فشكر الله أفضالهما وبارك لهما فى علمهما .

كما لا يفوت الباحثه أن تتقدم بالشكر والامتان الى كل من الدكتور/ صائب أحمد الألوسى
والدكتور/فائقه محمد بدر على جزيل العطاء الذى ساهم فى اثناء قيمه هذا البحث فشكرا لهما

كما لا يفوتنى فى هذا المقام أن أنوه بالتسهيلات والمساعدات القيمه التى قدمتها لى
السيدات/مديرات وأعضاء هيئه التدريس فى كل من المدرستين الرابعه الابتدائيه للبنات ،
والمدرسه الخامسة والاربعون الابتدائيه للبنات .

كما أشكر جميع التلميذات اللاتى أسهمن فى هذه الدراسه فى كل من المدرستين وكن
عينه طيبه فيها .

كما أخص بالشكر والتقدير الأستاذة فريده محمد الشريف لتفضلها بمراجعة أصول تقدير
البحث من التاحيه اللغويه .

واننى لمدينه بالعرفان والتقدير لوالدتي لمشاربتها معى وموازرتها لى وصبرها ودعائها
لى ، وأرجو أن تجد فى هذا البحث مايعوضها عما قدمته لى من أفضال جزاها الله عنسى
الف خير وأمد فى عمرها .

الباحثة

القائمة

رقم الصفحة

الموضوع

الفصل الأول :

- ١ المقدمة -
- ٣ أهمية البحث -
- ٣ مشكلة البحث -
- ٤ فروض البحث -
- ٤ مصطلحات البحث -
- ٨ حدود البحث -

الفصل الثاني (الاطار النظرى)

الابداع :

- ١٠ دوافع الاهتمام بالابداع فى العصر الحالى -
- ١٣ أسباب تأخر الدراسة العلمية للأبداع حتى انتصاف القرن العشرين..... -
- ١٧ دراسات جيلفورد للأبداع -
- ١٩ تفسير جيلفورد النظرى للأبداع من خلال نظريته العامة عن التكوين العقلى . -
- ٢٨ نموذج التكوين العقلى وعلاقته بالتربية الفنية -
- ٣٠ مراحل الابداع -
- ٣٣ دراسة تورانس للأبداع -
- ٣٦ العوامل الذاتية والابداع -
- ٣٨ تنمية الابداع -
- ٤٥ دور البيئة فى تنمية الابداع -
- ٤٧ دور طرق التدريس فى تنمية الابداع -

رقم الصفحة

الموضوع

٥١	الدراسات السابقة
٥٣	- دراسة سمرز
٥٤	- دراسة فلدهايس وآخرون
٥٦	- دراسة جونسن
٥٧	- دراسة ميلر
٥٨	- دراسة فرننتز
٦٠	- دراسة شريف
٦١	- دراسة الألوسي
٦٢	- دراسة درويش
٦٣	- دراسة بدر
٦٥	مناقشة الدراسات السابقة
٦٦	مقارنة الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة
	الفصل الثالث : (إجراءات البحث التجريبية)
٧٠	- عينة البحث
٧٤	- التصميم التجريبي
٧٦	- أدوات البحث
٧٨	- الأساليب الإحصائية
٨٠	الإجراءات التطبيقية للبحث
٨٠	- التطبيق الأولي للاختبار (الدراسة الاستطلاعية)
٨١	- الثبات والصدق للدراسة الاستطلاعية
٨٢	تطبيق الاختبار
٨٢	- الاختبار القبلي
٨٣	- الاختبار البعدي

الموضوع	رقم الصفحة
الأساليب التدريسية المطبقة في البحث	٨٤
الاجراءات التدريسية	٨٦
- الخطة التجريبية	٨٧
- الخطة الاعتيادية	٨٨
- المعالجات الاحصائية	٨٨
الفصل الرابع : (تحليل النتائج وتفسيرها)	
- نتائج الاختيار التائي	٩٢
- خلاصة نتائج البحث	٩٥
- استنتاجات	٩٥
- توصيات عامة	٩٦
- توصيات خاصة بمعلمة التربية الفنية	٩٦
- مقترحات	٩٧
المراجع	
- المراجع العربية	٩٩
- المراجع الأجنبية	١٠٣
الملاحق	
ملحق (١) اختبار تورانس للتفكير الابتكاري الصورة (أ)	١٠٦
- أستمارة تصحيح اختبار تورانس	١٠٧
- نماذج التصحيح التجريبية لاختبار تورانس للتفكير	
الابتكاري على البيئة السعودية	١٠٨
ملحق رقم (٢) الخطط التدريسية لتنمية الابداع في الرسم عند طالبات الصف	
الخامس الابتدائي	١٠٩
- الخطة التجريبية	١١٠
- الخطة الاعتيادية	١١١

قائمة الجداول

<u>رقم الصفحة</u>	<u>رقم الجدول</u>
٥٠	١ - عدد الدراسات والبرامج التدريبية التي استخدمت في تنمية الابداع ، ونسبة نجاح البرنامج في تحقيق الأهداف التي وضعت من أجلها
٧١	٢ - عدد أفراد العينة كما هي موزعة في المدرستين
٧٢	٣ - أسماء المدارس وعدد أفراد العينة
٧٣	٤ - المتوسطات الحسابية والمدى المطلق والانحرافات المعيارية لكل من المجموع التجريبي والضابطه في العينه
٧٤	٥ - التصميم التجريبي المستخدم في البحث
٨٠	٦ - معاملات الارتباط بين درجات قدرات التفكير الابداعي لاختبارات تورانس الصورة (أ) للصور . في كل من التصحيح الأول والثاني
٨٢	٧ - أسماء المدارس وشعب الصف الخامس وتاريخ اجراء الاختبار القبلي
٨٣	٨ - أسماء المدارس وشعب الصف الخامس وتاريخ اجراء الاختبار البعدي
٨٩	٩ - القيم الناتجة للفروق بين متوسطات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في الاختبار القبلي لقدرات التفكير الابداعي
٩٠	١٠ - القيم الناتجة للفروق بين متوسطات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في الاختبار البعدي لقدرات التفكير الابداعي
٩٢	١١ - القيم الناتجة للفروق بين درجات الاختبار القبلي والبعدي لأفراد المجموعة الضابطة في قدرات التفكير الابداعي
٩٣	١٢ - للقيم الناتجة للفروق بين درجات الاختبار القبلي والبعدي لأفراد المجموعة التجريبية في قدرات التفكير الابداعي

قائمة الاشكال

<u>رقم الشكل</u>	<u>رقم الصفحة</u>
١ - النموذج النظرى للبناء الكامل للعقل .	٢١
٢ - رسم توضيحي لتصنيف العوامل العقلية وأقسامها فى بناء العقل .	٢٢

الفصل الأول

- مقدمة
- أهمية البحث
- مشكلة البحث
- فروض البحث
- تعريف مصطلحات البحث
- حدود البحث

مقدمة

لو نظر الانسان حوله ، لوجد مالا يحصى من وسائل الحضاره الحديثه ، التى يعيش متنعما بما تقدمه له من خدمات وتسهيلات ، ولا يكاد يمر يوم دون أن نسمع خيرا عن اكتشافات واختراعات جديده فى مختلف الميادين العلميه والتقنيه والادبيه والفنيه ، بحيث أصبح ذلك شيئا عاديا لا يثير العجب أو الاستغراب ، فان هذه الاختراعات والاكتشافات هى ما نطلق عليها كلمة الابداع .

لقد بدأ الانسان محاولاته الأولى للابداع مع بداية حياته على هذه الأرض ، وأستطاع أن يحقق من خلال هذه المحاولات بعض حاجاته البسيطه ، وعلى الرغم من أن هذه المحاولات كانت ساذجه وبديئيه كما يبدو فى أول الأمر الا انها تمثل حجر الاساس لما نراه اليوم من تقدم وحضاره .

ولو حاولنا دراسة المنتجات الحضاريه ، رغم مساهمة عدد كبير من الناس فيها ، لرأينا انها قامت على مجهودات عدد من الافراد ، تمكنوا بفكرهم الثاقب وجهودهم واعمالهم الجيده من ابداع تلك المنتجات أو تطويرها أو تحسينها ، ثم نشرها ليستفيد منها الآخرون .

لقد أدرك الانسان أهمية الابداعات فى دفع التقدم الحضارى الى الامام ، لذلك نراه قد بدأ بمحاولة دراسة الابداع لمعرفة طبيعته ، والعوامل التى تساعد على نموه وكيفيه التعرف على المبدعين ورعايتهم .

ويرى حسين (١٩٨١) " ان الاهتمام الحقيقى بموضوع الابداع فى العصر الحديث لم يبدأ بشكل واضح الا فى نهايه الاربعينيات وبدايه الخمسينات من هذا القرن كموضوع رئيسى فى علم النفس الحديث " (ص ١٠) .

وقد تجلى الاهتمام بالابداع فى الوقت الحاضر فى اغلب أنحاء العالم بصورة واضحة ، نتيجة الحاجات التى فرضتها طبيعته الحياه المعاصره التى تعيشها الانسانيه . والتى تتطلب من الفرد ايجاد السبل المناسبه لعيش حياه مرفهه ولايجاد حلول للمشكلات التى تعانىها

المجتمعات الاخرى نتيجة للتنافس بين القوى الدوليه فى شتى المجالات .

ويظهر أن حاجة الدول الناميه الى الاهتمام بالمبدعين هى اكثر الحاحا من الدول المتقدمه ، وذلك حتى يفككها التوصل الى حلول مبتكرة يمكن أن تواجه بها مشكلاتها الناجمه عن المتغيرات الاجتماعيه الاقتصاديه والسياسيه التى تمر بها والتى أصبحت أسسا فى بناء نهضتها وتقدمها .

ولعل المملكة العربيه السعوديه باعتبارها احدى الدول الناميه الطموحة قد اعطت وتعطى الاهمية البالغه لايجاد البيئه المناسبه لنمو الابداع فى شتى المجالات ، ففتحت المدارس الخاصه والعامه وأقامت المؤسسات والمراكز الفنيه لرعاية المتقدمين حسب تخصصاتهم وغير ذلك ، ولعل مساهمتها فى تكريم الابداء والعلماء من ابرز الدلائل على اهتمامها بالابداع والمبدعين .

غير انه بحسب علم الباحثه/هناك قله فى الدراسات العلميه فى مجال الابداع فى المملكة العربيه السعوديه ، ولعل مرد ذلك يعود الى حداثة هذا المجال عموما فى دراسات علم النفس

وترجو الباحثه أن تكون هذه الدراسه اضافه ملحوظة تضاف الى رصيد الدراسات فى مجالى علم النفس والتربيه الفنيه .

أهمية البحث :

- تسهم هذه الدراسة فى توضيح أن الابداع قوة عقلية يمكن استثمارها .
- تعتبر هذه الدراسة أول دراسة تجرى فى المملكة العربية السعودية / مكة المكرمة فى مجال تنمية الابداع على حد علم الباحثه . والتي تناقش دور بعض الأساليب والطرق التعليمية فى تنمية الابداع لدى طالبات المرحلة الابتدائية .
- كما تسهم هذه الدراسة فى مساعدة مخططي مناهج التربية الفنية والنسوية / قسم الرسم على تحديد المعلومات العلمية للتربية الفنية وطرق تدريسها لتكون خبرات فنية تساهم فى تنمية الابداع عند التلميذات .
- وتسهم هذه الدراسة ايضا فى اثراء بحوث تنمية الابداع فى المملكة العربية السعودية الخاصة بمجال الرسم .

مشكلة البحث :

يمكن تحديد مشكلة البحث الحالى فى السؤال التالى :

هل توجد فروق ذات دلالة احصائية فى نمو الابداع بين مجموعة تلميذات الصف الخامس الابتدائى ، التجريبية ، اللاتى تم تدريسهن باستخدام بعض الاساليب والطرق والانشطة التعليمية المعنية ، وبين مجموعة تلميذات الصف الخامس الابتدائى ، الضابطه ، اللاتى لم يتم تدريسهن بنفس تلك الاساليب والطرق والانشطة التعليمية المعنية ؟

فروض البحث :

سوف تسعى هذه الدراسة للتحقيق من الفرض الاتي :

توجد فروق ذات دلالة احصائية في نمو الابداع بين مجموعة تلميذات الصف الخامس الابتدائي ،
التجريبية ، اللاتي تم تدريسهن باستخدام بعض الاساليب والطرق والانشطة التعليمية المعنية ،
وبين مجموعة تلميذات الصف الخامس الابتدائي ، الضابطة ، اللاتي لم يتم تدريسهن بنفس
تلك الاساليب والطرق والانشطة التعليمية .

تعريف المصطلحات :

- التنمية " من النماء أى الزيادة ، نمى ، ينمى ، نميا ، ونميا ونماء أى زاد وكثر ،
وربما قالوا ينمو ، نموا ، وأنميت الشيء ونميته : جعلته ناميا ولهذا قيل : نمى الخضاب
في اليد انما هو ارتفع وعلا وزاد فهو ينمو " .

(الابداعى ١٩٦٧ ص ١٠٩١)

وأشارت حسين (١٩٧٢) الى التنمية بأنها " مفهوم معنوى يعبر عن عملية ديناميكية
تتكون من سلسلة من التغيرات الوظيفية والهيكلية في المجتمع ، اى انها عملية نمو طبيعى تسير
في مراحل متعددة " (ص ٥)

وتشير الباحثه الى ان التنمية المقصوده في هذه الدراسة هى التنمية فى
ابداع مادة الرسم .

- الابداع : ورد في لسان العرب " بدع الشيء يبدعه بدعا وابتدعه أى انشأه
اولا . وقال أبوعدنان : المبدع الذى اتى أمرا على شيء لم يكن ابتداءه اياه ، وفلان
بدعه فى هذا الامر أى اول لم يسبقه أحد . . والبديع الشاعر جاء بالبديع " . (ص ١٧٤)

* تستخدم الباحثه فى هذه الدراسة لفظ (ابداع) ، ولفظ (ابتكار) بمعنى واحد وهو
مصطلح (Creativity) .

كما ورد في معجم ألفاظ القرآن الكريم "أبدع الشيء كمنعه ، مبدعا وأبدعه وابتدعه :
أنشأه وبداه على مثال سابق " (ص ٨٥) .

كما يستخدم أحيانا في اللغة العربية لفظ "ابتكار" مكان لفظ "إبداع" ولكن
يبدو أن لفظ "إبداع" قريب من الجوده على نحو ما نقرأ في القرآن الكريم مثل قول
"بديع السموات والارض" وهذا لايعنى بالطبع أن التفوق الفني هو الخلق الكونسي
فا الإبداع الانساني مختلف تماما عن الإبداع الالهي الذي تتجلى فيه قدره الله سبحانه
وتعالى ففى حين أن الإبداع والابتكار مصطلحين مختلفين بمعنى واحد .

أما ما تقول السيد (١٩٨١) عن كلمة "إبداع" فانها وردت في قاموس ويبستر
Webster ١٩٦٢ بمعنى Creativity فهي ترجع الى المقطع

اللاتيني Kere

الذى يعنى النمو أو سبب النمو ، والفعل الانجليزي Greate يعنى انه يسبب
المجيء الى الوجود أو ايجاده ليكون متحققا ، وهو يعنى ايضا "يصنع" والصفه مبدع
"Greative" تركز الانتباه على القدرة الإبداعية

أى أن من يتصف بهذا الوصف يكون مستحوذا على القدرات التي تجعله كفوا لانتاج عمل
إبداعى . (السيد ١٩٨١) .

وقد تعددت التعاريف التي تناولت الإبداع وأصبحت من الكثرة والتداخل ذات معانى

مختلفة لدى أناس مختلفين ، " حيث يوجد أكثر من مائة تعريف للإبداع " على حد
قول تيلر (Teyler ١٩٦٩ ص ٥٥) .

وقد أخذت هذه التعاريف المتعدده أربعة اتجاهات رئيسيه تعرضها الباحثة

كما يلي :

اولا : الابداع كنتاج :

تقول السيد (١٩٨١) " يرى روجرز ١٩٥٩ . أن العملية الابداعية هي ما ينشأ عنها أو ينتج عنها ناتج جديد ، نتيجة لما يحدث من تفاعل بين الفرد بأسلوبه الفريد في التفاعل وبين ما يوجد في بيئته " (ص ٣٢) .

ويعود روجرز ليقول " أن الابداع هو ظهور لانتاج جديد تابع من التفاعل بين الفرد وما يكتسبه من خبرات " . (خير الله . بدون تاريخ . ص ٣) .

في نفس الوقت الذي يؤكد فيه روجرز على أن الانتاج الابداعي لا بد وأن يحظى بقبول الجماعة في حقبة زمنية معينة . فالابداع الفني يأخذ - من وجهة نظر روجرز طابع الفرد وخبرته من جهة ، وطابع الجدة والفرادة من جهة اخرى ، دون اغفال للطابع الاجتماعي المتمثل في البيئة .

وتقول ايضا (السيد ١٩٨١ . ص ٣٢) " يعرف ميدنك . ١٩٦٢ . الابداع بأنه عملية تشكيل لعناصر متداخلة في تكوينات جديدة تحقق احتياجات معينة ، وتكون بتشكيل مأمفيدة . ويقدر ما يكون في هذه التكوينات من جدة أو اصالة بقدر ما يكون هذا العمل مبدعا " .

ثانيا : الابداع كعملية عقلية :

يعتبر جيلفورد رائد هذا الاتجاه أن العملية الابداعية ما هي الا خلق أو ابتكار لشيء جديد ، وأن هذا الخلق أو الابتكار يأخذ بشكل انتاج مادي ملموس ، أو يأخذ شكل سلوك متميز .

وقد يقسم التفكير المؤدى لهذا الانتاج أو السلوك بصفات متعددة مثل الطلاقه ، المرونة ، الاصاله ، بمعنى آخر انه تفكير فى نسق مفتوح تتنوع فيه الاجابات المنتجة من خلال الاختلاف ، والتفكير فى عدة اتجاهات وليس فى الاتجاه الواحد الذى تفرضه المعلومات التقليدية أو المعلومات المعطاة . (سليمان وأبو حطب . ١٩٧٣)

أما تورانس ١٩٦٢ . فىرى أن الابداع عملية يصبح فيها الفرد حساسا للمشكلات وأوجه النقص وفجوات المعرفة والمبادئ الناقصة ، وعدم الانسجام وغير ذلك ، يتحدد فيها الصعوبة ويبحث عن الحلول ، ويقوم بتخمينات ، ويصوغ فروضا ، ويختبر هذه الفروض ، ويعيد اختبارها ويعديلها ، ثم يعيد اختبارها ، ثم يقدم النتائج . (سليمان وأبو حطب ١٩٧٣) .

ثالثا : الابداع وسعات الشخصية :

حاول كثير من الباحثين الوقوف على الخصائص والسمات الشخصية التى تميز المبدعين عن غيرهم من الناس ، ومعرفة ما اذا كان الابداع صفة خاصة لبعض الافراد دون غيرهم من سائر البشر ، ويتجه التصوير الحديث للقدرات الابداعية بأنها متوافرة عند كل الناس ولكنها متواجده بدرجات متفاوتة من فرد الى آخر ، ومن جماعه الى اخرى .

أى أن الاختلاف هنا فى الدرجه وليس فى النوع ، أو فروق كميه وليست كيفية .

(حنفي ١٩٨٤)

رابعا : الابداع ومؤثرات البيئه :

" وهو دراسة المناخ الابداعى ، أى العوامل التى توجد فى البيئه من تنشئه اجتماعية وتربية وظروف عمل وقيم واتجاهات ثقافيه واجتماعيه " (عيسى ١٩٧٩ . ص ١٩)

وتعرف الباحثه الابداع بأنه (قدرة الفرد على الانتاج . انتاجا يتميز بأكبر قدر من الطلاقه الفكرية والمرونة التلقائية والاصالة) وتخص الباحثه مجال الرسم فى الانتاج وهو مجال الدراسة الحاليه . كما تؤيد الباحثه قول جيلفورد بأن الابداع عملية عقلية أو انه تفكير فى نسق مفتوح تتنوع فيه الاجابات المنتجة متأثره بالسمات الشخصية والمؤثرات البيئيه .

الرسم :

تعرف الموسوعة البريطانية (١٩٧٣ . ص ٦٥٥) " الرسم على انه التعبير الذى يتخذ من الخط عنصرا له ، سواء كان الشيء المراد التعبير عنه جسما ، أو شخصا ، أو رمزا ، أو احساسا ، أو فكرا ويمكن الحصول على الرسم بأى اداة خطية ، مثل الريشة أو القلم الرصاص أو الطباشير أو الأقلام الفلوماستر والشمع ، ويمكن تنفيذه على أى سطح كالسورق ، أو القماش ، أو الحائط . "

ويستخدم فقط القلم الرصاص والورقة البيضاء كأداة للرسم فى هذه الدراسة .

حدود البحث :

تحدد الدراسة الحالية وفقا لما يلى :

- أ - من حيث العينه المستخدمه لكل من المجموعتين التجريبيه والضابطه ، من تلميذات الصف الخامس الابتدائى من مدارس مدينة مكة المكرمة بالمنطقه الغربيه .
- ب - اقتصرت الدراسة على الفصول التى تقوم بالتدريس فيها معلمات تخرجن من قسم التربيه الفنيه بجامعة أم القرى وذلك لضمان تقارب الاعداد الفنى والتربوى والمهنى للمعلمه باعتبارها من اهم العوامل المؤثره فى البحث .
- ج - كما تحددت الدراسة من حيث المنهج فى مادة التربيه الفنيه النسويه على قسم الرسم من هذه الماده ، والرسم هنا يقصد به (Deawing) .
- أى : استخدم قلم رصاص فقط على الورقة .
- د - قامت تجربه الدراسة داخل المدرستين - الرابعه الابتدائيه ، والخامسه والاربعون الابتدائيه - وفى نفس الوقت . . . وقد قامت الباحثة نفسها بتطبيق تجربه .
- هـ - كما تحددت الدراسه بأختيار تورانس للتفكير الابتكارى للصور النسخه (أ) .

الفصل الثاني

(إطار النظري)

أولاً: الإبداع

دوافع الاهتمام بالإبداع في العصر الحالي
أسباب تأخر الدراسة العلمية للإبداع حتى منتصف القرن العشرين
دراسات جيلفورد للإبداع
تقسيم جيلفورد للنظم الإبداعية من خلال نظريته العامة عن التكوين العقلي
نموذج التكوين العقلي وعلاقته بالتربية الفنية
مراحل الإبداع
دراسة تم انس للإبداع
ثانياً: تنمية الإبداع
دور البيئة في تنمية الإبداع
دور طقوس التدريس في تنمية الإبداع

ثالثاً: الدراسات السابقة

مناقشة الدراسات السابقة
مقارنة الدراسة الحالية بالدراسات السابقة

دوافع الاهتمام بالابداع في العصر الحالي

لقد دفع الاهتمام الكبير عوامل عدة كما ذكرها (السيد ١٩٨٣)
نذكر منها :

١ - الحاجة الي حلول ابداعية للصراعات الدولية :

لقد وصلت درجة الاستعدادات الحربية ووسائل المواجهة المادية فى الصراعات الدولية الرهيبة بين الدول الكبرى الى ما يطلق عليه اسم (حالة جمود الحركة) وهى عبارة عن حالة تعادل الأسلحة الفتاكة والوسائل المادية للصراعات الى حد أصبح معه من المستحيل أو من الجنون . الاستخدام الفعلى لهذه الأسلحة التى يؤدى استخدامها الى فناء العالم .

لهذا لم يبق الا اختيار طريق آخر للصراع هو (صراع العقول) وعلى هذا أصبحت نتائج الصراعات الدولية رهينة بمقدار ابداع العقول لدى القوى المتقابلة ، مما جعل العلماء والمفكرين يواجهون تحديات على الجهات العقلية العلمية والثقافية والاقتصادية والسياسية والمعنوية .

ومن هنا برزت الحرب الباردة التى أصبحت هى الاخرى تتطلب أسلحة دفاعية وهجومية جديدة . بأساليب جديدة .. وبمعدات سريعة .

٢ - مواجهة المشكلات الاجتماعية والاقتصادية والسياسية :

من أهم المشكلات التى تتطلب ابداع حلول ماهرة وجديدة . أى حلول تتسم بالابداع تلك المشكلات الاجتماعية والاقتصادية والسياسية التى تنجم عما يعانى العالم من انفجار سكاني ومن التنافس على مصادر الثروات . وكذلك المشكلات الناجمة عن حرمان فئات عريضة من الافراد - فى كثير من المجتمعات من مقومات الحياة الاجتماعية والاقتصادية الكريمة .

كما أن كلا من المجتمعات المتقدمة والمجتمعات التي تسعى الى تحقيق نوع من النمو تحتاج الى ابداع حلول تسمح باقامة نظم اقتصادية تمكنها من توفير العمالة الكاملة لأبنائها .

مع توفير نظام الاجور والمكافآت وعدد من الاساليب الملائمة لاستشارة دوافع الانسان التي تدفعه الى بذل طاقاته .

وتوظيف قدراته الكامنه في استخدام الأحدث والامكانيات المتاحة من ناحيته وفي استحداث أدوات تكنولوجية حديثة وحسن استخدامها من ناحية أخرى .

٣ - محاولة القضاء على القلق :

وتدفع الى أنواع النشاط الابداعي في المجتمع الحديث محاولات القضاء على القلق الذي يعقب الحروب الكبرى ، وكذلك القلق الذي يعد أحد أمراض الصناعة الحديثة ، حيث لم يعد العمل يتطلب في معظم الأحيان عملية اتخاذ القرارات أو تفكير بناء بعد أن أصبح من الممكن أن تقوم الآلات الحديثه بعمليات فنية — فكري معقدة ، كان الانسان هو الذي يقوم بها في العصور السابقة، ذلك مما يدفع الى محاولات توجيه النشاط الى مسالك للجهد الابداعي ، يتذوق فيها الأفراد طعم المكافأة على العمل الجيد .

٤ - نوعية الأفراد العاملين أهم من عددهم وأهم من الأدوات المتوفرة لديهم:

أصبح من الواضح في عصر العلم والتكنولوجيا الحديثة أن مستقبل الأمم لا يعتمد على مجرد القوى العاملة بها ، وإنما يعتمد على قدرتها على توفير نوع ممتاز من العاملين ، أي على أفراد مبدعين في مختلف مجالات التفكير والتخطيط والتنفيذ .

وذلك لحسن مواجهة المشكلات الحيوية بالمجتمع والتنمية .. ومعنى هذا أننا دائما بحاجة الى الأفراد المبدعين .. لأن انجازاتهم بجودة أكثر وتكاليف أقل .

ولأن تقدم المعرفة العلمية ، وتطبيقات هذه المعرفة لمصلحة الانسان مرهون بوجودهم.

هـ - تزايد الشعور بالحاجة الى اكتشاف المبدعين والى تنمية القدرة على الابداع :

تزايد الشعور بالحاجة الى اكتشاف المبدعين بعد أن تأكد دور الأعمـال
الابداعية فى تقدم المعرفة الانسانية ، وتقدم أساليب الافادة من العلوم لمصلحة
الانسان ، وبعد أن أوضحت الدلائل ان المجتمع الذى يبذل جهدا فى اكتشاف
الأفراد المبدعين ومحاولة تنمية قدراتهم على الابداع ...

انما يتقدم ويتخذ موقفا حضاريا ممتازا .. واذا كان عدد المبدعين الذين
يثبتون قدرات فائقة ضئيلا فان ثلاثة أو اربعة من الأفراد ذوى القدرة الفائقة على
الابداع يمكنهم أن يحققوا فروقا حاسمة بين بلد وآخر... هذا وقد تؤدى جهود
أحد العلماء الى اكتشاف بعض المبادئ أو تطوير احدى العمليات التى تساعد على
احداث ثورة صناعية أو هندسية فنية ... على حين يقوم مئات آخرون من المهندسين
أو الفنيين المساوين لهذا العالم فى التحصيل العلمى بأعمالهم التى كلفوا بها
بطريقه روتينية . (السيد ١٩٨٣) .

كل هذه العوامل هى التى دفعت الانسان الى الاهتمام
الكبير بالابداع ومحاولة تنميته .

أسباب تأخر الدراسة العلمية للابداع

حتى انتصاف القرن العشرين

" على الرغم من شدة الاهتمام الحديث بالدراسة العلمية للابداع . . فقد واجهت هذا النوع من الدراسة عقبات اخرت نموها فترة طويلة من الزمان حتى انتصاف القرن العشرين ، حيث كان الباحثون يتجنبون التعرض لدراسة هذا الموضوع . . لانه كان يبدو غير قابـل للدراسة . . . ويؤدي الى اضطراب التفكير العلمى للخريجين من الدارسين وافساده مما جعل معظم الدراسات التى اجريت - قبل اهتمام جيلفوردومعاونيه بالتخطيط الشامل لدراسة القدرات الابداعية عام ١٩٥٠ - دراسات هامشية " . (السيد ١٩٨٣ - ص ٢٧) .

وفىما يلى أهم العقبات التى كانت تحول دون دراسة الابداع دراسة علمية كما وردت عند (السيد ١٩٨٠) .

١ - التشكك فى القدرة على ادراك كنه " عملية الابداع " :

لقد نبع التشكك فى القدرة على أدراك كنه عملية الابداع

الاول : الاعتقاد بأن العقل لا يستطيع بحكم تكوينه وأساليبه فى الفهم ، والتحليل أن يصل الى كنه عملية الابداع والأختراع فى انبثاقها .

الثانى : الاعتقاد بأن مجرد محاولة ملاحظة الفرد لنفسه فى أثناء عملية الابداع من شأنها أن تجعل هذه العملية تتقلص ويقل شأنها . .

على أن امتداد أسلوب التفكير العلمى فى العلوم الطبيعية الى علم النفس حمل معه شجاعة النظر بطريقة علمية الى كل أنواع النشاط العقلى الانسانى ، وامكان دراستها دراسة علمية ، مع اختيار أو ابداع الأساليب الملائمة لهذه الدراسة .

٢ - صعوبة إقامة محك عملي أو دليل موضوعي للابداع :

لأن الأفعال التي لاشك في براعتها نادرة جدا وعارضة ، ومن ثم تبرز صعوبة ملاحظتها والتنبيه بها من ناحية ، وبقاء هذه الفروق بين الأفراد في القدرة على الابداع من ناحية ، ومن ناحية أخرى اختلاف ايقاعات الابداع لدى الفرد الواحد التي تجعل أداء نفس الفرد يختلف اختلافا كثيرا من وقت لآخر .

غير ان ملاحظة عدد من الاعمال التي هي أقل في درجة براعتها وامتيازها - وملاحظة الفرد من بين الأفراد في الاداء الابداعي . . والخطوات العامة لعملية الابداع لدى المبدعين في مجالات مختلفة . . مكنت الباحثين من إقامة محكات موضوعية لدرجة الابداع لدى الافراد ، ومن التنبيه بالاداء الابداعي قبل حدوثه ، ومعرفة المراحل والظروف التي ينشط فيه التفكير الابداعي .

٣ - التركيز على بحوث التعلم :

ذلك ان الكثير من بحوث التعلم أجرى على حيوانات دنيا حيث لا توجد فيها غالبا علامات الابداع . . وقد واجه أصحاب نظرية التعلم صعوبة بالغة في تفسير سلوك الاستبصار الذي يظهر عندما يحدث للحيوان ادراك مفاجئ ومباشر لحل المشكلة . . مما يشبه في بعض جوانبه السلوك الابداعي .

واذا كان من الصواب ان نقول ان الفعل الابداعي حالة من حالات التعلم لانه يمثل تغييرا في السلوك يرجع الى التنبيه والاستجابة - فان النظرية الشاملة للتعلم كان يجب أن تضع في حسابها كلا من الاستبصار والنشاط الابداعي .

ويرجع عجز بحوث التعلم عن دراسة جوانب الابداع الى تأثرها الكبير بالنظرية السلوكية بصورتها الفجة المبكرة .

حيث كانت تركّز الاهتمام على تحديد العلاقة بين تنبيه صريح واستجابة صريحة . .
أى باكتشاف ماذا يفعل الكائن الحى عندما ينبه بطريقة معينة ؟ .

(السيد ١٩٨٣) .

ويرجع فضل شق الطريق نحو الدراسة العلمية للابداع الى العالم الأمريكى
(ج Guilford) ابتداءً من عام ١٩٥٠م . . فهو يتناول الابداع من
خلال التأكيد على مفهوم السمات . . التى هى خصال للأفراد تتصف بالدوام النسبى
ويشارك الأفراد فى الأتصاف بها ، ولكن بدرجات مختلفة .

٤ - الخلط بين الابداع والذكاء :

لعل أهم الأسباب التى عاقت نمو دراسات الابداع خلط كثير من السيكولوجيين
بين مفهومى الابداع والذكاء .

قال السيد :

" وبرغم وجود علاقة بين ما تقيسه اختبارات الذكاء وبعض القدرات الابداعية فان
دلائل كثيرة تؤكّد الشك فى تغطية اختبارات الذكاء لأنواع الامتياز العقلى التى تمثلها
الدراسات اللازمة للتفكير الابداعى " (السيد ١٩٨٣ . ص ٣٦)

لقد تأخرت دراسات الابداع عندما خلط الباحثون بينه وبين الذكاء كما قال
(بينيت Bennett ١٩٧٣ . ص ٢)

" من العلماء من يرى ان الابداع جانب من الذكاء العام ، ومن لم يكن ذكياً
فلا يستطيع أن يبدع شيئاً ، ويرى جيتزلز وجاكسن Getzels and Jackson
ان الابداع عملية عقلية ترتبط بالذكاء . وقد توصل ولش وكاجن Wallach and
Kogan فى بحوثهم الى وجود علاقة عالية بين القدرات الابداعية والذكاء

وهناك اعتقاد آخر كما يرى (تايلر Taylor ١٩٦٢ ص ٩١)
" بأن الابداع ليس هو الذكاء ، لأن عددا من الاشخاص الذين هم أقل ذكاء من
زملائهم فشلوا فى تحصيلهم المدرسى ، الا أنهم استطاعوا ان يقدموا مبتكرات او ابداعات
جديدة . فقد توصل هولند Holland الى وجود علاقة ضعيفة بين الابداع
والذكاء . لأن الابداع تفكير متشعب Divergent thinking وأن التفكير
المتشعب هو تقديم عدة حلول مناسبة ومتنوعة . فاختبارات التفكير الابداعى تقيس
عمليات عقلية معقدة ، بينما الذكاء تفكير تقاربى Converge thinking .
ويتطلب تقديم اجابة صحيحة معينة ، وان مكونات اختبارات الذكاء تنحصر فى قطاع
العمليات المعرفية " .

وتؤيد الباحثه الرأى الأخير وهو قول تايلر بأن الذكاء ليس هو الابداع
وان الابداع تفكير متشعب بينما الذكاء تفكير تقاربى لهذا فقد أعتبر الخلط بين مفهومى
الابداع والذكاء من الاسباب التى أدت الى تاخر الدراسة العلمية للابداع حتى اتفاق
القرن العشرين .

دراسات جيلفورد للابداع

- تستعرض الباحثه دراسات جيلفورد للابداع للأسباب التاليه :
- أولا : " ان النتائج التى انتهى اليها جيلفورد يمكن تعميم الكثير منها على ظاهرة الابداع فى الفن " . (سوف . ١٩٦٩ . ص ٣٥) .
- ثانيا : " حاول جيلفورد تجميع هذه التعميمات وتنظيمها فى اطار خاص بها ، وآفرد لذلك بحثا خاصا " . (جيلفورد . ١٩٥٢ . ص ١١)
- ثالثا : " تعتبر بحوث جيلفورد أضخم وأحدث محاولة للكشف عن امكانيات ظاهرة الابداع الفنى " . (سوف . ١٩٦٩ . ص ٣٥)
- فقى سنة ١٩٥٠ نشر جيلفورد عددا من الفروض عن طبيعة العوامل التى يتوقع أن يرسبها فى ميدان الابداع ، وفيما يلى نورد هذه العوامل المفترضة كما جاء عند (سوف ١٩٦٩) :
- ١ - الحساسيه للمشكلات : والمقصود بهذا العامل الاشارة الى قدرة او الى ميل الى أن يرى الشخص فى موقف معين أنه ينطوى على عدة مشكلات تحتاج الى حل ، ويكشف هذا الميل عن نفسه فى كثير من مواقف الحياة .
 - ٢ - اعادة التنظيم أو اعادة التحديد : وهذا العامل لتفسير حقيقه هاممة وهى أن كثيرا من المخترعات جاءت عبارة عن تحويل لشيء قائم فعلا الى شيء آخر ذى تصميم أو وظيفة أو استعمال مختلف " .
 - ٣ - الطلاقه : وهو أن الشخص القادر على انتاج عدد كبير من الافكار فى وحدة زمنية معينة ، تكون لديه فرصة أكبر لايجاد أفكار قيمه .
 - ٤ - المرونة : وهى درجة السهولة التى يغير بها الشخص حالة نفسية أوجهة عقلية معينة .
 - ٥ - الاصاله : تعتبر القدرة على انتاج افكار طريقة عنصرا اساسيا فى التفكير الابداعى .

- ٦ - قدرات تحليلية وتأليفية : أى فعل ابداعي يمكن ان يقع دون تفتيت مركبات قائمة بالفعل وتحويلها الى وحدات أبسط منها لكي يعاد تنظيمها .
- ٧ - مدى التركيب فى البناء التصورى : افترض هذا العامل لتفسير درجة التركيب أو التعقيد فى البناء التصورى التى يستطيع الفرد أن ينهض بها .
- ٨ - التقييم : ان من الشروط التى لابد من توفرها لدى أى مبدع ينبغى النجاح فى ابداعه أن يعرف أى مشكلة وأى منهج يختار من بين المشاكل والمناهج المتعددة على ضوء الامكانيات المتفتحة أمامه والمهارات التى اكتسبها . (ص ٢٥٠ - ص ٣٥٣)

تلك هى العوامل الثمانية التى بدأ جيلفورد بافتراضها لتفسير الجانب العقلى من الابداع فى ميادين العلم والاختراع . ويمكن تصنيفها تحت ثلاثة أصناف :

- أ - قدرات معرفية .
- ب - قدرات انتاجية .
- ج - قدرات تقييمية .

ولم يكن جيلفورد غافلا عن الدوافع والعوامل المزاجية لكنها لم تكن تقع تحت دائرة اهتمامه . (سوف ١٩٦٩٠ . ص ٣٥٣)
وفى هذا الصدد يقول فرج (١٩٨٣) :

تدور اغلب البحوث التى قام بها جيلفورد Guilford فى مجال القدرات والفروق الفردية فى الأداء الابداعى ، ويتضمن هذا المجال عدد من القدرات المتميزة من حيث المفهوم النظرى ، وان كانت متداخلة بعض الشيء فى وسائل قياسها . " حيث يندر حتى الان وجود اختبارات وحيدة البعد يتشبع كل منها على عامل واحد فقط من العوامل الابداعية " (ص ٤٠) .

وتكون هذه المجموعة من القدرات المفهوم المتكامل للابداع بوصفه مجالا عقليا متميز عن غيره ، ومازالت البحوث المتعددة توسع وتعمق جوانب وابعاد هذا المجال ، كما تضيف باستمرار حقائق جديدة تطور هذا المفهوم وتزيد من قدر مالدينا من تفاصيل عنه .

تفسير جيلفورد للابداع

من خلال نظريته العامة عن التكوين العقلي

قدم جيلفورد تصورا نظريا عن ظاهرة الابداع من خلال نظريته العامة عن التكوين العقلي ، وقد يكون من المناسب أن نقدم حديث جيلفورد عن الابداع في نظريته العامة عن التكوين العقلي .

بدأ جيلفورد بتحديد الابعاد المختلفة للنشاط العقلي للفرد ، وجاء تحديده في ثلاثة أبعاد : العملية العقلية التي تحدث ، والمحتويات أو المادة التي تستخدم في هذه العملية ، وهكذا أكد جيلفورد على وجود ثلاثة ابعاد للنشاط العقلي للفرد ، وأن هذه الابعاد لا وجود لاحداها دون الآخرين ، إذ لا وجود لعملية عقلية الا اذا كانت لها مادة أو محتوى ، وليس هناك وجود لعملية عقلية دون ظهور ناتج معين لها ، نستطيع أن نستدل به على حدوثها . (عبدالغفار ، ١٩٧٧) .

ثم يقول عبدالغفار (١٩٧٧) :

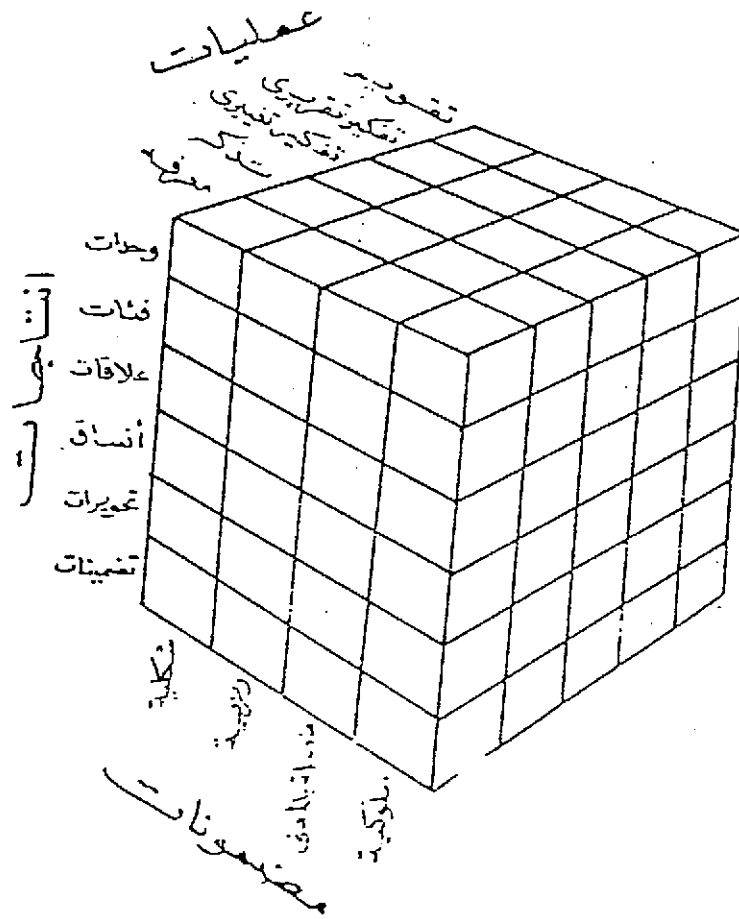
ثم قام جيلفورد بتقسيم هذه الابعاد الثلاثة ، فقسم العملية العقلية الى أنواع وعمليات كالاعرف وهو عملية عقلية يحدث في اثائها تعرف الفرد على جوانب خبرته ، وهناك عملية التذكر وتعمل على احتفاظ الفرد بما مر به من خبرات ، واسترجاع ما يود استرجاعه حين يشاء ، ثم عملية التقويم والقصد منها . اصدار احكام على ما يواجهه الفرد من خبرات ، ثم عملية التفكير الانتاجي ، وهي العملية العقلية التي تبدأ عند

مواجهة الفرد لمشكلة تحتاج الى حل ، وهناك نوعان من
الحلول : حلول سبق لها وجود وقد تعارف الناس عليها ،
أوهى حلول تدور في اطار ما يوجد فيه المجتمع من ثقافة ،
وهذه الحلول تنتج عن عملية عقلية يطلق عليها
جيلفورد التفكير المحدد ، غير أن هناك حلولاً قد يقدمها فرد
لمشكلة ما ، ولم يسبق لهذه الحلول وجود ، أو تخرج
عن نطاق ما يعرفه الناس ، تلك الحلول هي نتاج عملية
تسمى بالتفكير المنطلق ، حيث ينطلق فيها الفرد عبر
ما اصطلحت عليه الجماعة ، وتعارفت عليه ، وهكذا أصبح
لدينا نوعان من التفكير الانتاجي ، تفكير محدود وتفكير
منطلق . (ص ١٩٨)

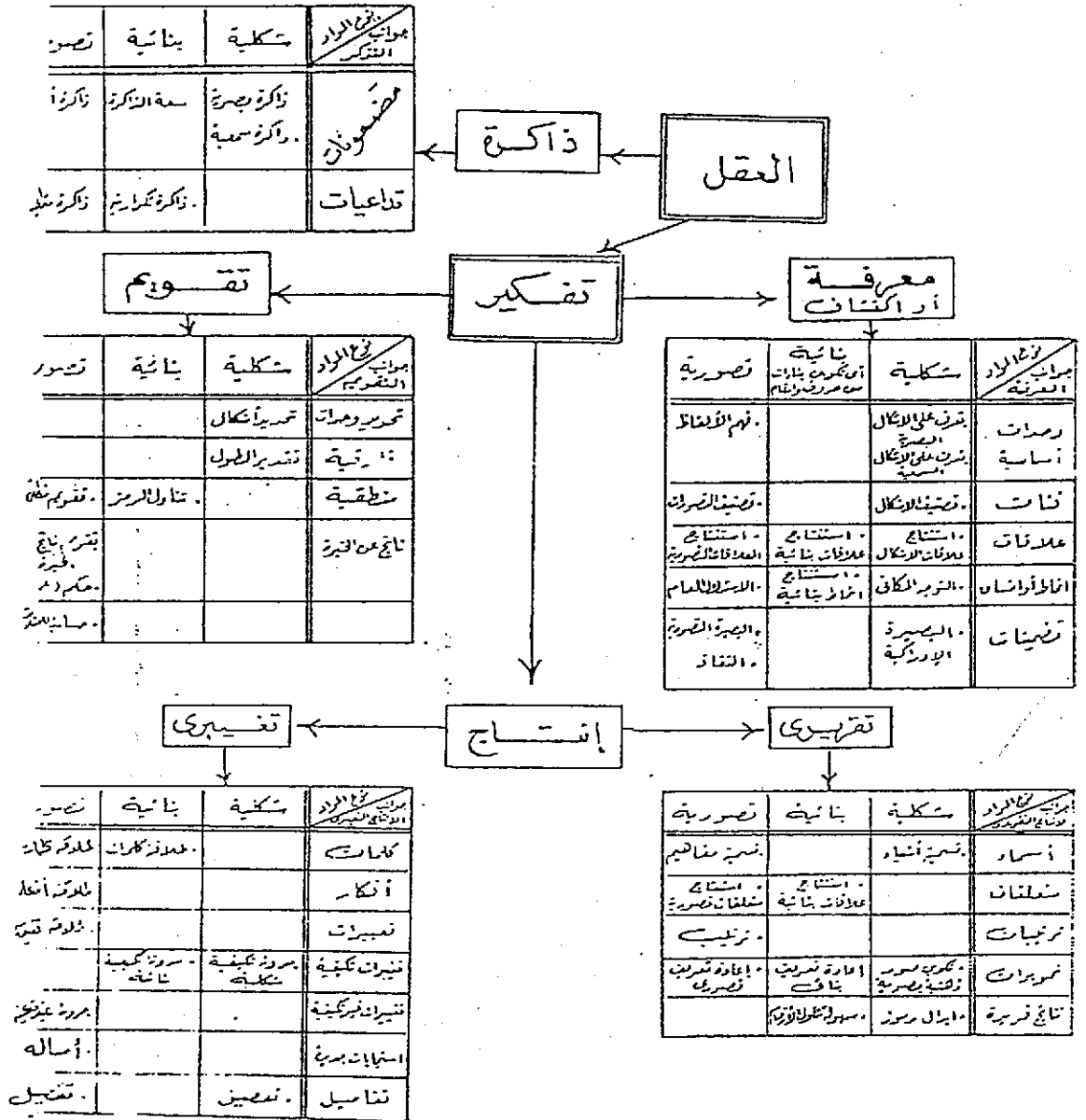
وقد قسمت محتويات العملية العقلية أو المادة التي تستخدم في أثنائها الى أربعة
أنواع : الاشكال ، الرموز ، التركيبات اللغوية ، السلوك . كما قسمت نواتج هذه
العمليات الى ستة أنواع : الوحدات Units فئات Classes
والعلاقات Relations ، اتساق Systems والتحويل Transformation
ثم التضمينات Implications

وهكذا يكون لدينا ست عمليات عقلية ، أربعة أنواع من المحتويات ، ثم خمسة من
النواتج ، فاذا تصورنا تكويننا ثلاثي الابعاد نجد لدينا ١٢ خلية ، كل منها يمثل عاملاً
عقلانياً . (عبدالغفار . ١٩٢٢)

وهكذا تصور جيلفورد تكويننا عقلانياً ثلاثي الابعاد مكوناً من ١٢ عاملاً عقلانياً كما هو
موضح في الشكل الآتي :



شكل (١)
النموذج النظري للبناء الكامل للعقل



شكل (٢)

رسم توضيحي لتصنيف العوامل العقلية وأقسامها في بناء العقل

(Guilford, J. P., 1957, P. 14-15)

ويمكن ابراز الملامح الرئيسية لتصوير جيلفورد عن ظاهرة الابداع فى النقاط الاتية :

عبدالغفار (١٩٦٥)

اولا : يرى جيلفورد أن هناك فرقا بين الابداع والانتاج الابداعى ، فقد يتوافر لدى فرد ما القدرات العقلية التى تؤهله للابداع ، وقد يتصف بتلك الخصائص التى تصف المبدعين من الناس ، غير انه لايقدم انتاجا ابداعيا على المستوى الذى نتوقعه منه . وقد ينتج هذا الفرد انتاجا ابداعيا ان توافرت لديه الظروف البيئية التى تدفعه الى ذلك .

ثانيا : يرى جيلفورد أن الانتاج الابداعى لايتوقف على قبول الجماعة له أو على مدى انتفاعها منه ، وأن مثل هذا الشرط الذى يراه الكثيرون ضروريا لتحديد ابداعية الانتاج . فالانتاج يكون ابداعيا اذا توافرت فيه شروط الجدة بصرف النظر عن قيمه أو مبادئه . تقبل المجتمع له .

ثالثا : القدرات الابداعية الاساسية هى قدرات عقلية معرفية ، وتقع معظمها ضمن مجموعة القدرات التى يطلق عليها قدرات التفكير المنطلق .

رابعا : ان القدرات العقلية التى تسهم فى عملية التفكير الابداعى لا تنحصر فى مجموعة قليلة من الناس ، بل تنتشر بين الناس جميعا ، يختلفون فيما بينهم من حيث هذه القدرات فى مدى مالى كل منهم .

خامسا : تختلف القدرات العقلية التى تسهم فى العملية الابداعية لدى الفرد الواحد من حيث مستوياتها ، اذ لا نتوقع أن تصل القدرات العقلية الى ذات لمستوى عند فرد واحد وعلى الرغم من ذلك فقد نجد فردا وقد زود من هذه القدرات ما يضعها جميعا فى مستوى واحد ، غير أن مثل هذه الحالة لاتمثل القاعدة .

سادسا: على الرغم من أن القدرات العقلية التي تقع على نطاق التفكير المنطوق هي القدرات الابداعية الاساسية ، الا أن ذلك لا ينفى أهمية القدرات الأخرى في عملية الانتاج الابداعي .

سابعا: الابداع عملية عقلية من الدرجة الأولى ، ويحتاج الانتاج الابداعي بجانب هذه القدرات العقلية الى توافر عدد من العوامل الدافعية عند الفرد مثل : الميل نحو التفكير المنطوق ، وتحمل الغموض، وعوامل نفسية انفعالية مثل : الثقة بالنفس ، الاكتفاء الذاتى، الميل نحو المخاطرة ، الاستقلال فى التفكير . (ص.ص ١٩٩٠ - ٢٠١)

ذكر معوض (١٩٨٣) تصنيف جيلفورد للعمليات العقلية فقال :

صنف جيلفورد العمليات العقلية كالآتي :

- ١ - العوامل المعرفية : وتتضمن الفهم اللفظي ، والتنظيم المكاني والتخطيط والتبصر .
 - ٢ - عوامل التفكير المحدد التقاربي : ويتضمن استنباط المتعلقات والاستدلال القياسي والسهولة العددية .
 - ٣ - عوامل التفكير المنطوق (الشعب) أو التباعدى : ويتضمن الاصاله ، الطلاقه المرونه
 - ٤ - عوامل التقييم والحكم : وتتضمن الحساسية للمشكلات ، وسرعة الادراك وتقدير الأطوال .
 - ٥ - عوامل الذاكرة : بصرية ، سمعية ، ومدى التذكر . (معوض ١٩٨٣ . ص ٥٠)
- اذن فقط أعتبر جيلفورد أن الابداع تفكير منطلق ومتشعب وهذا ما تؤيده الباحثة معتبرة أن الابداع ماهو الا تفكير ناتج عن عمليات عقلية تحدث للفرد منتجا ما يسمى بالابداع .
- وقد ذكرنا مسبقا أن للابداع عدة عوامل سوف تستعرض الباحثة أهم هذه العوامل واقسامها . (معوض ١٩٨٣)

اولا : عوامل الطلاقة :

ان الاشخاص المبدعين لديهم القدرة على انتاج عدد وفير من الافكار الجيدة ذات القيمة فى وحدة زمنية معينة ، فالشخص المبدع أكثر انتاجا لمثل هذه الأفكار عن الشخص العادى وتنقسم الطلاقة الى أربعة انواع :

١ - الطلاقة اللفظية :

وهى القدرة على سرعة انتاج أكبر عدد ممكن من الكلمات التى تتوفر فيها شروط معينة .

٢ - الطلاقة الفكرية :

وهى القدرة على سرعة انتاج أكبر عدد من الافكار التى تنتمى الى نوع معين من الافكار فى زمن محدد .

٣ - الطلاقة التعبيرية :

وهى القدرة على التعبير عن التفكير بطلاقة أوصياغتها فى عبارات مفيدة، ويصفها جيلفورد على انها قدرة على التفكير السريع فى الكلمات المتصلة الملائمة .

٤ - طلاقة التداعى :

وهى القدرة على انتاج أكبر عدد ممكن من الوحدات الأولية ذات خصائص معينة .

ثانيا : عوامل المرونة :

وهى درجة السهولة فى تغير التفكير التى تميز الاشخاص المبدعين عن الاشخاص العاديين الذين يتجمد تفكيرهم فى اتجاه معين ، والتصلب العقلى هو عكس المرونة من وجهة نظر جيلفورد . . وتنقسم المرونة الى قسمين :

١ - المرونة التكيفية :

وتتمثل فى القدرة على تغير التفكير والزاوية الذهنية لمواجهة مواقف جديدة ومشكلات متغيرة .

٢ - المرونة التلقائية :

وتتمثل فى المقدرة على تغير التفكير فى حرية دون توجيه نحو حل معين ، أو امكن تغير الشخص لمجرى تفكيره فى اتجاهات جديدة لانتاج أكبر عدد ممكن من الافكار المختلفة فى سهولة ويسر .

ثالثا : عامل الأصالة :

القدرة على سرعة انتاج أكبر عدد ممكن من الاستجابات غير المباشرة والأفكار الطريفة غير الشائعة ، والتي هى فى نفس الوقت مقبولة ومناسبة للهدف ، والأصالة تعنى الجدة والطرافة .

رابعا : عامل الحساسية للمشكلات :

وهو القدرة على مجابهة موقف معين ينطوى على مشكلة أو عدة مشكلات تحتاج الى حل ، وأن هذا الموقف قد يكتنفه نقص ما ، أو يشتمل على مشكلة ما ، أو تحتاج الى أحداث تغير ، وقد تتمثل هذه المشكلة فى احدى القضايا الأدبية ، أو الفلسفية أو العلمية أو المنطقية أو بعض المواقف الاجتماعية .

خامسا : عامل التقييم :

وهو انتاج ابداعى يتضمن عملية انتخاب او اختيار ، وهذه تتضمن بدورها عملية التقييم ، فالشخص المبدع يقتضى منه الأمر انتخاب مشكلة أو منهج مناسب، ضمن المناهج أو المشكلات المتعددة على ضوء امكانياته ومهاراته التى اكتسبها وقد تعنى القدرة على التقييم ، أن النشاط الابداعى قد أنجز فعلا والتقييم هو إعادة النظر فى هذا الانتاج الابداعى سواء أكان هذا الانتاج للفرد المبدع ذاته أو من انتاج اشخاص آخرين . (معوض ١٩٨٣)

نموذج التكوين العقلي وعلاقته بالتربية الفنية

ذكر (أبو حطب . ١٩٧١ . ص ٤٣) " أن هناك علاقة مابين مفهوم التكوين العقلي وبين التربية الفنية ، فالتكوين العقلي عبارة عن ملكات أقوى يملكها التلاميذ مثل ملكة التذكر والحكم ، والاستدلال والانتباه ، والملاحظة ، ووظيفته الفن هي تنمية تلك الملكات والمساهمة في شحذها "

وقد أخذت التربية بمفهوم العامل العام وهو القدرة الفطرية العامة للفرد . وفسر العامل العام بعوامل نوعية وعوامل طائفية ، وهذان النوعان من العوامل هما اللذان يكونان الفروق الفردية بمقدار مالى الفرد من العامل العام ، ومن العوامل التي يختلف فيها التلاميذ القدرات ، كالقدرات الفنية ، وقد أخذت التربية الفنية بمفهوم تلك القدرات، وكان هدفها مساعدة التلاميذ في نمو تلك القدرات ورعايتها . (أبو حطب . ١٩٧١) .

وقال أبو الخير (١٩٧٦) :

لقد ساهم نموذج جيلفورد النظرى للتكوين العقلي فى تنظيم القدرات ، والتنبؤ بقدرات جديدة . فيما أن نموذج التكوين العقلي عبارة عن خمس عمليات تحدث فى الذهن وهى (المعرفة، والذكر ، والتفكير التباعدى ، والتفكير التقاربى ، والتقويم) حيث تحدث هذه العمليات فى محتويات خارجية قد تكون أشكالاً أو رموزاً ، أو لغة ، أو سلوكاً ، فتنتج فى وحدات أو فئات ، أو علاقات ، أو اتساق أو تحويلات ، أو مضامين .

وبهذا النموذج يكون هناك مائة وعشرون قدرة تختلف من تلميذ الى آخر .

فلو أخذنا القدرة المعرفية وطبق فى الاشكال نجد قدرة معرفية للأشكال فى الفئات ، وقدرة معرفية للأشكال فى العلاقات . . . وهكذا .

ان اكتشاف قدرات التفكير التباعدى (الغير محدد أو التشعب)
غيرت وجهة نظر التربية ، فبعد أن كانت التربية تهتم
بالتحصيل الدراسى ، الذى هو فى أساسه تفكير متقارب ،
أصبحت تهتم بما يسمى بالتربية الابداعية ، وهى الاهتمام
بمداخل السلوك وصياغة الأهداف واساليب التدريس. (ص ١٦١)

ولما كانت الفنون فى اكثر جوانبها تؤدى الى التفكير المشعب وبدأت تفسر طلاقة
وتشعب التفكير فى الفنون بنظرية التكوين العقلى لجيلفورد ، فقد حاول أحد المربين فسى
التربية الفنية تطبيق النتائج العقلى للتفكير فى التربية الفنية " الرسم " فى مرجعين فدعا
الى ان تعطى المعرفة فى الأشكال ، كأن يتفحص التلاميذ ورقة شجر ويرون كيف تتغير فى
لونها فى الشمس وفى الظل ويرسمها بهذه المعرفة ينمون قدرة معرفية فى وحدات الأشكال ،
وهكذا عندما يقارنون ورقة الشجر بعضه ببعض ، يزدون من القدرة المعرفية للأشكال فسى
العلاقات ، وهكذا ... (ذكرى ١٩٧١ . ص ٧٥)

وأشار ذكرى (١٩٦٧) الى انه عندما يختبر المعلم تلاميذه بين حين وآخر ، ويتأكد
أنهم يتذكرون المعارف الضرورية فى الفن ، فانه يؤكد بهذا قدرات التذكر . فالمعرفة
تصبح عديمة القيمة اذا لم يتذكر منها التلميذ شيئاً .

ويسمح المعلم لتلاميذه بانتاج أشكال متعددة للرموز فى الفن ، فأن ذلك يزيد من
قدرات التفكير المتشعب الذى ينتج من طلاقة الرموز المعطاة ، والمرونة فى مواجهة مشكلات
التكوين والتصميم ، وأصالة الرموز التى ينتجها التلاميذ .

ويخطط المعلم برنامج الفن ، وتكون أحد جوانبه الوصول الى اجابة صحيحة أو غاية
محددة ، كأن يدرك التلاميذ بعض نواحي المنظور فى الرسم ، ومهارات استخدام الألوان ،
وأستخدام الرسومات التصميمية للأشياء (رسم المادة والابعاد) .

كما يساعد المعلم التلاميذ على اصدار احكام جمالية وتحليل الحكم حتى يسهم فى نمو قدرات التقويم . (ذكى ١٩٦٧) .

ان نموذج التكوين العقلى وعلاقته بالتربية الفنية ، تساهم فى تفتح النظرة الى الانتاج الفنى للتلاميذ ، وانه نتاج قدرات متعددة وليست قدرة واحدة ، وان الاختلاف فى الانتاج الفنى من وقت الى اخر ناتج من ظروف كثيرة متعددة .

فالتخطيط العلمى لبرنامج الفن يسير مع تغير هذه الظروف الكثيرة المتعددة — من هنا يتضح لنا مدى العلاقة التى ما بين التكوين العقلى وبين التربية الفنية .

مراحل الابداع

قد يبدو للبعض أن الابداع يحدث فجأة دون مقدمات
ومع ذلك وجدت محاولات لوصف المراحل التى تنمو بها عطية الابداع ، ويمكن تحديد هذه المراحل كما ذكرها الشيخ (١٩٢٦) .

١ - مرحلة الاعداد أو التهيؤ :

” وهى المرحلة التى يتعرض فيها الشخص لمثيرات تستثيره وتحفز فى نفسه الرغبة فى شئ ما ، ويتم فيها تحديد المشكلات وجمع البيانات عنها . فكل عمل مبدع تسبقه مرحلة اعداد يقوم فيها الفرد بالتعرف على طبيعة المشكلة . وتحديد المواد الأساسية اللازمة لحلها ” . (ص ١٩٥) .

وتوضح الباحثه كيف تتم مرحلة الاعداد أو التهيؤ فى مادة الرسم :
تتعرض التلميذة فى بادئ الأمر الى المثيرات التى تحفزها على رسم موضوع ما مثل استشارة المعلمة لها بقولها : ان الطالبة التى ترسم افضل من زميلاتها لها جائزة ما .

ثم تعطى المعلمة الموضوع المراد رسمه مثل : (المطلوب رسم البحر) من هنا تبدأ التلميذه بجمع كل البيانات بموضوع البحر من لون ومساحة وأشياء مرتبطة بالبحر... وهكذا

٢ - مرحلة الحضانة :

" بعد مرحلة الاعداد تبدأ فترة من الهدوء . فقد تم جمع البيانات اللازمة التي ينبغي تطبيقها على جوهر المشكلة . وعلى الرغم مما يبدو في هذه المرحلة من الهدوء الظاهري كما لو كان الفرد قد ترك المشكلة تماما ، فان العقل يظل يعمل بهدوء محاولا اكتشاف علاقات جديدة بين الحقائق المعروفة " (ص ١٩٥)

من هنا تكون التلميذة قد وضعت نموذج ما أو تخيلا - لرسم البحر ويكون هذا التخييل باطنيا وغير ملموس .

٣ - مرحلة الاشراق * :

" وفجأة يظهر حل المشكلة أو الفكرة أو العلاقة الجديدة . وهو نوع من الاستبصار الذي يبدو كما لو كان بلامقدمات منطقية ، وهو في الواقع نتيجة لمرحلتين سابقتين " (ص ١٩٥) .

في هذه المرحلة يكون القرار النهائي قد تم لما سترسمه الطالبة ، فقد وضحت كل الأمور أمامها تقريبا ، مثل أن تقرر طالبة رسم البحر من الداخل وما فيه من أسماك وأعشاب وضخور . في حين أن طالبة أخرى تقرر رسم البحر من الخارج وما فيه من سماء وغروب أو شروق للشمس أو أشجار بقرب البحر أو جبال وهكذا ...

* يطلق على كلمة (Illumination III) " اشراق " ، أو الكشف " كما عند سويف ، وقد تعنى الكلمة أيضا معنى " ابهار " أو " وميض " . (سويف ، ١٩٦٩)

٤ - مرحلة التحقيق :

" وأخيرا تأتي مرحلة التحقيق وهي امكانية تطبيق هذه الفكرة أو الحل، وتنفيذها عمليا (ص ١٩٥) .

في هذه المرحلة تبدأ الطالبة بتنفيذ ما قد وضعت في تصور ما عن موضوع البحر بالرسم على الورقة مستخدمه الألوان أو أقلام الرصاص .

والواقع أن هذه المراحل تعطى صورة تقريبية عن العملية الابداعية . . ولكنها لا تقدم التصور النهائي عن تلك العملية البالغة التعقيد . فهذه المراحل متتالية ومتداخلة ، حيث أن كل مشكلة تحدث لمجموعة الأفراد ، يقوم هؤلاء الأفراد بالتفكير لايجاد حل لها . وأن درجة القدرة على الابداع في التفكير تختلف من شخص وآخر، حيث تتحد عناصر المشكلة مع ظروف المشكلة وزمانها والخبرات السابقة المكونة عند الشخص فتتفاعل ، ويكون نتيجة تفاعلها هو ما نطلق عليه كلمة (ابداع) .

دراسة تورانس للابداع

يقول عاقل (١٩٧٥) :

" يعرف (بول تورانس E. paul torrance) الابداع بأنه عملية التحسس للمشكلات النقائص والمتغيرات في المعرفة والعناصر المفتقدة وعدم التناسق وغير ذلك ، ثم تحديد الصعوبة وتبين هويتها ، ثم البحث عن الحلول واجراء التخمينات أو صياغة الفرضيات عن النقائص والعيوب ثم اختبار هذه الفرضيات واعادة اختبارها وأخيرا صياغة النتائج ونقلها " . (ص ٥٨)

ويقول (تورانس) أن كل مرحلة من هذه المراحل تشتمل على حاجات انسانية قوية وتتصل بها ، فنحن اذا ما شعرنا بنقص ما أو بعدم تناسق فان نوعا من التوتر يقوى فى نفوسنا ، ولذلك فنحن نشعر بعدم الراحة ونريد التخلص من التوتر ، ولما كانت طسرق السلوك العادية غير مناسبة ولا كافية فنحن نبدأ بمحاولة تجنب الحلول الشائعة والواضحة وغير الصحيحة . وذلك عن طريق البحث والتشخيص والتقلب والتخمين والتقدير ، والى أن نختبر فرضياتنا ونغيرها ونعيد اختبارها فاننا نبقي غير مرتاحين ولا يزول التوتر تماما الا بعد أن نخبر انسانا بما اكتشفناه .

كما اشار عاقل الى أن تورانس يعتبر الابداع نوعا خاصا من حل المشكلات . وخاصة لو تحقق أحد الشروط التالية :

- ١ - حين يكون نتاج التفكير جديدا وذا قيمة .
- ٢ - حين لا يكون التفكير اتفاقيا . بمعنى أن يتطلب تغيرا للأفكار المقبولة سابقا أو رفضا لها .
- ٣ - حين يتطلب التفكير اثاره شديدة ومثابرة ويدوم مدة طويلة أو يكون عميقا .
- ٤ - حين تكون المشكلة كما طرحت فى البداية غامضة غير محددة بحيث أن تكون صياغة المشكلة نفسها جزءا من المهمة . (عاقل ١٩٧٥ . ص ٥٩)

وحدد تورانس ثلاثة أبعاد للابداع وهى (الطلاقة ، المرونة ، الأصالة) .
ويختلف جيلفورد مع تورانس فى تفسيرهما لهذه الأبعاد (الطلاقة ، المرونة ، الاصلية) ،
وستعرض الباحثة اختلاف وجهة نظرهما فيما يلى : (سليمان وأبو حطب . ١٩٧٣)
١ - الطلاقة عند جيلفورد هى " القدرة على انتاج أكبر عدد من الافكار ذات الدلالة"
أما تورانس فيعرف الطلاقة بأنها " انتاج كبير من الافكار ، ربما لا يكون بعض الافكار
من نوع جيد " .

٢ - المرونة عند جيلفورد هى " القدرة على أن تأتى بمدخل مختلفة الى المشكلة بأفكار
متعددة عنها " .

أما تورانس فيعرف المرونة بأنها " القدرة على سرعة الاتيان بمدخل مختلفة لحل المشكلة"
٣ - الأصالة عند جيلفورد هى " القدرة على انتاج عديد من التحولات غير المعتادة أوغير
المألوفة " .

أما تورانس فيعرف الأصالة على انها " البعد عن المألوف والشائع وإدراك العلاقات
وأفكار وحلول مختلفة ، فبعضها يثبت فائدته ، والبعض يدعو الى الدهشة .
فى ظل هذه المحاولات المتعددة لتعريف معنى الابداع كنشاط انسانى نجد اختلافات
كثيرة فى جزئيات تتمثل بالعملية الفنية أو الشخص المبدع نفسه ووجهات نظر
مختلفة تشكل مستويات عديدة لعملية الابداع ، تلك العلمية التى تتصف بتعقدها وثنائها
كفعل انسانى متطور ، فأننا نرى أن هذا التعدد والاختلاف يسهم مساهمة ايجابية
فى تفسير الجوانب المختلفة للظاهرة حيث اهتم كل اتجاه بدراسة جانب من الجوانب
كالقدرات الابداعية وسمات المبدعين الشخصية والنتاج الابداعى . . بينما أهتم آخرون
بدراسة قضايا معينة ، كالعلاقة بين الابداع والذكاء ، أو بين الابداع والعمر الزمنى ،
أو المناخ النفسى الاجتماعى المناسب للابداع ، أو الابداع والمرض النفسى وغير ذلك
من الموضوعات .

كما أهتم باحثون آخرون بمحاولة تفسير السلوك الابداعى فى مجالات متعددة
كالأدب والموسيقى والفن التشكيلى والعلوم الطبيعية والبيولوجية .

اما موضوع دراستنا (محاولة تنمية السلوك الابداعي فى الفن التشكيلى / مادة الرسم) .
يقول أبو الخير (١٩٧٦) " لقد كان ينظر الى رسوم الأطفال على أنها ضرب من العبث
والنشاط العقيم الذى ليس له أى قيمة تستحق العناية والاهتمام ، أما اليوم فقد أجمع الرأى
على ان للأطفال انتاجا خاصا لا يقل قيمته عن أنتاج البالغين فى الرسم " . (ص ٢٨)

وبهذا فقد أهتم الباحثين والعلماء والمعلمين بفن الطفل وخصو دوافع
الاطفال للتعبير بالرسم بمايلى :

- ١ - قد يرسم الطفل مدفوعا بميله الفطرى .
- ٢ - قد يرسم الطفل مدفوعا ببواعث الاستكشاف وحب المعرفة .
- ٣ - قد يرسم الطفل مدفوعا بغريزة التقليد .
- ٤ - قد يرسم الطفل مدفوعا لحركات غير مقصودة نتيجة لمس القلم الورقة .
- ٥ - قد ترجع الاسباب فى رسوم الأطفال الى الانفعالات والعواطف .

(محي الدين . ١٩٤٢ . ص ٢٧)

" ان الطفل فى مرحلته الابتدائية ينمو انفعاليا ، ويبدو هذا النمو فى مقدار الحرية
التي يتعرض لها والثقة بالنفس التي تبدو فى اعماله ، فالطفل الذى يحس بالأمان والأطمئنان
يعبر عن نفسه تعبيرا حرا متسما بالمرونة ، أما اذا قل الاحساس بالثقة بالنفس فان ذلك
يؤثر فى استجابات الطفل ويجعله يعبر بالرسم تعبيرات جامدة وبغير طلاقة "

(الحسينى . ١٩٧٩ . ص ٢٤)

ويضيف الحسينى (١٩٧٩) : أن هناك نموا ابداعيا يبدو فى استقلال الطفل عند
التعبير وفى اصالة مايعبر من أشكال ، فهو يبدو شجاعا ومغامرا فى تناولة للموضوع ، وفى
استخدامه للخامه ، كما يبدو ايضا ميالا للتجريب بالخامات والأدوات المختلفة . (ص ٢٥)

أما من ناحية النمو الجمالى فيبدو ذلك فى تقدير الطفل لترتيب عناصر تعبيره الفنى
ترتيا مناسباً ، والمقصود بالعناصر هنا هو الخطوط والمسافات والقيم السطحية والالوان

وعلاقة كل منها بالآخر ، فهو يستخدم تلك العناصر فى علاقات جمالية تبدو فيها القيم الفنية .
(الحسينى ١٩٧٩٠)

ان شخصية الطفل تحتاج فى تكاملها الى نمو اجزائها ومكوناتها ولاشك أن هناك علاقة ما بين التعبير الفنى وبين عمليات التفكير والتخيل والتصور ومايربط بينها وبين مشاعر الطفل واحساسه وانفعالاته .

فاذا كانت العلاقة مترابطة متصلة ايجابيا كان هناك فنا طليقا ومرنا وأصيلا للطفل

العوامل الذاتية والابداع :

لما كان الابداع قدرات عقلية يمتلكها الأشخاص بدرجات متفاوتة ، حاله فى ذلك حال أى قدرة أخرى ، فان هذه القدرات تتأثر بعوامل تتعلق بالشخص ذاته ، كما تتأثر بعوامل البيئة التى يعيش فيها الشخص . فىرى بعض الباحثين ان قدرات الابداع تتأثر بالخصائص الشخصية للفرد والاختلاف فى هذه الخصائص يؤدى الى ايجاد فروق بين الأشخاص فى هذه القدرات . وقد تلعب الاضطرابات الانفعالية دورا واضحا فى قدرات التفكير الابداعى .

وقد توصلت عدة بحوث الى وجود علاقة بين العوامل الذاتية وقدرات الابداع . حيث يشير اسين مان Eisen man (١٩٧١) الى أن :

" الشخص المبدع يتميز بروح المخاطرة ، وانه شخص مقدم وشجاع " (ص ٢٦)
أما جيرفيلد Garfield (١٩٦٩) فقد توصل مع باحثين آخرين ، الى أن الشخص المبدع هو ذلك الشخص الذى يعتمد على ذاته فى تقييم الافكار " . (ص ١٤٧) .

وقد اشار عثمان وأبو حطب الى أن للتفكير الابداعى كغيره من صور التفكير الأخرى ، دافعية ذاتية . وقد يشتق المبدع ألوانا من الأفكار ، حينما يشعر بأن ذلك يرضى الآخرين ، وله فوائده الاجتماعية .

وهناك بعض الحالات التي تظهر منها ابداعات الأشخاص بما يرضى ذاتهم ، ولو أن ذلك يسبب اضرارا للآخرين . ويأتى كل ذلك من رغبة الانسان فى التعبير عن امكانياته الادراكية والمعرفية . (عثمان ، وأبو حطب ، ١٩٧٨)

ويبدو ان الدوافع الذاتية تحقق النشاط المطلوب لانجاز المهارات الضرورية لاجساد الحلول الممكنة ، بالاضافة الى ان العوامل الذاتية تسمح بتحقيق متطلبات العمل فى بداية التوجيه العقلى نحو ذلك العمل .

وهذا ماسوف نراه فى انتاج الطالبات الفنى فى رسم الموضوعات المصممة وفق البرنامج المعد فى هذه الدراسة لتنمية الابداع .

تنمية الابداع

سنتناول الان الكيفية التى يمكن من خلالها التوصل الى تنمية الابداع من خلال التربية الجيدة . (حنفى . ١٩٨٤)

١ - أن يساهم الطفل فى حل مشكلاته :

الحياة سلسلة متصلة من المشكلات تواجه الانسان تحتم عليه أن يحلها وأن يجد لنفسه مخرجا منها يعود عليه ، وعلى مجتمعه بالنفع والفائدة . وإذا كانت التربية هى اعداد الفرد للحياة المستقبلية ، أى تهيئة أطفال اليوم ليكونوا رجال الغد ، لذلك وجب على النظم التربوية ، والمناهج الدراسية أن تتخذ بعض المشكلات التى تهم التلميذ وخصائص مرحلة نموه ، وتتصل بحاجته وميوله ومطالبه ، ثم نواجهه التلاميذ بهذه المشكلات ونطلب منهم المشاركة فى حلها . . . ويجب ان تكون المشكلات هذه تابعة من احتياجات التلاميذ الفعلية لامشكلات غريبة لا تمت الى الواقع بصلصة ، ولا تتصل بعالم الطفل من قريب أو بعيد .

فتعلم الطفل حل مشكلاته بذاته ونعده لمواجهة العالم فى المستقبل مواجهة موضوعية تقوم على ادراك مشاكله من جميع جوانبها ، والالام بها الماما واعيا ، ودراسة معطياتها ، وتحديد معالمها ، ومجاهلتها ، وافترض الحلول والعمل على وضع هذه الحلول موضع التنفيذ ، والخروج منها بمبادئ عامة وخبرة فنية ، وهذه الطريقة فى التفكير تنمى التفكير العلمى ، والتفكير الابداعى للأفراد ، لذلك وجب علينا الا نقدم لأبنائنا حلولاً جاهزة لمشكلاتهم بل يجب أن نجعلهم يشاركون فى تقديم الحلول لهذه المشاكل . (حنفى . ١٩٨٤)

٢ - المواصلة الخيالية :

الطفل بطبيعته شخص خيالى لديه القدرة على تنمية الصور الخيالية دون تناقض فهو يبنى معظم العابه الايهامية فى الخيال ، حتى ما يستمد منها من الواقع يصير

جزءاً من خيالاته . . وهذه الصفة إحدى صفات الأشخاص المبدعين .

فاذا كانت خيالات الطفل قريبة الشبه من الخيالات الأولى للإنسانية فان الطفل حينما يتقدم فى العمر يستطيع أن يستفيد من مواصلة روح الخيال لديه فى تنمية تفكيره الابداعى .

وقد لوحظ أن البدائيين مزودون بقدرة كبيرة على التخيل الواسع كما يرى أن المبدع ربما احتفظ منذ طفولته بنشاط تخيلى ، أو ربما كان تمسكه بممارسة هذا النشاط هو المسئول عن احتفاظه به على مستوى يمكنه من تناول مشكلات ابداعية بقدر من التحرر من جمود الواقع وتصلبه .

ولكن يجب أن نشير الى ضرورة الاحتراس من زيادة انغماس الطفل فى خيالاته للدرجة التى تعوق ابداعيته ، وتبعده عن الواقع ، كما يجب أن تكون خيالاته معتدلة فان عدم القدرة على تحقيق الخيال قد يحبط محاولاته ، كما يجب أن نفهم الطفل بأن خيال الانسان قد يكون سابق عصره بإمكانياته المادية بالآف السنين . فالتاريخ يقول لنا : " أن كل شئ يبدأ بخطوة وبعدها خطوة ، وهذا هو التقدم "

٣ - التجريب :

يولد الطفل وهو لاهول له ولا قوة فى بيئة جاهزة الصنع ، ثم يبدأ مع ازدياد نموه فى اكتشاف مايحيط به من أشياء ، واختلافاتها وصفاتها فهو يقوم بتجربة كل شئ ، بدافع حسب الاستطلاع الغريزى الموجوده فيه ، ويتعلم الطفل كثيراً من خبراته الأولى بنفسه دون تدخل خارجى . وتعد البيئة الخارجية للطفل غريبه جداً ومجهولة تبدأ معها محاولاته للكشف عن خفايا الأمور ، لذلك يبدأ فى اكتشاف كافة الأشياء وطبيعتها بصورة فطرية وتلقائية . ومع تقدم عمر الطفل يبدأ فى اكتشاف قدرته على البناء والتغير ورض الأشكال بعضها مع بعض فهو يستطيع تغيير أشكال الأشياء . . .

كما يستطيع أن يبنى بيوت الرمال ، ويصنع العرائس ويرسم الرسوم ، ويقصص أقاصيصه ، ويمثل العابه ، ويرقص ويغنى ودلالة على هذا انه يستطيع أن يترك أثره فى العالم الخارجى وأن يقوم بعمل بعض الاشياء التى ترضيه والتى توجه محاولاته الأولى نحو الابداع ، والتى تعبر تعبيرا صادقا عن أحاسيسه بعد أن كان يتخبط فى نشاط عشوائى وتعيد المحاولات الأولى لابداعات الطفل انتصارا على العالم الخارجى المادى . وأن التجريب لدى الطفل الناتج عن ظاهرة حب الاستطلاع لديه يعد جزءا من حياته ذاتها .

فمن خلال لعبة الطفل وتجربته يستوعب خبراته عن العالم الخارجى . ويهضمها بناء عن احساسه بالحاجة الى تجربتها ، ومن رغبته الطبيعية فى الكشف عن حقيقة الاشياء .

وخبرات الطفل التى يكتسبها فى هذه الحالة خبرات مباشرة لها تأثيرها القوى على تربية الطفل وأسلوب تفكيره .

فاذا استطعنا توفير هذا الجانب لأبنائنا لتنمية قدراتهم الابداعية عن طريق الحس التجريبي ، واللعب البنائى ، فأننا بذلك نرفع من مستويات الابداع لديهم وهذا يكون فى صالح حاضرهم ومستقبلهم . (حنفى . ١٩٨٤)

٤ - الاهتمام بالفروق الفردية :

أن لكل طفل عالم قائم بذاته له خصائصه ، ومميزاته ، وانه مامن طفلين متشابهين تماما حتى ولو كان أخوين توأمين متماثلين . والاهتمام بالفروق الفردية ، معناه الالتفات الى قدرات الفرد بجانب الاهتمام بالمتوسطات الجماعية للأفراد وهذا المفهوم ينمى استعدادات الفرد الطبيعية فى أقصى حدودها وامكانياتها ، وهذا بالتالى يساعد على تربية الفرد تربية جيدة تنمو باستعداداتهم الطبيعية وتحاول استثمارها .

٥ - تحرير شخصية الطفل وتنمية ابداعه :

ان التربية الجيدة يجب ان تعمل على تحرير شخصية الطفل ، وتنمية ابداعه ، أما تحرير شخصية الطفل ، يقصد بها بناء شخصية متحررة تؤمن بالعلم ، ولا تلتفت الى الخرافات وتتمسك بالتقاليد اذا كانت بالية ، شخصية متحررة تؤمن بالانسان وبقدرته على الفكر والابداع ، وتنمية ابداع الطفل يقصد به الايمان بأن لكل انسان قدرات مبدعة اذا أُتيحت لها الفرص لتنميتها .

لتساهم في ثراء التراث الانساني . وبأن هذه القدرات المبدعة هي رأس مال قومي تستثمره الأم في تقدمها من أجل خير الانسانية .

لذلك وجب أن يتمكن كل طفل من استغلال مواهبه الكافية ، واستعداداته الطبيعية أقصى استغلال ممكن .

ومما لا شك فيه اننا في ميسر الحاجة الى مواطنين اكثر معرفة ، وأشد اتقاناً لمهنتهم ، وأقدر على متابعة الحضارة الحديثة في كافة المجالات بأساليب تكنولوجية جديدة قائمة على الرغبة في الاضافة والتجديد لكل ما يحيط بها .

٦ - الحساسية للمشكلات :

ان الشخص المبدع هو الشخص الذي يتوافر لديه الحساسية للمشكلات المتضمنة في نواحي القصور الموجود في بيئته ، فلا شك أن الأشخاص الذين تزداد حساسيتهم لادراك أوجه القصور أو الأحساس بالمشكلات الموجودة في المواقف المختلفة تزداد فرصتهم لخوض غمار البحث والتأليف فيها ، فاذا قاموا بذلك فان الاهتمام سيزداد لديهم نحو الابداع الجيد ، وتبين الدراسات التي أجريت على الفنانين والعلماء ، بأنهم يتميزون بقدر عال من الاحساس المرهف ، والقادر على ادراك الثغرات ، ونواحي القصور ، وبداية من هذا الاحساس تنطلق امكانياتهم نحو سد الثغرات ، أو فهم الغموض المحيط

بهم ، وقد يسمى البعض هذه الحساسية بمصطلحات أخرى كارتفاع الوعي .

ويقال فى هذا أن الشخص المبدع أكثر حساسية لبيئته عن المعتاد ، فهو يرقب الأشياء التى لا يرقبها غيره ، ويلاحظ كل ما يحيط به من استجابات الآخرين ، وهو بهذا المعنى أكثر تثبتا على بيئته ، ويقوم بأبداعته بدافع محاولته لفهم خصائص الأشياء ووضعتها فى إطار جديد آخر .

لذلك وجب على النظم التربوية أن تضع هذا العامل فى اعتبارها وتبدأ من فكرة لفت نظر التلميذ لما حوله ، والاحساس بنواحي القصور والخلل الموجودة فى بيئته بدعوة محاولة اصلاحها .

٧ - الاهتمام بممارسة وتذوق الأنشطة الابداعية :

ان الابداع لا يمكن حصره داخل اطار معين من أنشطة الحياة الانسانية فالابداع سواء فى الفنون أو الآداب أو فى مجال العلم ، متضمنا كل أنواع النشاط الانساني فهو متنوع بتنوع الحياة ذاتها بحيث لا يمكن حصره أو وضعه فى اطار واحد ، ولكن على الرغم من ذلك هناك بعض المجالات التى تكون فيها صفات الابداع ، أوضح من غيرها .

ومن ضمن هذه المجالات والنشاطات التى يكون فيها الطفل ايجابيا معبرا عن ابداعاته بطريقته الخاصة . مثل مجالات الفنون والآداب .

كالفنون التشكيلية مثل (الرسم - النحت - الاشغال الفنية - العمارة) والفنون التعبيرية مثل :-

(الشعر - التمثيل - وكتابة القصة وغيرها) ويجد الطفل نفسه فى هذه المجالات ايجابى مبدع فممارسة هذه الأنشطة يساعد على تنمية قدراته الابداعية . فالفن كعمل ابداعي يساعد من خلال ممارسته أو تذوقه على اكتساب المعرفة .

ويقصد بها الثقافة المحيطة بالطفل . فالطفل يبدأ في انتاجاته الفنية بمواهبه السابقة ثم يضيف اليها من ذاته فيخرج لنا ابداعاته الاولى التي تنمى قدراته الابداعية وتمهد لاعداده كفرد مبدع ، قادر من خلال تفكيره الابداعي على تغيير وجهة الحضارة من خلاله . فالابداع هو مجال تغير الحياة وتقدمها ، ان تعدد ابتكارات الطفل من خلال ممارسته للأنشطة الفنية يعد مكسبا تربويا هاما يؤثر في سلوك الطفل واستجاباته المستقبلية ، فالممارسة الفنية تؤكد فردية الطفل داخل الجماعة ، وهذه الخاصة من أهم المكاسب الهامة التي يكسبها الطفل من خلال ممارسته للفنون المختلفة لذا وجب على المدرسين وأولياء الأمور والمحيطين بالطفل وكل من يهمهم تربية الطفل ، أن يمنحوا له الفرص للتعبير الابداعي .

دون التعرض لأسلوبهم الخاص من زاوية مفهوم الكبار ، ومقارنتها بفنون البالغ مادامت هذه الأعمار تتوافر فيها القيم الجمالية والابتكارية الخاصة بخصائص فنون الأطفال لأن التقليل من شأن هذه الفنون يقلل من القدرة الابداعية لديهم .

ويصف حياتهم ، بالآلية والروتين . (حنفي . ١٩٨٤)
لذلك وجب أن نساعد الأطفال على ممارسة الأنشطة الفنية وأن يغلب على ممارسة الفنون روح اللعب البنائي الانشائي المتميز بالابداع .
(حنفي . ١٩٨٤)

٨ - الوعي والقدرة على التحكم فيما تظهره الصدفة :

ان كثيرا من الاختراعات والاكتشافات ، والأعمال الفنية ، جاءت في بداية الأمر نتيجة الصدفة البحتة ، ولكن هذه الصدفة التي قد تمر على الكثير لا يستطيع تفسيرها أو الشعور بأهميتها غير الانسان المبدع المكتشف الذي يتميز بقدرات عقلية مدركة تؤهله لاكتشاف وفهم الأسباب الحقيقية الكامنة وراء الظاهرة أو الكشف الذي حدث بالصدفة ، ثم كيفية التحكم فيها ، واخضاعها للتفكير والمنطق أو اعادة حدوثها ومحاولة الاستفادة منها .

فالسُّلوك الابداعى يقوم على مبدأ الحدس أو الصدفة ثم اخفاء الشكل والمعقولة.

(حنفى . ١٩٨٤)

وفى النهاية يمكننا أن نقول أن التربية هى التى تراعى التفكير الابداعى وتسعى الى اعداد النشئ للحياة من خلال العمل الجيد وذلك بمداومة البحث عن أفضل الطرق والاتجاهات التربوية والثقافية التى تساعد على تنمية الابداع . حتى نحصل فى النهاية على أفضل نسج وأرقى نمولكل طفل فى حدود طاقاته وامكانياته الابداعيه الكامنة لديه .

ويوجد عند كثير من النشئ القدرة على العمل الابداعى ، ولكنهم لم يعطوا الفرص قط لى ينمو هذه القدرة بل لعلمهم قد أحيل بينهم ، وبين المحاولة ، فلا يصلوا الى الخبرة الناجحة لعوامل خارجة عنهم .

لذلك ممكن أن يصبح كثير من النشئ مبدعين اذا مامنحوا الوقت ، والتشجيع الكافين .

دور البيئة في تنمية الابداع

يعيش الفرد بين مجموعة من أبناء جنسه ، وله قدراته الخاصة ، وهو يتأثر ببيئته من خلال العلاقات بينه وبين من له صلة به ، وأكثر تأثراً في حياته ببيئته المدرسية والمنزلية ولما كان لكلا البيئتين تأثير كبير في حياته فان للبيئة دورا مهما في تنمية قدرات الابداع لديه ، سواء البيئة المنزلية أم المدرسية .

قال عبدالغفار (١٩٧٧) مؤكدا أهمية دور البيئة على تنمية الابداع :
" لقد أكد جيلفورد Guilford أهمية البيئة في تنمية قدرات التفكير الابداعي ، حيث يرى بأنه قد تتوفر عند الشخص القدرات العقلية التي تؤهله للابداع ، الا انه لا يستطيع أن ينتج انتاجا ابداعيا ، الا اذا أتاحت له البيئة فرصا ملائمة لأن يقدم ذلك الانتاج"
(ص ١٩٩)

فالقدره على الابداع موجوده عند كل شخص ، وقد يصل الشخص الى الانتاج الابداعي اذا توافرت الظروف الملائمة لاثارته وتنميته ، كدوافعه الخاصة والفرص التي تقدمها له بيئته .

وقد أكد هذه النتيجة صبحي (١٩٧٥) حينما أشار الى " أن فهمنا لمطالب القدرات الابداعية ، تقتضي مدى فهم الابداع المختلفة التي تكون شخصية المبدع والمناخ النفسى السليم الواجب توفيره له لكي تنمو هذه القدرات " . (ص ١١٠)
كما أن هناك أساليب خاصة تساعد على تنمية الابداع منها :

أ - أساليب معاملة الوالدين للابناء في الاسرة :

لقد تبين من بعض البحوث أن أساليب معاملة الوالدين للابناء التي يغلب عليها طابع الرفض والاكراه والقهر وعدم السماح بالاستقلال في الفكر والعمل ترتبط بانخفاض قدرات الابداع لدى الابناء . . كما أن معاملة الوالدين للابناء التي يغلب عليها طابع التقبل وعدم الاكراه واتاحة الشعور بالاستقلال ترتبط بارتفاع قدرات الابداع لدى الابناء .

- فقد أبدت دراسة عبدالحليم محمود . الاسرة وابداع الابناء ١٩٨٠ هذا القول وأظهرت نتائج ايجابية فى تأثير الأسرة على الابناء .

كذلك دراسة عبدالمطلب أمين . العلاقة بين مستويات الابداع فى رسوم تلاميذ المرحلة الثانوية وسماتهم الشخصية وبعض العوامل الاجتماعية ١٩٨١ ، أكدت على اثر الاسرة على الابناء .

ب - أساليب التربية فى المدرسة :

لخبرات التلميذ التربوية فى المدرسة أثر كبير على تنمية قدراته الابداعية ، سواء بطريقة مباشرة فيما يتصل بالمواد التى يتعلمها فى المدرسة ، أو بطريقة غير مباشرة فيما يتصل مما يكتسبه من اتجاهات ايجابية أو سلبية نحو المواقف الجديدة للتعليم التى ستصادفه فى المستقبل . فقد تؤكد طريقه التعليم تشجيع الابداع والتجديد وتصور التراث العلمى فى الماضى على أنه لبنة فى البناء العلمى الذى يتزايد صرحه شموخا مع استمرار الجهود فى الحاضر والمستقبل . . كما قد تؤكد طريقة التعلم قداسة التلقين والحفظ . (السيد . ١٩٨٣)

أما عن الأساليب التى اوضحت البحوث أنها تساعد المدرس فى تنمية القدرات الابداعية لدى التلاميذ فى مراحل الدراسة المختلفة المتتابعة فان أهمها :

- ١ - تشجيع التلاميذ على القاء الأسئلة ، والتعبير عن أفكار جديدة .
 - ٢ - احترام اسئلتهم وأفكارهم التى تشير الى ادراكهم لأنواع من الفجوات فى المعلومات القائمة أو الى مآلديهم من طاقات متجددة وقدرات على الدهشة والحماسية
- ازاء ما يدركون من مواقف بنظرة جديدة . (السيد . ١٩٨٣)

كما تجدر الإشارة ايضا الى أهمية دور طرق التدريس فى تنمية الابداع وهذا ما ستعرضه فيما يلى :

دور طرق التدريس فى تنمية الابداع

لقد تنوعت طرق وأساليب التدريس فى السنوات الأخيرة ، وشهد المجال التربوى كثيرا من التجارب والتطبيقات لمختلف الطرق والأساليب التدريسية وذلك بهدف معرفة ما تتميز به كل طريقة وكل أسلوب من خصائص جيدة للاخذ بها فى تطوير العملية التربوية والنهوض بالمستوى التعليمى .

يقول تورانس (١٩٧٧) :

" لقد برز الاهتمام بتنمية قدرات الابداع فى المجال المدرسى عند عدد من الباحثين باستخدام الطرق والأساليب التدريسية .

وقد جرى التدريس بهذه الطرق لأنشطة تدريسية معدة من خارج محتوى الكتب المدرسية مواد لهذه الخطط ونتيجة لهذه الاجراءات فقد تغير دور التلاميذ فى العملية التعليمية ، كما حدث تغير فى العلاقة بين المدرس والتلاميذ داخل المدرسة خاصة داخل الصفوف ، وأصبح دور التلميذ أكثر نشاطا وإيجابية ، وقد أدى هذا التغير الى خلق بيئة مدرسية أكثر ديناميكية زادت فيها مساهمة التلاميذ فى العملية التعليمية ، وهذا بدوره تطلب تطوير عدد من الكتب المدرسية ، وادلة المعلمين والافلام والمسجلات الصوتية وموادا أخرى ، للاستعمال فى برامج تدريب المعلمين فى تطوير التدريس جعله أكثر فعالية فى تنمية قدرات الابداع عند التلاميذ .

كما زاد الاهتمام بطرق التدريس التى تساعد على تنمية قدرات التفكير، الابداعى . ومن هذه الطرق :
الاستكشاف والتجريب والاسئلة . حيث أن هذه الطرق والأساليب وغيرها ، أتاحت الفرصة للتلميذ التدريب على الابداع .

وفى هذا الصدد يذكر عاقل (١٩٧٥) :

" لقد اشار جيلفورد Guilford الى صورة تشجيع مبادرة التلميذ ، واستخدام

التدريب بصورة واسعة ، بحيث يشمل كثيرا من النشاطات العقلية لأن التدريب من الأساليب التي تساعد على تنمية قدرات التفكير الابداعي عند التلاميذ " . (ص ١٢١)

كما يشير (ابراهيم ، ١٩٧٨) الى بعض القواعد التي يمكن استخدامها في عملية التدريس لتنمية الابداع وهي :

- ١ - تشجيع التلاميذ على اعطاء أفكار جديدة وأصيلة ، وتشجيعهم كذلك على اشارة مشكلات جديدة غير شائعة .
- ٢ - تدريب التلاميذ على الطلاقة التلقائية ، وذلك باعطائهم تمارين يتدربون فيها على توليد أفكار جديدة عن موضوعات معينة .
- ٣ - تنمية ثقة التلاميذ بأفكارهم الشخصية وادراكاتهم الخاصة .
- ٤ - وضع أسئلة ذات صياغة خاصة في البرامج الدراسية بحيث تثير هذه الأسئلة قدرة التلاميذ على الاحساس بالمشكلات وحب الاستطلاع .

كما أن هناك قوى تساعد على تنمية ابداع التلاميذ كما ذكرها (المليجي . ١٩٦٩)

- ١ - اثابة الانواع المختلفة للمواهب* والانجازات الابداعية في الفن .
- ٢ - مساعدة الأطفال التعرف على تنمية مواهبهم الابداعية .
- ٣ - تعليم الأطفال استخدام الطرق الابداعية في الرسم .
- ٤ - مساعدة الأطفال الموهوبين ومنحهم رعاية أكثر .
- ٥ - أظهر دور المدرسة وتنميتها للأعمال الابداعية في كل فروع الفنون .
- ٦ - التقليل من عزلة الأطفال الموهوبين .
- ٧ - توفير مسئولين ومشرفين لرعاية وحماية هؤلاء الأطفال الموهوبين .
- ٨ - تنمية القيم والاغراض التي تحفز على الابداع .
- ٩ - مساعدة الأطفال الموهوبين على تعلم معالجة ماينتابهم من قلق ومخاوف .
- ١٠ - مساعدة الأطفال الموهوبين على تنمية الشجاعة الأدبية والفنية .

* الموهبة تسبق الابداع، اي انه قد يولد الطفل وهو موهوب فطريا دون أى نوع من التعليم، مثل الخطاط مثلا الذي يكتب بشكل جيد دون أى تعلم لأساليب وطرق الخط العلمية

كما بأمكان المدرسة عن طريق برامجها ومناهجها تنمية قدرات الابداع وذلك عن طريق تقدير برامج خاصة تعد لهذا الغرض ، كما يمكن تنمية قدرات الابداع عن طريق تضمين البرامج المدرسية الاعتيادية بالأنشطة وفعاليات وأساليب يمكن أن تحقق هذا الغرض .

ومن هذه الاساليب والأنشطة مايلي كما ذكرت عند الأوسى (١٩٨١) وهى :

١ - الاسئلة المتشعبة ذات الاجوبة المتعددة .

٢ - الاسئلة المثيرة .

٣ - الطريقة الاستكشافية .

٤ - اسلوب حفز الدماغ .

٥ - اللغز الصورية .

٦ - اسلوب فرض العلاقات .

٧ - اسلوب استخدام المتناقضات .

٨ - اسلوب استخدام الخيال .

٩ - اسلوب تشجيع الاختراع .

١٠ - التفاعل مع المواد السابقة .

١١ - عمل أدوات واجهزة مختبرية من نفايات البيئة .

١٢ - تشجيع اللعب العلمية .

١٣ - تشجيع التخمين .

١٤ - اسلوب التفكير بامكانيات متعددة .

١٥ - اسلوب تحديد الخصائص والمميزات .

١٦ - اسلوب التفتيش عن المتشابهات .

١٨ - كتابه عناوين غريبة .

١٩ - اسلوب تمثيل الادوار .

كما اشار تورانس (١٩٧٢) الى امكانية تدريب وتدرّيس الأطفال بطرق وبرامج تدريبية تمكنهم من التفكير بصورة ابداعية ، وقد قام بمسح شامل لعدد كبير من الدراسات مايقارب من ١٤٢ دراسة ، نجح معظمها فى تنمية الابداع لدى طلاب المدارس والجدول التالى رقم (١) يوضح عدد الدراسات والبرامج التدريبية التى استخدمت فى تنمية الابداع ونسبة نجاح البرامج فى تحقيق الأهداف التى وضعت من أجلها .

جدول رقم (١)

يوضح عدد الدراسات والبرامج التدريبية التى استخدمت فى تنمية الابداع ونسبة نجاح البرامج فى تحقيق اهدافها التى وضعت من اجلها

انواع برامج التدريب	عدد الدراسات	الدراسات الناجحة	نسبة النجاح
- طريقة أوزبورن وبارنز الاصلية والمعدله	٢٢	٢٠	%٩١
- طرق أخرى منظّمة	٥	٤٦	%٩٢
- برامج معقدة تتطلب أدوات (مثل برنامج بورديو)	٢٥	١٨	%٧٢
- الفنون الابداعية كوسيلة	١٨	١٤	%٨١
- برنامج القراءة والوسائل التعليمية	١٠	٧	%٧٨
- تنظيمات الادارة والمناهج	٨	٤	%٥٠
- المدارس ومتغيرات الفصل والمناخ المدرسى	٢٦	١٤	%٥٥
- الدافعية والاثابة ، والتنافس	١٢	٨	%٦٧
- تسهيلات ظروف الاختبار	١٦	١١	%٦٩
	١٤٢	١٠٢	%٧٣

الدراسات السابقة

ولما كان البحث التالى قد صمم على أساس تطبيق بعض الاساليب والانشطة التعليمية، بهدف تنمية القدرات الابداعية عند الطالبات .

لذا ، فأن فى هذا الفصل عرض البحوث التى أمكن الحصول عليها والتى استخدمت التدريب وسيلة لتنمية الابداع ، سواء البحوث التى استخدمت برامج خاصة أعدت لهذا الغرض أو طبقت اساليب تدريسية معينة لمواد المنهج المدرسى للهدف نفسه ، كما تناقش الباحثة الدراسات السابقة ، مقارنة اياها مع دراستها الحالية ، وما قدمت اليها من فائدة .

وفيما يلى عرض لما تم الحصول عليه من دراسات سابقة ، أهتمت بتنمية الابداع، مرتبه حسب تسلسلها الزمنى :

الدراسة الاولى :

دراسة سمرز ١٩٦١ دراسة أجنبية

الدراسة الثانية :

دراسة فلدهايسن وآخرون ١٩٦٩ دراسة أجنبية

الدراسة الثالثة :

دراسة جونسن ١٩٧٣ دراسة أجنبية

الدراسة الرابعة :

دراسة ميلر ١٩٧٤ دراسة أجنبية

الدراسة الخامسة :

دراسة فرانتز ١٩٧٥ دراسة أجنبية

الدراسة السادسة :

دراسة شريف

١٩٧٨ دراسة أجنبية

الدراسة السابعة :

دراسة الأوسى

١٩٨٢ دراسة عربية

الدراسة الثامنة :

دراسة درويش

١٩٨٣ دراسة عربية

الدراسة التاسعة :

دراسة بدر

١٩٨٥ دراسة عربية

١ - دراسة — مرز : Sommers ١٩٦١ :

"" تأثير طرق تدريسية مختارة على تنمية التفكير الابداعي ""

استهدفت هذه الدراسة ، البحث في تنمية التفكير الابداعي ، وذلك باتباع خطة معينة تتضمن بعض الطرق التدريسية ، وقد صممت تجربة البحث في فصل الخريف من عام ١٩٦٠ ، لاختبار الفرضية الاتية :

ان استخدام بعض الطرق التدريسية ، التي تصمم لتنمية بعض قدرات التفكير الابداعي ، لن تؤثر على نتائج تعلم المهارات التي تقدم في دروس مختبر الفنون الصناعية .

وقد تم اختبار عينة البحث عشوائيا ، من بين الطلبة المبتدئين في التربية الصناعية لعام ١٩٦٠ - ١٩٦١ ، جامعة وسكانس ، ووزعت العينة الى مجموعتين : مجموعة ضابطة ، درست سلسلة مقننة من الانشطة التعليمية للمواد التدريسية . بينما درست المجموعة التجريبية ، باستخدام أنشطة تعليمية لتنمية الابداع ، ضمن الانشطة التعليمية الاعتيادية .

ولاجل اختبار الفرضية السابقة ، وضع الباحث فرضيين صفرين هما :

١ - عدم وجود فروق بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في الفهم الموضوعي للمواد ، كما تقاس بواسطة الاختبار الموضوعي للمواد .

٢ - عدم وجود فروق بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في قدرات التفكير الابداعي ، كما تقاس بواسطة اختبار التخيل .

وأختبرت عينة البحث اختبارا قويا لتحديد مستوى قدرات التفكير الابداعي ثم أعيد اختبارها بعد نهاية التجربة . واستخدم الباحث أسلوب تحليل التباين . وقد أظهرت نتائج الدراسة ما يأتي :

- ١ - حققت المجموعة التجريبية فهما ذا دلالة احصائية ، فى تعلم المادة الدراسية أكثر مما حقته المجموعة الضابطة .
- ٢ - ظهر نموى قدرات التفكير الابداعى عند المجموعة التجريبية ، من خلال الدرجات التى حصلت عليها وبدلالة احصائية ، أعلى مما حصلت عليه المجموعة الضابطة . وتوصلت نتائج الدراسة الى الاستنتاجات التالية :
 - أ - من الممكن عند استخدام طرق خاصة تصمم لتنمية التفكير الابداعى تحسين قدرات معينة ترتبط مع التفكير الابداعى فى نماذج المهارات التى تقدم فى دروس مختبر الفنون الصناعية .
 - ب - ان استعمال الطرق الخاصة لزيادة التفكير الابداعى فى نماذج المهارات التى تقدم فى دروس مختبر الفنون الصناعية ، لا تؤثر بشكل سلبى على التعلم الموضوعى للمواد . (الألوسى ، ١٩٨٢)

٢ - دراسة فلدهايسن وآخرون Feldhusen and others ١٩٦٩ :

“ تدريس التفكير الابداعى ”

اهتمت هذه الدراسة بتطوير وتقديم المواد التدريسية المستخدمة لتدريس التفكير الابداعى فى الصفوف الثالثة والرابعة والخامسة الابتدائية . وقد صممت الدراسة للإجابة على السؤال الآتى :

- ١ - هل ان التلاميذ الذين يشاركون فى برنامج جرى اعداده لتنمية قدرات التفكير الابداعى ، ينجزون فى اختبارات التفكير الابداعى ، بمستوى اعلى من الذين لم يشاركوا فيه ؟

وقد استخدم الباحثون “ ٢٨ ” برنامجا اذاعيا للتدريب فى موضوع الابداعية التى طورت فى جامعة بورندو “ Purdue ” التى تذيب بعض برامجها بواسطة الاذاعة .

وكانت هذه البرامج مصممة لتلاميذ الثالثة والرابعة والخامسة الابتدائية، بإشراف مجموعة من المتخصصين فى العلوم التربوية فى الجامعة نفسها . وكان الوقت المخصص لكل برنامج هو " ١٥ " دقيقة وحددت فترة امدها من " ٣ - ٥ " دقائق، تركز لمناقشة فكرة ما ، لتحسين التفكير الابداعى .

وقد اختار الباحثون عينة مؤلفة من " ٣٦٥ " تلميذا فى الصفوف الثلاث وتكونت المجموعة التجريبية من " ١٢٩ " تلميذا ، استلموا برامج التدريس الابداعى ، اما المجموعة الضابطة المكونة من " ١٣٦ " تلميذا فلم تستلم هذه البرامج .

ووزع افراد العينة على أربع شعب فى كل صف، حيث أصبحت شعبتان تمثلان مجموعة تجريبية ، وشعبتان اخريان تمثلان مجموعة ضابطة .

استمعت المجموعة التجريبية الى اذاعة مدتها " ١٥ " دقيقة ، فى موضوع التفكير الابداعى مرة واحدة فى الاسبوع ، ولمدة " ٢٨ " أسبوعا . أما المجموعة الضابطة ، فلم تكن لها فرصة الاستماع الى البرامج الاذاعية ، وانما استمر تدريسها فى الصفوف الاعتيادية . وبعد نهاية هذه التجربة أختبر التلاميذ باختبار " Minnesota test of creative thinking "

واستخدم الباحثون اسلوب تحليل التباين المتعدد ، لمعالجة البيانات احصائيا، وظهرت نتائج التحليل بان هذه البرامج كانت ذات تأثير فى تنمية قدرات التفكير الابداعى عند التلاميذ ، اضافة الى عدم وجود فروق بين البنين والبنات . وظهر اثر واضح عند التلاميذ الصف الخامس فى قدرة الطلاقة .

(الألوسى . ١٩٨٢)

٣ - دراسة جونسن Johnson : ١٩٧٣ :

" التدريس الابداعي : اثاره على قدرة التفكير الابداعي ، التحصيل والذكاء لتلاميذ مختارين من الصف الرابع الابتدائي .

استهدفت هذه الدراسة بحث أثر التدريس الابداعي على قدرة التفكير الابداعي ، والتحصيل ، والذكاء لتلاميذ مختارين من الصف الرابع الابتدائي .

واختيرت العينة حجمها " ٣٥٣ " تلميذا وتلميذة ، موزعين في (١٠) صفوف كمجموعة تجريبية مقابل (١٠) صفوف كمجموعة ضابطة ، في مدارس الابرشية بمنطقة شيرلس في الولايات الامريكية .

وقد استخدم الباحث دليل الدروس الخاصة في تنمية قدرات التفكير الابداعي الذي اعدّه Franke Williams ، بعد اختبار العينة باختبارات تورانس للتفكير الابتكاري ، وذلك لتحديد مستوى قدرات التفكير الابداعي عند التلاميذ ، وهي "الطلاقة - المرونة - الاصالة والتفاصيل " .

وطبق الاختبارات نفسها في نهاية التجربة ، وحسبت الفروق بين المتوسطات للاختبارات القبلية والبعدية . وتوصل الباحث الى النتائج الاتية ، بعد استخدام تحليل التباين :

- ١ - تفوقت المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة ، في مجموع درجات التفكير الابداعي وكذلك في قدرتي المرونة والتفكير التفصيلي .
- ٢ - تفوقت المجموعة الضابطة على المجموعة التجريبية في قدرة طلاقة التفكير .
- ٣ - لم يظهر اختلاف واضح بين المجموعتين في قدرة اصالة التفكير .
- ٤ - تفوق البنات على البنين في المجموعة التجريبية في مجموع درجات التفكير الابداعي ومرونة التفكير .

٥ - لم يظهر فرق بين البنين والبنات في قدرة الطلاقة والاصالة والتفكير التفصيلي في المجموعة التجريبية . (الأوسى ، ١٩٨٢)

٤ - دراسة ميلر Miller ١٩٧٤ :

" تأثير التدريب على قدرات التفكير الابداعي لتلاميذ الثالث الابتدائي " استهدفت هذه الدراسة ، معرفة اثر التدريب في مهارات التفكير المنتج على تحسين التفكير الانتاجي أو القدرات الابداعية لتلاميذ الصف الثالث الابتدائي واختار الباحث عينه مكونة من (١٦) تلميذا من المدرسة الدولية في القلبيين .

وبالاضافة الى تطبيق اختبار قبلي وبعدي على العينة (لم يذكر الباحث اسم الاختبار القبلي والبعدي) ، فقد شارك افراد العينة في اربع حصص تدريسية ، ولمدة (٣٠) دقيقة لكل حصة تدريبية مخصصة لتطوير مهارات التفكير المنتج ، وهي الطلاقة والمرونة والاصالة والتفاصيل .

وقد وزع أفراد العينة بصورة عشوائية على (٤) مجموعات . تلقت كل المجموعات الحصة الاربع نفسها ، حيث كانت كل حصة تؤكد على تطوير احدى مهارات التفكير المنتج ، وتشجع في الوقت نفسه كل المهارات . وكل خطة منفصلة عن الخطط الثلاثة الاخرى . وقد درست كل مجموعة هذه المهارات بتتابع ، علما بان كل حصة دراسية تضمنت القيام بنوعين من النشاط.

الاول يستغرق (١٠) دقائق من الحصة لحفز الدماغ ، اما النشاط الثاني فانه يشتمل على وجود مشكلة جديدة ، يستجيب لها كل تلميذ بصورة منفردة رسميا او كتابة على الورقة . وجمعت بيانات كل نشاط بصورة منفصلة واعتبرت كل حصة دراسية بمثابة اداة تقويم وتدريب لكل تلاميذ العينة واستخدم الباحث اسلوب المربع اللاتيني مع تحليل الاتجاه .

بالنسبة للمجموعات الخمس من البيانات . كما استخدم الاختبار المتائي T. test لمعرفة دلالة الفروق بين المتوسطات لاجابة التلاميذ في الاختبار القبلي والبعدي وقد اظهرت الدراسة ما يأتي :

- ١ - نجاح الدورات التدريبية المتتالية في المجموع الكلي للدرجات للطلاقة والتفاصيل .
- ٢ - احدثت الحصص الدراسية المخصصة لاصناف المرونة والاصالة والتفاصيل التي اعطيت للتلاميذ ، زيادة في الدرجات مما يوضح تحسنا في كل مهارة .
- ٣ - ظهرت فروق بين متوسطات الاختبار القبلي والاختبار البعدي ، ذات دلالة معنوية لكل المجموعات الخمس من البيانات .

واستنتج الباحث من دراسته ان الدروس المصممة للتدريب على مهارات التفكير المنتج يمكن ان تكون مؤثرة في تحسين مهارات التفكير الانتاجي . (الأوسى ، ١٩٨٢)

٥ - دراسة فرانتز Frantz ١٩٧٥ :

" تحديد الاثار النسبية لثلاثة اساليب تعليمية ابداعية حفز الدماغ ، ربط العناصر ، فراسة الوجهه " .

قام الباحث باختبار ثلاثة اساليب تدريسية : حفز الدماغ Brain storming

ربط العناصر Synectios وفراسة الوجه Phvsiognomic response

وذلك بهدف معرفة ماتركه هذه الاساليب التدريسية ، على الانجاز الابداعي عند تلاميذ الصف الخامس الابتدائي . ولتحقيق هدف الدراسة ، فقد أختبر الباحث فرضيات ثلاث هي :

- ١ - التلاميذ الذين يتلقون تعليمًا ابداعيًا بأسلوب " حفز الدماغ " وربط العناصر ، واستجابة فراسة الوجه ، يكون تحصيلهم اعلى في اختبارات التفكير الابداعي من اولئك الذين لا يتلقون تعليمًا ابداعيًا .

٢ - التلاميذ الذين يتلقون تعليمًا إبداعيًا بأسلوب " حفز الدماغ " لا يحرزون درجات ،
كالتلاميذ الذين يتلقون تعليمًا إبداعيًا بأسلوب " ربط العناصر " Synectics
واستجابة فraise الوجه . في الاختبار الطلاقة والتفاصيل ، والمجموع الكلي
لدرجات كل من اختبار الأشكال واختبار الالفاظ ، والمجموع الكلي لدرجات إبداع
الالفاظ والأشكال .

٣ - التلاميذ الذين يتلقون تعليمًا إبداعيًا بأسلوب " ربط العناصر " أو استجابة فraise
الوجه لا ينجزون كالتلاميذ الذين يتلقون تعليمًا إبداعيًا بأسلوب " حفز الدماغ "
باختبارات المرونة والاصالة .

وقد اشتملت عينة البحث على تلاميذ الصف الخامس في مدرستين من المدارس
العامة ، أحدهما في داخل المدينة والأخرى في ضواحيها . وحددت المادة الدراسية
عشوائيًا لكل مجموعة من المجموعات الأربع وهي : مجموعة حفز الدماغ ،
ومجموعة ربط العناصر ، ومجموعة فraise الوجه والمجموعة الضابطة .

وقد أشرف الباحث على دورات التدريب جميعها ، وأخذت كل مجموعة عشرة
دورات بتعاقب أثناء الأيام المدرسية ، واستغرقت كل دورة (٣٠) دقيقة . واختبر
التلاميذ باختبار تورنس للتفكير الابتكاري

Torrance teste of creative thinking

وجرى تحليل بيانات العينة باستخدام التحليل العاملي ، وتوصلت نتائج الدراسة
إلى وجود آثار ذات دلالة إحصائية في القدرات الفرعية المكونة للإبداع والمحددة في
هذه الدراسة ، وأشارت النتائج إلى تأييد جزئي للفرضيات بالنسبة للتلاميذ الذين
تلقوا تعليمًا إبداعيًا ، من الذين لم يتلقوه ولم تؤيد النتائج الفرضية التي ترى بأن
التلاميذ الذين يتلقون تعليمًا بأسلوب حفز الدماغ تزيد درجاتهم وبدلالة إحصائية
عن الذين لم يستخدموا هذا الأسلوب أثناء تعليمهم . في حين أظهرت النتائج
تأييدًا جزئيًا للفرضية القائلة بأن التلاميذ الذين تلقوا تعليمًا بأسلوب ربط العناصر

او فراسة الوجه افضل من الذين يتعلمون حفز الدماغ ، فى اختبار المرونة والاصالة ،
واظهرت النتائج ، ان اسلوب ربط العناصر اكثر الاساليب تجاها لزيادة الانجاز
الابداعى عند التلاميذ . (الألوسى ، ١٩٨٢) .

٦ - دراسة شريف Sherief : ١٩٧٨ :

وتذكر الباحثة دراسة من الدراسات التى استخدمت برامج تدريبية معينة
لتنمية الابداع لدى التلاميذ ، تلك الدراسة التى قامت بها شريف على عينة من طلاب
أربع مدارس ابتدائية مختارة فى القاهرة ، حيث قامت الباحثة باستخدام برنامج بورديو
للتفكير الابداعى " The purdue creative thinking program "

وقد قامت الباحثة بأنتقاء اثنى عشر قصة من الثمان والعشرين قصة الخاصة ببرنامج
بورديو ، وقامت بترجمة تلك القصص الى اللغة العربية ، وتطبيقها على عينة من طلاب
المرحلة الابتدائية بلغ عددها ٣٥٧ .

هذا وقد قسمت العينة الى ٣ أقسام :

- ١ - مجموعة تجريبية تعرضت للتدريب فى جو متسامح .
- ٢ - مجموعة ضابطة لم تتلق أى تدريبات .
- ٣ - مجموعة تجريبية تعرضت للتدريب فى جو غير متسامح .

هذا وقد طبق على جميع أفراد العينة اختبار قبلى - أحد اختبارات تورانس
(اختبار تكملة الصورة أ (غير لفظى) . والاستعمالات غير الشائعة لعب الكرتون
(لفظى) .

ثم بعد ذلك تعرضت المجموعة التجريبية لبرنامج بورديو ولمدة ٦ أسابيع ثم اعقب
ذلك اختبار بعدى استخدم فيه ٤ اختبارات من اختبارات تورانس للتفكير الابتكارى
(تكملة الصورة) (نشاط الدوائر) غير لفظية ، والاستعمالات غير شائعة لعب الصفيح
(لفظى) (غير لفظى) .

- هذا وقد حللت النتائج بالطرق الاحصائية المناسبة وأشارت النتائج الى مايلي :
- ١ - تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة ، وكانت الفروق ذات دلالة احصائية في اختبارات تورانس للتفكير الابتكاري .
 - ٢ - اداء المجموعة التجريبية في الظروف المتسامحة أفضل من اداء المجموعة التجريبية في الظروف الغير متسامحة . (شريف . ١٩٧٨)

٧ - دراسة الأوسى ١٩٨٢ :

وتذكر الباحث هذه الدراسة في مجال تنمية الابداع عند تلاميذ الصف الخامس الابتدائي في مدينة بغداد ، وقد استهدفت الدراسة معرفة اثر استخدام بعض الانشطة والاساليب التعليمية في تنمية قدرات التفكير الابداعي لتلاميذ المرحلة الابتدائية .

وقد استخدم الباحث الأساليب التالية في تنمية الابداع :

- ١ - الأسئلة المتشعبة .
- ٢ - الطريقة الاستكشافية .
- ٣ - أسلوب حفز الدماغ .
- ٤ - الألغاز الصورية .
- ٥ - الألعاب العقلية .

وقد قسم الباحث عينة الدراسة الى :

- ١ - مجموعة التلاميذ التجريبية والمجموعة الضابطة .
- ٢ - ذوى المستوى المرتفع والمستوى المنخفض في قدرات التفكير الابداعي في مجموعة التلاميذ التجريبية .
- ٣ - البنين والبنات في مجموعة التلاميذ التجريبية .

وقد اختار الباحث عينة الدراسة لبحثه تلاميذ الصفوف الخامسة الابتدائي وكانت العينة تشمل ١٠٠ تلميذ وتلميذة بحيث تشمل كل المجموعتين التجريبية والضابطة .

كما استخدم الباحث اختبارات تورانس التى نقلها الى العربية ابو حطب ١٩٧١ ،
كما استخدم الاختبار التائى واسلوب تحليل التباين كاساليب احصائية فى بحثه .

توصلت الدراسة الى النتائج التالية :

- ١ - وجود فرق دال احصائيا بين متوسط درجات الاختبار القبلى ومتوسط درجات الاختبار البعدى لأفراد المجموعة التجريبية ولصالح الاختبار البعدى .
- ٢ - وجود فرق دال احصائيا بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة فى الاختبار القبلى لصالح المجموعة التجريبية .
- ٣ - لم تظهر فروق ذات دلالة احصائية فى الاختبار البعدى بين المستوى المرتفع والمستوى المنخفض لتلاميذ المجموعة التجريبية فى الفترة الكلية للتفكير الابداعى واختلقت النتائج فى القدرات الفرعية .
- ٤ - لم تظهر فروق ذات دلالة احصائية فى الاختبار البعدى بين البنين والبنات ضمن المجموعة التجريبية . (الألوسى ، ١٩٨٢) .

٨ - دراسة درويش ١٩٨٢ :

وتذكر الباحثة هذه الدراسة العربية ايضا التى قامت فى مجال دراستها الجالية، وهذه الدراسة قام بها درويش على عينة من طلاب الصف الأول الثانوى موزعة على ستة فصول ، بلغ عددهم ٢٣٦ طالبا . وقد وزعت العينة على مجموعتين تجريبية وضابطة، محتوية على اختبارين قبلى وبعدى .

وهذا للإجابة على تساؤل الدراسة الرئيسى وهو :

(هل الابداع مما يمكن تعليمه أو التدريب عليه بالفعل) ، وقد استخدم الباحث

المقاييس والاختبارات الآتية :

١ - مقياس القدرات العقلية .

٢ - مقياس الدافعية للإنجاز .

٣ - مقياس النشاط العام .

وقد بنيت هذه الدراسة على عشرة جلسات تتمثل في عشرين حصة من حصص الجدول المدرسى .

هذا وقد توصل الى أن التدريب الذى أتيح لأفراد المجموعة التجريبية كان له اثره الحاسم فى ارتفاع مستوى ادائهم على مختلف مقاييس الابداع فى نهائية التجربة . (درويش ، ١٩٨٣)

٩ - دراسة بدر ١٩٨٥ :

قد تعتبر هذه الدراسة العربية من أول الدراسات فى مجال الابداع طبقت فى المملكة العربية السعودية ، والتي قامت بها بدر سنة ١٩٨٥ ، وذلك لمحاولة تحديد العلاقة بين خصائص البيئة المدرسية ، كما تتمثل بالبيئة داخل الفصل المدرسى ، وكما يدركها المتعلمون دون سواهم ، من حيث توفر المناخ المناسب لتنمية الابداع .

وقد اختارت الباحثة تلاميذ المرحلة الابتدائية . حيث وقع اختيارها على الصفوف المتأخرة من هذه المرحلة وهى (الرابع ، الخامس ، السادس الابتدائى) كما اقتضت عينة الدراسة على فئة الاناث دون الذكور.

وكان تساؤل الباحثة فى دراستها هو (هل تؤدي زيادة توافر الخصائص الابداعية داخل الفصل الدراسى كنموذج للبيئة المدرسية الى زيادة منتظمة فى قدرات الابداع الثلاثة ((الطلاقة ، المرونة ، الأصاله لدى التلميذات اللاتى تتعلمن فى هذه الفصول)) .

وقد أفترضت الباحثة مايلى :

يؤدي توافر الخصائص الابداعية فى البيئة المدرسية داخل الفصل بمقدار متوسط الى ارتفاع القدرات الابداعية لدى تلميذات المرحلة الابتدائية بالمملكة العربية السعودية بمقارنتهم بالبيئات المدرسية التى تتوافر فيها هذه الخصائص بمقادير قليلة أو كثيرة .

ولاختبار الباحث لهذا الغرض تمت المقارنة بين ثلاثة أنواع من البيئات المدرسية داخل الفصول وهى :

- ١ - بيئة مدرسية تتوافر فيها الخصائص الابداعية بمقدار قليل .
- ٢ - بيئة مدرسية تتوافر فيها الخصائص الابداعية بمقدار متوسط .
- ٣ - بيئة مدرسية تتوافر فيها الخصائص الابداعية بمقدار كثير .

كما تمت المقارنة بين الصفوف المختلفة للمرحلة الابتدائية التى وقع عليها اختبار الباحثة وهى :

- ١ - الصف الرابع الابتدائى .
- ٢ - الصف الخامس الابتدائى .
- ٣ - الصف السادس الابتدائى .

وقد تمت المقارنات جميعا من خلال ابعاد الابداع الثلاثة (الطلاقة، المرونة ، الاصاله) .

اما بالنسبة لمقياس الدراسة فقد استخدمت الباحثة مقياس تورانس للتفكير الابتكارى الصورة أ (للصور) بعد أن قامت بتقنيه على بيئه المملكة العربية السعودية .

كما استخدمت التحليل العاىلى اسلوبا احصائيا فى دراستها . حيث توصلت الباحثة الى النتائج الاتية :

١ - وجود اختلاف فى مستوى الدلالة فى ابعاد الابداع الثلاثة (الطلاقة، المرونة، الاصاله) . تميل لصالح البيئة المدرسية الابداعية التى تتوافر فيها الخصائص الابداعية بمقدار متوسط.

٢ - وجود فروق دالة لصالح الصف السادس فى البيئة الابداعية المتوسطة فى ابعاد الابداع الثلاثة (الطلاقة ، المرونة ، الاصاله) . (بدر . ١٩٨٥)

مناقشة الدراسات السابقة

من خلال هذا العرض لعدد من الدراسات الأجنبية والعربية ، يظهر أن هناك اتفاقاً في جوانب عدة من هذه الدراسات ، فقد اتفقت كل من دراسة فلدهايسن وآخرون Feldhusen and others ودراسة شريف ، ودراسة الألوسى ، ودراسة بدر في المستوى الدراسى الذى جرت فيه هذه الدراسات ، وهى المرحلة الابتدائية ، وكذلك اتفقت هذه الدراسات المذكورة مع دراسة درويش ، فى استخدام مجموعة تجريبية ومجموعة ضابطة ، فى حين استخدمت دراسة ميلر Miller ودراسة بدر مجموعة واحدة فقط ، الا انها تتفق مع الدراسات السابقة فى مستوى المرحلة الابتدائية وتختلف عن دراسة درويش التى قامت على المرحلة الثانوية .

أما فيما يتعلق بحجم العينة فقد تباين فى الدراسات التى عرضت . أن حجم العينة المستخدمة تتراوح ما بين (١٦ ، ٣٥٣) فراداً . وكان غالبية هذه الدراسات من الجنسين .

أما طول فترة التجربة فكانت مختلفة تماماً . فقد كانت مدة تجربة دراسة ميلر Miller (٤) حصص دراسية للتدريب ، مدة كل حصة (٣٠) دقيقة ، فى حين كانت دراسة فلدهايسن وآخرون Feldhusen and others (٢٨) أسبوعاً ومدة الحصة الواحدة (١٥) دقيقة ، أما دراسة درويش فقد كانت جلسة التطبيق لكل فصل يوماً دراسياً كاملاً .

واتفقت كل من دراسة سمورز وجونسن وميلر Johnson and sommers والألوسى ، وشريف ودرويش فى اجراء اختبار قبلى واختبار بعدى ، أما الدراسات الاخرى فلم يعط لها سوى اختبار بعدى فقط وهذه الدراسات هى دراسة فلدهايسن Miller ودراسة فرانترز Frantz ، واستخدمت خمسة دراسات اختبارات تورانس Torrance للتفكير الابتكارى وهى دراسة جونسن Johnson وفرانترز Frantz

والألوسى ، وشريف ، وبدر وجميعها طبقت فى المرحلة الابتدائية ، اما دراسة درويش فقد استخدمت اختبارات القدرات العقلية والدافعية للانجاز ومقياس النشاط العام .

وفى مجال الأساليب الاحصائية فقد استخدمت كل من دراسة فلدهايسن Feldhusen وجونسن Johnson تحليل التباين فى معالجة البيانات ، فى حين أن دراسة الألوسى استخدمت الاختبار التائى وأسلوب تحليل التباين .

أما دراسة ميلر Miller فقد استخدمت المربع اللاتينى to tin square إضافة الى تحليل الاتجاه trend analysis والاختبار التائى T. Test أما بدر فقد استخدمت التحليل العاىلى اسلوبا احصائيا للدراسة .

وتوصلت كل من دراسة سميرز Sommers وفلدهايسن Feld husen وجونسن Johnson وميلر Miller والأولمى ، ودرويش الى تنمية القدرة الابداعية العامة لصالح المجموعة التجريبية .

كما أكدت دراسة شريف ، على أن الجو المتسامح يساعد على تنمية الابداع أكثر من الجو الغير متسامح .

بينما أشارت دراسة ميلر Miller الى أهمية الدروس الصحيحة للتدريب فى تنمية التفكير الابداعى .

وتوصلت دراسة بدر ، الى أن البيئة المدرسية الابداعية والتي تتوفر فيها خصائص الابداع بمقدار متوسط ترفع من مستوى كل من (الطلاقة ، والمرونة ، والاصالة) للتلاميذ

مقارنة الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة :

تتفق الدراسة الحالية فى بعض جوانبها مع دراسات أخرى وفيما يلى عرضا لجوانب الاتفاق مع الدراسات التى عرضت فى هذا الفصل .

ففي مجال المستوى الدراسي ، وخاصة الصف الخامس الابتدائي تتفق مع دراسة فلدهايسن Feldhusen وفرانتز Frantz وبدر والألوسي . وتختلف مع دراسة درويش في مجال المستوى الدراسي التي اختارت الصف الاول الثانوي .

أما في مجال العينة من حيث توزيعها الى مجموعة تجريبية وأخرى ضابطة فانها تتفق مع دراسة سميرز Sommers وفرانتز Frantz وفلدهايسن Feldhusen وجونسن Johnson والألوسي ، وشريف ودرويش . أما من حيث شمول العينة على البنين والبنات فانها تختلف مع دراسة فلدهايسن Feldhusen وجونسن Johnson والألوسي .

كما تختلف مع دراسة درويش المقتصرة عينتها على فئة الذكور دون الاناث . وتتفق مع بدر حيث اشتملت العينة على الاناث دون الذكور .

أما من حيث حجم العينة ، فلم يكن هناك تحديد متفق عليه مع الدراسات التي عرضت سوى دراسة الألوسي فقد اتفقت مع الدراسة الحالية في حجم العينة .

أما من حيث الوسائل الاحصائية فان الدراسة الحالية تلتقي مع دراسة ميلر Miller في استعمال الاختبار التائي T. test

كما تتفق هذه الدراسة مع دراسة سميرز Sommers وجونسن وميلر Miller والألوسي ، ودرويش ، وشريف في تطبيق اختبار قبلي واختبار بعدي .

وتتفق ايضا الدراسة الحالية باستخدامها اختبارات تورانس Torrance سواء التي استخدمت جزءا منها أو بكاملها مع دراسة جونسن Johnson وفرانتز Frantz والألوسي ، وشريف وبدر .

وكانت هذه الدراسات السابقة التي عرضت في هذا الفصل ، تستخدم وسائل وبرامج مختلفة بهدف تنمية قدرات التفكير الابداعي ، وكان لهذه الدراسة اتفاق مع دراسة فرانتز Frantz والألوسى في استخدامها اساليب تدريس معينة .

وفي نهاية هذه المناقشة يمكن استخلاص الأفكار الآتية :

- ١ - ان الابداع يتضمن مجموعة من القدرات تحددت في غالبية الدراسات بـ "الطلاقة - المرونة - الاصلة - التفاصيل " .
- ٢ - الابداع موجود عند جميع الافراد مهما اختلف مستواهم العمري أو الدراسي ، وبالإمكان تنميته .
- ٣ - ان تنمية الابداع في البيئة المدرسية أصبح هدفا لذوى الاهتمام في المجال التربوي .
- ٤ - هنالك اتجاه في الوقت الحاضر ، على ما يبدو نحو اعداد برامج وانشطة واساليب تدريسه ، لتنمية الابداع ، متخذة من محتوى المناهج المدرسية أساسا لهذا الاعداد ، وتطبيق ذلك خلال الحصص الدراسية .
- ٥ - ميل دراسات تنمية الابداع الى اجراء بحوثها في المستويات العمرية الدنيا (المرحلة الابتدائية) .

الفصل الثالث

(إجراءات البحث التجريبية)

عينة البحث
التصميم التجريبي للبحث
أدوات البحث

الأساليب الإحصائية للبحث
الإجراءات التطبيقية للبحث
التطبيق الأول الاختيار (الدراسة الاستطلاعية
ثبات وصدق الدراسة الاستطلاعية

تطبيق الاختبار

الاختبار القبلي
الاختبار البعدي
الأساليب التدرسية المطبقة في البحث
الإجراءات التدرسية
الخطة التجريبية
الخطة الاعتيادية
المعالجات الإحصائية

أولا : عينة البحث

لقد اختارت الباحثة أفراد العينة من مدرستين ابتدائيتين للبنات في مدينة مكة المكرمة لاجراء تجربة الدراسة فيهما وهاتان المدرستان هما المدرسة الرابعة الابتدائية، والمدرسة الخامسة والأربعون الابتدائية . وقد تم اختيار المدرستين عشوائيا من قائمة مدارس مكة الابتدائية للبنات البالغة عددها ٧٨ مدرسه تقريبا وهكذا اختارت الباحثة فصلين من كل مدرسة وطلقت على كل فصل لقب شعبة ، بذلك اصبح لدينا أربع شعب من مدرستين في كل مدرسة شعبتين احداها تمثل المجموعة التجريبية والشعبه الاخرى تمثل المجموعة الضابطة .

وقد جاء اختيار الباحثة للعينة بشكل وحدات للفصول دون دمج لافراد العينة ، ثم توزيعها الى مجموعتين عشوائيا وذلك بسبب طبيعة النظام المدرسى الذى لايسمح دمج التلميذات واعادة توزيعهن الى شعبتين ، مما قد يهدر الكثير من الوقت والجهد أثناء التجربة .. وايضا قد يسبب انتقال عدد من التلميذات من شعبة الى اخرى اختلاف فى العلاقات بين تلميذات كل شعبة (فصل) .

لذلك فقد جعلت الباحثة وحدة الفصل هى التى تمثل المجموعة سواء التجريبية او الضابطة مختارة بالطريقة العشوائية البسيطة وهى طريقه (القرعه) .
(جابر، كاظم . ١٩٧٨) .

خصائص العينة :

كانت عينة الدراسة من الصف الخامس للمرحلة الابتدائية للبنات ، وقد بلغ مجموع افراد العينة فى الشعب الرابع (١٠٤) تلميذة كما هو موضح فى الجدول رقم (٢)

جدول رقم (٢)

يوضح عدد أفراد العينة كما هي موزعة في المدرستين :

المدراس	المجموعة التجريبية	المجموعة الضابطة	المجموع الكلى
المدرسة الرابعة الابتدائية	الشعبة (أ) ٢٨ تلميذة	الشعبة (ب) ٢٦ تلميذة	٥٤
المدرسة الخامسة والاربعون الابتدائية	الشعبة (أ) ٢٥ تلميذة	الشعبة (ب) ٢٥ تلميذة	٥٠
المجموع الكلى	٥٣	٥١	١٠٤

وقد تغييت ثلاث تلميذات عند تطبيق النموذج أ من اختبارات تورانس التطبيق الاولى في المدرسة الرابعة الابتدائية .

لذلك فقد استبعدت الباحثة تلميذة واحدة ايضا من المجموع الكلى لأفراد العينة وذلك من اجل سهولة اجراء العمليات الاحصائية .

وبذلك فقد اصبح المجموع الكلى النهائى لافراد العينة التجريبية والضابطة (١٠٠) تلميذة من الصف الخامس الابتدائى كما هو موضح فى الجدول رقم (٣) . كما يوضح الجدول رقم (٤) المتوسط والانحراف المعياري لكل من العينة التجريبية والضابطة .

جدول رقم (٢)

يوضح اسماء المدارس وعدد افراد العينة

اسم المدرسة	المجموعة التجريبيه	المجموعة الضابطة	المجموع الكلى
الرابعة الابتدائية	٢٥	٢٥	١٠٠
الخامسة والاربعون	٢٥	٢٥	
الابتدائية			

جدول رقم (٤)

يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل المجموعتين التجريبيه والضابطه

المجموعة الضابطه				المجموعة التجريبيه			
الانحراف المعياري	المتوسط	الشعب	المدرسه	الانحراف المعياري	المتوسط	الشعب	المدرسه
١١٦٦	١١٢٤	ب ن=٢٥	الرابعه الابتدائيه	١١٤٨	١١٣٢	أ ن=٢٥	الرابعه الابتدائيه
٠٩٧٩	١٠٧٦	ب- ن=٢٥	الخامسه والاربعون الابتدائيه	٠٩٧٩	١٠٦٨	أ- ن=٢٥	الخامسه والاربعون الابتدائيه
١٠٧	١١ سنه	ب+ب- ن=٥٠	المجموع	١٠٦	١١ سنه	أ+أ- ن=٥٠	المجموع

وقد قامت الباحثة بحساب الفروق بين المتوسطات العمريه فوجدتها داله احصائيا

حيث كانت قيمه ت = ٠.١٥١

ثانيا : التصميم التجريبي

قام التصميم التجريبي في هذه الدراسة على أساس تقسيم العينة الى مجموعتين (تجريبيه وضابطة) طبق على المجموعتين قبل بدء التدريب اختبار تورانس للتفكير الابتكاري للصورة أ ، ثم تم تعريض المجموعة التجريبية لمتغير الدراسة وهو أن تستخدم الاساليب والطرق والانشطة المذكورة سابقا كما اختارتها الباحثة ، بينما تركت المجموعة الضابطة لتدرس بالطريقة الاعتيادية . وبعد الانتهاء من فترة التجربة اللازمة لاستخدام الاساليب الثلاثة - حفز الدماغ ، الاسئلة المتشعبة ، الطريقة الاستكشافية - يتم تطبيق نفس الاختبار السابق ، وهذا يكون بمثابة اختبار قبلي واختبار بعدي وذلك حسب " التصميمات التجريبية التي تتضمن أكثر من مجموعة تجريبية " . (جابر ، كاظم ، ١٩٧٨ ص ٢٢٣) كما هو موضح في

الجدول رقم (٥)

جدول رقم (٥)

يوضح التصميم التجريبي المستخدم في البحث :

الظروف التجريبية	المجموعة التجريبية	المجموعة الضابطة
أولاً : التطبيق المبدئي لاختبار تورانس للتفكير الابتكاري للصورة أ	(أ) نعم	(ب) نعم
ثانياً : التعرض لمتغيرات التدريب وذلك باستخدام الاساليب والطرق المختارة في التدريس	نعم	لا
ثالثاً : التطبيق النهائي لاختبار تورانس للتفكير الابتكاري للصورة أ	(أ) نعم	(ب) نعم

ويفيد هذا التصميم التجريبي في أن الفرق بين (أ) و (ب) سوف يوضح مدى التشابه بين المجموعتين قبل بدء التجربة .

والفرق بين (أ) و (ب) سوف يعكس مدى التغير الناتج عن التعرض لظروف التدريب وذلك باستخدام الاساليب والطرق والانشطة المستخدمة في الدراسة .

وقد تم تصميم تجربة الدراسة الحالية في الخطوات التالية :

- ١ - اختيار أربع شعب كل شعبة تمثل الفصل الدراسي من الفصول الاربعة في المدرستين المختارتين في هذا البحث .
- ٢ - توزيع تلميذات الشعب الاربعة الى مجموعتين ، تلميذات كل شعبتين أصبحن يمثلن مجموعة واحدة ، وقد اختيرت عشوائيا عن طريق القرعة توزيع الشعبتان التجريبيتين والشعبتان الأخريتان يمثلان المجموعة الضابطة .
- ٣ - حساب الفروق بين متوسطات درجات المجموعتين في الاختبار القبلي لغرض التكافؤ .
- ٤ - تثبيت العوامل والظروف قدر المستطاع بصورة متساوية بين المجموعتين عدا المتغير المستقل الذي انحصر في المجموعة التجريبية .
وشملت العوامل والظروف ما يأتي :
- أ - المعلمة التي ستقوم بتدريس المجموعتين (التجريبية والضابطة) هي الباحثة نفسها
- ب - تدرس كل شعبتين (التجريبية والضابطة) ساعة ونصف في اليوم وهو مقدار زمن حصتين في جدول المدرسة الرسمي .
- ج - التأكد من وجود كتاب التربية الفنية النسوية للصف الخامس الابتدائي عند كل تلميذة من كلتا المجموعتين .
- د - حرص الباحثة على حضور جميع التلميذات أفراد العينة أثناء الدرس سواء في المجموعة التجريبية أو المجموعة الضابطة .
- هـ - اختبار المجموعتين اختبارا بعديا في المتغير التابع لاختبار تورانس للتفكير الابتكاري للصور الصورة أ ، وحساب متوسطات الدرجات .

ثالثا : أدوات البحث

استخدمت الباحثة اختبارات تورانس Torrance tests لقياس قدرات التفكير الابتكاري ، " وذلك لكونها مناسبة لاجراء بحوث على عينات من التلاميذ في مراحل الدراسة الابتدائية والثانوية " (سليمان وابوحطب . ١٩٧٣ . ص ٦)

ويشير أبو حطب (١٩٧٢) الى انه " قد طبقت هذه الاختبارات في بيئات مختلفة ايضا ، خارج البيئة الامريكية التي أعدت منها هذه الاختبارات مثل كندا والفلبين ومصر التي أجرى فيها فؤاد أبوحطب وجماعته بحوثا من أجل تقنين هذه الاختبارات " . (ص ٤)

وقد تم التركيز في دراستنا الحالية على الصورة (أ) من التفكير الابتكاري للصور وذلك للتحكم قدر المستطاع في الظاهرة المدروسة .

ويتألف اختبار تورانس للصور النسخه (أ) ، (١٩٦٦) من ثلاث نشاطات وهي :

- ١ - تكوين الصورة : وفيه يعطى للمفحوص ورقة ملونة ذات شكل منحنى وعليه ان يضعها على صفحة بيضاء في الموضوع الذي يشاء ويستخدمها كبداية لرسم صورة غير عادية (والورقة الملونة المستخدمة في الصورة زرقاء اللون " في نموذج الصورة (أ) للصور .
- ٢ - تكلمة الصورة : ويتألف من عشرة أشكال مختلفة يستخدم كلا منها لرسم صورة منفصلة .
- ٣ - الخطوط المتوازية : يعطى للمفحوص قائمه من الخطوط المتوازية ، وعليه ان ينتج أكبر عدد من الصور والرسوم . ويحصل المفحوص في البطاريات المصورة على اربع درجات هي : الطلاقة ، المرونة ، الاصاله ، التفاصيل . (أبو حطب ، ١٩٨٤)

أن الصورة (أ) من اختبارات تورانس للتفكير الابتكاري للصور تعتبر من المقاييس المعترف بها علميا في المملكة العربية السعودية وذلك لتقنينها على البيئة السعودية

حيث أن اختبار تورانس للصور الصورة (أ) قد قامت فائقة بدر بتقنينها سنة ١٩٨٥ على البيئة السعودية ، وقد كان ثبات وصدق التقنين كالآتي :

أ - ثبات الاختبار :

اختارت الباحثة طريقة إعادة الاختبار لتحديد ثبات الاختبار . واختارت الباحثة فصلين دراسيين اختياراً عشوائياً من العينة الأصلية للتقنين بطريقة القرعة ، وإعادة اجراء الاختبار عليهن وهما (الفرقة الخامسة ، والسادسة) وبلغ مجموع تلميذاتها ٥٦ تلميذة وكانت الفترة الزمنية الفاصلة بين الاختبارين (٢٠) يوماً . وقد قامت الباحثة بحساب معامل الارتباط بين الاداء الاول والاداء الثانى .

هذا وقد كانت معاملات الارتباط بين الاداء الأول والثانى فى عامل الطلاقه ٤٩ ، ، والمرونة ٦١ ، ، والاتصال ٥٨ ، ، وجميعها داله عند مستوى ٠.١ و.

ب - صدق الاختبار :

اختارت الباحثة الصدق المرتبط بالمحكات ، وكان المحك المستخدم هو درجات التلميذات فى مادة التربية الفنية (الرسم) . والتي تم الحصول عليها من القوائمات بالتدريس فى المدرسة . وتم حساب معامل الارتباط بين درجات التلميذات فى الاختبار وبين درجاتهن فى التربية الفنية .

وتقول (بدر . ١٩٨٥) بخصوص صدق الاختبار " ان معاملات ارتباط الصدق لا بأس بها " (ص ١١٢) . وكانت دالة عند مستوى ٠.١ ، وفى كل الأبعاد ما عدا بعدى الطلاقه والمرونة فى الصف السادس الابتدائى .

رابعاً : الاساليب الاحصائية

لقد استخدمت الباحثة في هذه الدراسة كل من الاساليب الاحصائية الاتية :

١ - المتوسط الحسابي :

$$\bar{M} = \frac{\sum S}{N}$$

حيث المتوسط الحسابي

(مجموع القيم

(خيرى . ١٩٧٥ . ص ٤٤)

(ن) هي عدد القيم

٢ - الانحراف المعياري وهو (الجزر التربيعي لمتوسط مربعات انحرافات القيم عن متوسطها

الحسابي)

$$\sigma = \sqrt{\frac{\sum K^2}{N}}$$

حيث (ك) التكرار

(ك ح ٢) حاصل ضرب كل مربع x تكرار الفئة

(خيرى . ١٩٧٥ . ص ٧٨)

(ن) هي عدد القيم

$$٣ - \text{معامل الارتباط} = \frac{\sum S \times \sum S}{N} - (\sum S)$$

$$\sqrt{\frac{(\sum S^2 - \frac{(\sum S)^2}{N})}{N}}$$

(خيرى . ١٩٧٥ . ص ٢٢٣)

$$٤ - \text{ت} = \frac{٢٤ - ١٤}{٢٤ + ١٤}$$

$$\frac{٢٤ + ١٤}{١ - ٠}$$

حيث م_١ هو متوسط العينة الضابطة .

م_٢ هو متوسط العينة التجريبية .

ن_١ هي العينة الضابطة .

ن_٢ هي العينة التجريبية .

ع_١ هو تباين المجموعة الضابطة .

ع_٢ هو تباين المجموعة الضابطة

أما من حيث مستوى الدلالة فقد اختارت الباحثة اختبار فرض دراستها عند مستوى

دلالة ٥.٠٪ .

خامسا : الاجراءات التطبيقية للبحث

التطبيق الأولي للاختبار (الدراسة الاستطلاعية)

قامت الباحثة بإجراء تجربة للاختبار على عينة مكونة من ٢٠ تلميذة من الصف الخامس الابتدائي وذلك للتعرف على قدرة التلميذات على فهم تعليمات كل نشاط في اختبار تورانس للتفكير الابتكاري الصورة (أ) ، وقد أظهرت التجربة عدم وجود صعوبة في فهم التلميذات للتعليمات .

ثبات التصحيح :

قامت الباحثة بحساب ثبات التصحيح حيث تم حساب معاملات الارتباط بين درجات قدرات التذكير الابتكاري الصورة (أ) ، وهي الطلاقة ، المرونة ، الاصاله ، التفاصيل ، ففى التصحيح الأول والثاني بفاصل زمنى قدره أقل من شهر . ويوضح الجدول رقم (٦) معاملات الارتباط بين التصحيح الأول والثاني .

جدول رقم (٦)

يوضح معاملات الارتباط بين درجات قدرات التفكير الابتكاري لاختبارات تورانس الصورة (أ) للصور . فى كل من التصحيح الأول والثاني

معامل الارتباط	قدرات التفكير الابداعى
٩٨ر	الطلاقة
٩٥ر	المرونة
٩٥ر	الاصالة
٩٣ر	التفاصيل

* وذلك باستخدام القانون $r = 1 - \frac{6 \text{ مج ف } 2}{n(n-1)}$ (خيري ١٩٧٥ - ص ١٥٢)

حيث r هو معامل ارتباط الرتب
مج ف ٢ = مجموع مربعات الفروق .
حيث F هي الفرق بين رتبتي الحالة الواحدة .

المدق :

أعتمدت الباحثه على المدق الذي توصلت اليه (بدر ١٩٨٥) (أنظر ص ٧٠)

تطبيق الاختبار

الاختبار القبلي :

طبقت الباحثة بنفسها اختبارات التفكير الابتكاري ، الصورة (أ) نموذج الصور ، في منتصف جماد الثانية من عام ١٤٠٧ ، على افراد العينة وذلك بهدف معرفة مستوى قدرات التفكير الابتكاري عند التلميذات . وبعد اجراء الاختبار تم توزيع الشعب الأربعة الـمبقي مجموعتين ، احدهما مجموعة تجريبية شملت شعبة (أ) في المدرسة الرابعة وشعبة (أ) في المدرسة الخامسة والاربعون الابتدائية للبنات

والاخرى مجموعة ضابطة شملت شعبة (ب) في المدرسة الرابعة الابتدائية للبنات، وشعبة (ب) في المدرسة الخامسة والاربعون الابتدائية للبنات ، وكما هو موضح في الجدول رقم(٧)

جدول رقم (٧)

يوضح أسماء المدارس وشعب الصف الخامس وتاريخ اجراء الاختبار القبلي :

المدرسة	الشعبة	تاريخ اجراء الاختبار
الرابعة الابتدائية للبنات	أ (تجريبية)	١٤٠٧/٧/٦/١٦ هـ
	ب (ضابطة)	١٤٠٧/ ٧/٦/١٦ هـ
الخامسة والاربعون الابتدائية للبنات	أ (تجريبية)	١٤٠٧/٦/١٧ هـ
	ب (ضابطة)	١٤٠٧/٦/١٧ هـ

وقد استخدمت الباحثة كراسة التعليمات الخاصة بتطبيق اختبارات تورانس للتفكير الابتكاري المقننة على بيئة المملكة العربية السعودية ، بينما استخدمت التلميذات كراسة خاصة تحتوي

على أنشطة محددة في اختبارات الصور، الصورة (أ) ، وتستجيب التلميذات لكل نشاط من النشاطات الثلاثة الموجودة في الاختبار، بعد أن تقرأ الباحثة تعليمات النشاط ، وتعلن للتلميذات الشروع في الاجابة ، وبعد انتهاء الوقت المحدد للاجابة تطلب الباحثة من التلميذات التوقف عن الاجابة والانتقال الى النشاط الذي يليه ، وتستمر اجراءات تطبيق نموذج الصور في وقت واحد دون توقف ، وحتى انتهاء التلميذات من النشاط الثالث والاخير .

الاختبار البعدي :

بعد الانتهاء من تطبيق الخطط التدريسية التي أعدت لتدريسها للمجموعة التجريبية ، باتباع الاساليب التدريسية للمجموعة الضابطة ، قامت الباحثة باعادة تطبيق اختبار تورانس للتفكير الابتكاري الصورة (أ) على كل من المجموعة التجريبية والضابطة ، وذلك لمعرفة مستوى قدرات التفكير الابداعي عند تلميذات المجموعة التجريبية والفرق بينها وبين مستوى قدرات التفكير الابداعي عند المجموعة الضابطة ، بعد تطبيق اجراءات الخطة المعدة ضمن برنامج تنمية الابداع من خلال فترة التجربة .

وقد جرى تطبيق الاختبار البعدي في بداية شهر شعبان عام ١٤٠٧ هـ ، وكما هو موضح في الجدول رقم (٨) .

جدول رقم (٨)

يوضح اسماء المدارس وشعب الصف الخامس وتاريخ اجراء الاختبار البعدي :

المدرسة	الشعبة	تاريخ اجراء الاختبار
الرابعة الابتدائية للبنات	أ (تجريبية) ب (ضابطة)	١٤٠٧/٨/٦ هـ ١٤٠٧/٨/٦ هـ
الخامسة والابعون الابتدائية للبنات	أ (تجريبية) ب (ضابطة)	١٤٠٧/٨/٧ هـ ١٤٠٧/٨/٧ هـ

وقد تم تطبيق الاختبار البعدى بالطريقة نفسها التى استخدمت فى اجراء الاختبار القبلى .

الأساليب التدريسية المطبقة فى البحث :

أختارت الباحثة ثلاث من الاساليب التدريسية السابقة الذكر عند الأوسى وهى :

١ - الاسئلة المتشعبة .

٢ - الطريقة الاستكشافية .

٣ - اسلوب حفز الدماغ .

ولقد جاء اختيارها لعدد من المبررات وهى :

١ - الاسئلة المتشعبة :

وقد اختارت الباحثة هذا الاسلوب لاستخدامه فى التدريس ضمن اجراءات البحث

الحالى فى ضوء مبررات منها : (عبدالرازق . ١٩٧٦)

أ - ان هذا النوع من الاسئلة يساعد على حفز التلاميذ على التفكير ويهيئ لهم الجو لانفتاح الذهن والابداع .

ب - تمنح هذه الاسئلة الفرصة للتلاميذ لأن يفكروا فى اتجاهات متعددة ليجاد أجوبة مختلفة .

ج - انها وسيلة لاثارة المناقشات بين التلاميذ أنفسهم وليس من بين المعلم والتلميذ (ص ٨٣)

ولعل طبيعة هذه الاسئلة تتطلب اجابات متعددة ومختلفة ترتبط بالمشكلة المعروضة ، وذلك لأن صيغة السؤال الذى يقدم الى التلميذات يتميز بخلق اثاره عندهن ، وهى الصيغة التى تبدأ بكلمة لماذا ، ماهى ، كيف ، وماذا يحدث لو الخ .

كما ان السؤال الجيد يساعد على التفسير والاستنتاج والاستكشاف والفهم والملاحظة ، لذلك فانه يفضل تشجيع مثل هذا الاتجاه فى بناء الاسئلة وعرضها على التلميذات ، لانه يساعد على تنمية قدرات الابداع .

٢ - الطريقة الاستكشافية :

لقد اختيرت هذه الطريقة في ضوء المبررات الآتية :

- أ - لأنها ذات فعالية في تنمية تفكير التلاميذ بشدهم للدراسة .
- ب - لأنها تجعل التلاميذ مركزا للعملية التعليمية بدلا من المدرس .
- ج - لأنها تدعو التلاميذ الى استخدام معلوماتهم وقابلياتهم ، في عمليات تفكيرية تنتهي بالوصول الى النتائج . (عبدالرازق . ١٩٧٦)

وقد توصل الباحثون الى وجود أثر واضح في نمو قدرات التفكير الابداعي عند التلاميذ ، وذلك عندما استخدموا الطريقة الاستكشافية في تعلم التلاميذ (عبدالرازق ١٩٧٦)

٣ - اسلوب حفز الدماغ :

من بين المبررات التي في ضوئها اختارت الباحثة هذا الاسلوب لاستخدامه في البحث الحالي مايلي :

- أ - انه نوع من التفكير الجماعي يهدف الى تعدد الأفكار وتنوعها .
- ب - انه يتطلب تضافر التفكير ، وذلك غالبا ما يصعب على التلميذ حل مشكلة بمفرده
- ج - انه يحفز أفكار أخرى عند تلاميذ آخرين ، لأن أفكار أى تلميذ من شأنها أن تفعل ذلك . (عبدالرازق ١٩٧٦) .

ولتطبيق أسلوب حفز الدماغ ينبغي الالتزام بالقواعد الاربعة التالية :

- ١ - لا تنتقد الأفكار أيا كانت ولمن كانت .
- ٢ - الأفكار الغريبة هي المفضلة .
- ٣ - الأفكار العديدة هي المفضلة .
- ٤ - تعديل الأفكار وتوحيدها مسموح به .

بهذه الاساليب الثلاثة صممت الباحثة برنامجها المعد لتنمية الابداع عند طالبات الصف الخامس الابتدائي للبنات .

الاجراءات التدريسية

فى ضوء ماسبق من تحديد للأساليب التدريسية فى تنمية التفكير الابداعى ، قامت الباحثة بوضع خطة للاجراءات التدريسية ، التى تطبق فى الفترة الزمنية التى حددت لاجراء تجربة البحث والتى كانت فى الفصل الثانى من العام الدراسى ١٤٠٢ هـ . وكانت مواضيع منهج الرسم فى مادة التربية الفنية للصف الخامس الابتدائى هى : الرسم الخيالى - رسم أشياء ملموسة - رسم طبيعة صامتة " (اللقانى . ١٩٨٣ . ص ٢٠٧ ص ١١٧)

ويحتوى منهج الرسم فى مادة التربية الفنية على ٣ وحدات وهى كالتالى :

- الوحدة الأولى (الرسم الخيالى) وتشتمل على المواضيع التالية :

١ - المعروضات فى داخل محل البقالة .

٢ - أوراق نباتات .

٣ - أدوات مختلفة من داخل المدرسة .

٤ - موضوع عن السياحة المحلية .

- الوحدة الثانية : (رسم أشياء ملموسة) وتشتمل على المواضيع التالية :

١ - ساريات المراكب وأشعرتها .

٢ - أشجار الخريف .

- الوحدة الثالثة : (رسم طبيعة صامتة) وتشتمل على المواضيع التالية :

١ - زهرية وأزهار .

٢ - مجموعة أوان خزفية .

٣ - مجموعة من الأدوات المنزلية .

وقد اختارت الباحثة المواضيع التالية من الوحدات الثلاثة المشتملة عليها منهج التربية

الفنية الرسم ليطبق ضمن البرنامج المعد فى هذه الدراسة :

١ - أوراق نباتات .

٢ - أدوات مختلفة من داخل المدرسة .

٣ - ساريات المراكب وأشرعتها .

٤ - أشجار الخريف .

٥ - زهرية وأزهار .

٦ - مجموعة من الأدوات المنزلية .

وقد تم تطبيق هذه الدروس الستة ابتداءً من السبت ١٤٠٧/٦/٢٣ هـ فى المدرسة الرابعة الابتدائية . . ومن يوم الاحد ١٤٠٧/٦/٢٤ هـ فى المدرسة الخامسة والاربعون الابتدائية وحتى يوم السبت الموافق ١٤٠٧/٧/٢٨ هـ فى المدرسة الرابعة الابتدائية ويوم الاحد الموافق ١٤٠٧/٧/٢٩ هـ فى المدرسة الخامسة والأربعون الابتدائية للبنات ، وأستمر تطبيق هذه الدروس الستة أيضا خلال ستة أسابيع متواصلة أى أن مدة البرنامج ككل فى هذه الدراسة ثمانية أسابيع تتضمن كل من الاختبار القبلى والبعدى .

الخطوة التجريبية :

اطلعت الباحثة على محتوى الوحدات الثلاث الموجودة فى منهج الرسم للصف الخامس الابتدائي . وبعد دراسة مفصلة لمحتوى الوحدات ، قامت الباحثة باختيار مواضيع الدراسة التى تجب أن تدرس من خلال البرنامج المعد فى هذه الدراسة والتى تدرس خلال ساعة ونصف تدريسية ، مدتها (٩٠) دقيقة زمن الحصتين الخاصتين بالمادة التربية الفنية فى المدرسة الابتدائية ، وفقا للأساليب التدريسية التى تم تحديدها سلفا وهى :

١ - الأسئلة المتشعبة .

٢ - الطريقة الاستكشافية .

٣ - حفز الدماغ .

بحيث تضمنت خطة كل درس الأساليب الثلاثة المذكورة أعلاه أو بعضها منها ، حسب ما تتطلبه الأفكار العلمية فى الموضوع ، كما تضمنت خطة تدريس بعض المواضيع تجارب فنية ، استخدمت فيها مواد أولية بسيطة من بيئة التلميذات .

الخططة الاعتيادية :

قبل بناء الخطط التدريسية التجريبية والاعتيادية ، قامت الباحثة بزيارة لبعض المدارس من أجل مشاهدة معلمات مادة التربية الفنية " الرسم " أثناء قيامهن بالتدريس داخل الصفوف ، وتسجيل مايجرى فيها من تدريس ، مثل مايقوله المعلمة ، كيفية عرض الموضوع المقرر تدريسه ، مساهمة التلميذات فى الحصة ثم تطبيقهن للدرس . . وأخيرا النتيجة .

وبعد الانتهاء من هذه الزيارات ، قامت الباحثة ببناء خطة التدريس الاعتيادية وذلك وفقا لما تقوم به معلمات المدارس الابتدائية التى زارتها الباحثة فى الاطار التالى :

- ١ - دور المعلمة متميز فى الصف .
- ٢ - التلميذات مستمعات بصورة عامة فقط ، وإذا ورد سؤال من المعلمة فهو سؤال يتطلب التفكير أو استمرار لحديث المعلمة وذلك عند تقديمهم للدرس المراد رسمه .
- ٣ - قلة اجراء التجارب والروايات الحسية التى تتطلبها الوحدة التدريسية .

وقد طبقت خطة التدريس الاعتيادية على المجموعة الضابطة فى نفس التاريخ الذى بدأ فيه تطبيق الخطة التجريبية على مجموعة التجريبية . وانتهى تطبيق الخطتين - الاعتيادية والتجريبية - فى وقت واحد بكل مدرسة شملتها تجربة البرنامج المعد لتنمية الابداع عند طالبات الصف الخامس الابتدائى .

المعالجات الاحصائية :

بعد تطبيق الاختبار القبلى ، قامت الباحثة باجراء معالجة احصائية للبيانات، مستخدمة الاختبار التائسى T. Test للمجموعات المستقلة ، وذلك لتحديد الفروق بين المتوسطات من أجل تكافؤ المجموعات فى قدرات التفكير الابداعى (الطلاقة - المرونة - الأصالة - التفاصيل) ولقد تم اختبار هذه الفروض عند مستوى ٠.٥ ر . ، والجدول رقم (٩) يوضح نتائج الاختبار التائسى . بين متوسطات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة .

جدول رقم (٩)

يوضح القيم التائية للفروق بين متوسطات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة فـى الاختبار القبلى لقدرات التفكير الابداعى .

القيم التائية	متوسطات		القدرات الابداعية
	المجموعة الضابطة	المجموعة التجريبية	
٠.١٧١	٢١٤٢	٢١٠٤	الطلاقة
١.٥٢٩	١٥٧٤	١٥٠٦	المرونة
٠.٢٩١	١٥٤٦	١٥٩٤	الأصالة
٠.٠١٧	٢٩٤٠	٢٩٣٦	التفاصيل
١.٠٠٨	٨٢.٠٢	٨١.٤	المجموع الكلى للابداع

ن = ١٠٠ (٥٠ مجموعة تجريبية ، ٥٠ مجموعة ضابطة) .

القيمة الجدولية عند مستوى ٠.٥ = ١.٩٨

* معادلة مختصرة من المعادلة الخاصة بالمجموعات المستقلة . وذلك لأن حجم العينتين متساويتين .

$$ت = \frac{م_٢ - م_١}{\sqrt{\frac{م_٢^٢ + م_١^٢}{٢٤} - ١}}$$

(خبرى . ١٩٧٥ . ص ٢٢٣)

جدول رقم (١٠)

يوضح القيم الناتجة للفروق بين متوسطات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة فى الاختبار البعدى لقدرات التفكير الابداعى .

القيم الناتجة	متوسطات		القدرات الابداعية
	المجموعة الضابطة	المجموعة التجريبية	
٢٩٢	٢٧٥	٥٧١٠	الطلاقة
٧٣٦	١٩٧٨	٤٠٣٢	المرونة
٤٢٥	١٦٨٤	٤٢٩٨	الأصالة
٢٢٤	٣١٩٦	٤٣٣٦	التفاصيل
٢٩٣	٩٦٠٨	١٨٣٧٦	المجموع الكلى

ن = ١٠٠ (٥٠ مجموعة تجريبية ، ٥٠ مجموعة ضابطة)

∴ القيمة الجدولية عند مستوى ٠.٥ = ١.٩٨

∴ قيمة ت المحسوبة أكبر من قيمتها الجدولية .

∴ نقبل الفرض الموجود لهذه الدراسة والذي يقول :

(توجد فروق دلالة احصائية بين مجموعة الطالبات التجريبية التى تدرس —

طريق اساليب وطرق وأنشطة مختلفة وبين مجموعة الطالبات التى تدرس بالطريقة

الاعتيادية) .

حيث $H_0 : M_1 = M_2$ الفرض الصغرى

$H_1 : M_1 > M_2$ الفرض الموجبة

١ م هى المجموعة التجريبية

٢ م " " الضابطة

الفصل الرابع

تحليل النتائج وتفسيرها

نتائج الاختبار الثاني

خلاصة نتائج البحث

استنتاجات

تمكيدات

مقترحات

يتضمن هذا الفصل عرضاً للبيانات التي توصل إليها البحث فيما يتعلق بالمجموع الكلى للإبداع ، أو فيما يتعلق بقدرات الإبداع (الطلاقة ، المرونة ، الأصالة ، التفاصيل) وتشتمل هذه البيانات على مايلي :

نتائج الاختبار التائي T. test للمجموعات المترابطة بين درجات الاختبار القبلي والاختبار البعدي لأفراد المجموعات التجريبية والضابطة عند تطبيق اختبار تورانس للتفكير الابتكاري الصورة (أ) للصور.

كما يتضمن هذا الفصل خلاصة نتائج هذه الدراسة ثم بتقديم توصيات عامة وتوصيات لمعلمة التربية الفنية خاصة ، منتهية بتقديم مقترحات .

نتائج الاختبار التائي :

لقد أظهرت نتائج الاختبار التائي T. test للمجموعات المترابطة وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (٠.٥) بين درجات الاختبار القبلي ودرجات الاختبار البعدي لأفراد المجموعة الضابطة ، ولصالح الاختبار البعدي لقدرات التفكير الابتكاري كما هو موضح في الجدول رقم (١١) .

جدول رقم (١١)

يوضح القيم التائية للفروق بين درجات الاختبار القبلي والبعدي لأفراد المجموعة الضابطة في قدرات التفكير الإبداعي .

القيم التائية	متوسطات		القدرات الإبداعية
	القبلي	البعدي	
٢١٩٧	٢٧٥	٢١٦	الطلاقة
٢٩٢٠	١٩٧٨	١٥٧٤	المرونة
٣٧٣١	١٦٨٤	١٥٤٦	الأصالة
٤٠٧٦	٢٩٩٤	٢٩٤٠	التفاصيل
٣٨٩٣	٩٤٠٦	٨٢٢	الإبداع

ن = ٥٠

القيمة الجدولية عند مستوى ٠.٥ = ٢٠.١

من النظر الى هذه النتائج لعله يمكن القول أن هناك عوامل دخيلة أحدثت فروقا ذات دلالة احصائية لصالح الاختبار البعدى . فقد تحسنت قدرة الابداع عند المجموعة الضابطة دون أن تتعرض للعامل التجريبي . ويمكن أن يرجع هذا التحسن الى الخبرة والمران حيث ان الاختبار نفسه قد طبق مرتين .

اما بالنسبة لنتائج المجموعة التجريبية ، وكما هو موضح فى الجدول رقم (١٢) فيظهر تفوق ظاهر فى صالح درجات الاختبار البعدى بدلالة احصائية

جدول رقم (١٢)

يوضح القيم التائية للفروق بين درجات الاختبارين القبلى والبعدى لأفراد المجموعة التجريبية فى قدرات التفكير الابداعى .

القيم التائية	متوسطات		القدرات الابداعية
	البعدى	القبلى	
١١٢٥٧	٥٧١٠	٢١٠٤	الطلاقة
١٥٦٦٩	٤٠٣٢	١٥٠٦	المرونة
١٢٢٩٩	٤٢٩٨	١٥٩٤	الأصالة
١٠٨٦٧	٤٣٣٦	٢٩٣٦	التفاصيل
١١٠٩٢	١٨٣٧٦	٨١٤	الابداع

٥٠ = ن .

١. القيمة الجدولية عند مستوى ٠.٥ = ٢٠.١

٢. قيمة ت المحسوبة أكبر من قيمتها الجدولية.

٣. نقبل الفرض الموجه في هذه الدراسة .

وتدل هذه النتائج على أن الاساليب والطرق والأنشطة التدريسية التي استخدمت

في التجربة ، هي :

الطريقة الاستكشافية - واسلوب حفز الدماغ - الاسئلة المتشعبة .

لها أثرها الواضح ذي الدلالة الاحصائية في تقدم المجموعة التجريبية على المجموعة

الضابطة .

خلاصة نتائج البحث :

فيما يلي ملخص لمجمل نتائج الفصل الرابع :

- ١ - وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط درجات الاختبار القبلي ومتوسط درجات الاختبار البعدي لأفراد المجموعة الضابطة ولصالح الاختبار البعدي .
- ٢ - وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط درجات الاختبار القبلي ومتوسط درجات الاختبار البعدي لأفراد المجموعة التجريبية ، ولصالح الاختبار البعدي .
- ٣ - وجود فروق ذات دلالة احصائية بين درجات المجموعة التجريبية ودرجات المجموعة الضابطة ولصالح المجموعة التجريبية .

استنتاجات :

في ضوء نتائج البحث التي وردت في الفصل الرابع يمكن للباحثة أن تستنتج ما يأتي :

- ١ - ان قدرات التفكير الابداعي في الرسم تنمو عند التلميذات بفعل التدريب ، ويمكن تنميتها في البيئة المدرسية ، وذلك باستخدام اساليب وطرق تدريسية معينة فـي الخطط التدريسية المقدمة للتلميذات .
- ٢ - تعتبر الموضوعات ، والخامات ، والأدوات ، والطريقة من وسائل بناء الخطة ، حيث انه لم يعد هناك موضوع مثالي يمكن الادعاء بأنه الافضل وإنما يجب تحويل أى موضوع الى مادة تعبيرية تزيد من خبرات التلميذة الفنية .
- ٣ - كما أننا لا نستطيع أن ندعى بأن هناك خامات اساسية وأخرى غير أساسية بل أن الخامة تستمد قيمتها من التعبير الفني ، فيجب أن تخضع الخامة للتجريب بالطريقة التي تتفق واحساس التلميذة .
- ٤ - وبالنسبة للادوات ، فلم يعد هناك أدوات تقليدية محببة في ذاتها ، بل الأدوات متكيفة مع الخامات والطريقة المستخدمة في الرسم .
- ٥ - أما بالنسبة للطريقة فيجب أن تبني على التفكير المنظم ومفهوم الابداع مع مراعاة عمر التلميذات ومرحلتهم الدراسية .

توصيات عامة :

- فى ضوء نتائج البحث السالفة الذكر لأجل تنمية الابداع توصى الباحثة بما يأتى :
- ١ - تدريب المعلمات على استخدام طرق واساليب تدريسية مختلفة ، وخاصة تلك التى أثبتت هذا البحث قدرتها فى تنمية قدرات التفكير الابداعى .
 - ٢ - تدريب المعلمات على استخدام الاسئلة التى تتطلب اجابات متعددة ، وكذلك عرض أفكار على التلميذات تجعلهن يفكرن فيها ويقدمن اجابات متعددة غريبة وغير مألوفاً ، اضافة لتدريسهن على طريقة الاستكشاف التى تجعل التلميذات يبحثن عن الحلول والمفاهيم العلمية بأنفسهن .
 - ٣ - بناء خطط تدريسية تتضمن الاساليب التى استخدمها البحث الحالى فى مادة التربية الفنية والنسوية - قسم الرسم - للصف الخامس الابتدائى وتدريسها وخاصة الموضوعات التى لم تبنى لها خطة .
 - ٤ - الاهتمام فى برامج اعداد المعلمات بالأساليب الحديثة فى التدريس التى من شأنها زيادة فاعلية التلميذة فى الصف .

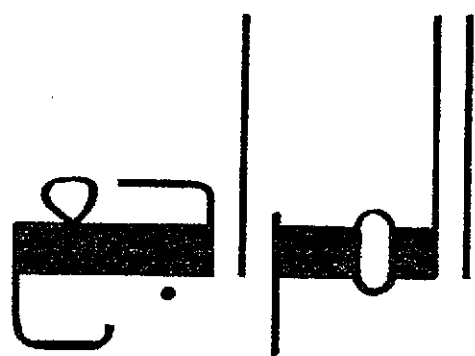
توصيات خاصة بمعلمة التربية الفنية :

- توصى الباحثة كل معلمة فى التربية الفنية بأن تتمسك بما يلى :
- ١ - احترام رغبة المتعلمات فى الحرية والاستقلال فى اخراج أعمالهن الفنية وخاصة الرسم ، حيث يجب اتاحة الفرصة لهن كي يتأملن ويجربن ويكتشفن العلاقات فى أى موضوع بالاضافة الى تشجيعهن على اصدار الأحكام الجمالية والنقد الفنى .
 - ٢ - اكتشاف الطرز والانماط الفنية للمتعلقات والعمل على خدمة وتنمية كل منها فى وجهته الصحيحة .
 - ٣ - تشجيع المتعلقات على التعبير الذاتى وعلى الاستجابات بطرق متنوعة للمشكلات المطروحة ، وفى مجال الرسم - غالباً لا يوجد استجابة واحدة لكل مشكلة أى لا يوجد نموذج أو شكل واحد لأى موضوع ، بل هناك العديد من النماذج والاشكال للموضوع الواحد .

- ٤ - تقويم تقديم المتعلمة بالنسبة الى نفسها بما يتفق وامكانياتها الخاصة وطابعها المستقبل ،
وبما يقوى احساسها بالنمو والنجاح وليس بالاحباط واهتزاز ثقتها بنفسها .
- ٥ - كما يبدو أن توفير فرص التدريب والمران وممارسة المتعلقات النشاطات الفنية واستخدامهن
للأساليب والطرق المستخدمة في هذا البحث هو المدخل الأساسي لتنمية الابداع لدى .
المتعلقات في مجال التربية الفنية " " الرسم " " .

مقترحات :

- لكي تستكمل الدراسة جوانبها الأخرى ، ولتحقيق الفائدة منها في تنمية الابداع لدى
التلميذات في المرحلة الابتدائية ، ترى الباحثة أهمية القيام بالدراسات الآتية :
- ١ - اجراء دراسات معاملة في الصفوف الاخرى في مراحل الدراسة الابتدائية وفي مواد أخرى .
 - ٢ - دراسة أثر استخدام بعض الاساليب والانشطة التعليمية ، غير التي استخدمت في هذا
البحث ، لتنمية قدرات التفكير الابداعي في مادة التربية الفنية .



المراجع العربية

- ١ - ابراهيم، عبدالستار. أفاق جديدة في دراسة الابداع. الكويت/وكالة المطبوعات، ١٩٧٨.
- ٢ - ابن منظور، لسان العرب المحيط. المجلد الأول. بيروت : دار لسان العرب .
- ٣ - أبو حطب، فؤاد. دور التربية في تنمية التفكير الابداعي. مجله الفكر المعاصر القاهرة ١٩٧١
- ٤ - أبو حطب، فؤاد. تقنين اختبارات تورانس للتفكير الابتكارى الصورة أ . بحوث فى تقنين الاختبارات النفسية . المجلد الأول . القاهرة : مكتبة الانجلو المصرية ، ١٩٧٧ .
- ٥ - أبو حطب، فؤاد. التقويم النفسى. القاهرة : مكتبة الأنجلو المصرية . ١٩٨٤ .
- ٦ - أبو الخير، جمال عبدالرازق: تاريخ التربية الفنية. القاهرة : دار المعارف ١٩٧٦ .
- ٧ - أمين، عبدالمطلب. العلاقة بين مستويات الابداع فى رسوم تلاميذ المرحلة الثانوية وسماتهم الشخصية وبعض العوامل الاجتماعية. القاهرة : دار المعارف ١٩٨١ .
- ٨ - بدر، فائقة . العلاقة بين خصائص البيئة المدرسية وقدرات التفكير الابتكارى عند تلميذات المرحلة الابتدائية بالمملكة العربية السعودية . رسالة دكتوراه ، القاهرة : ب . م . ن ، ١٩٨٥ .
- ٩ - جابر ، عبد الحميد جابر وكاظم ، أحمد خيرى . مناهج البحث فى التربية وعلم النفس ط ٢ . القاهرة : دار النهضة العربية ، ١٩٧٨ .
- ١٠ - حسين ، عليه حسن . التنمية نظريا وتطبيقيا . الاسكندرية : الهيئة العامة المصرية للكتاب ، ١٩٧٧ .
- ١١ - حسين ، محيى الدين أحمد . القيم الخاصة لدى المبدعين . القاهرة : دار المعارف ، ١٩٨١ .

- ١٢ - الحسينى ، عبد الهادى . الأسس النفسية لظاهرة الثبوت فى رسوم الاطفال وطرق توجيهها فى التربية الفنية . رسالة دكتوراه . القاهرة : دار المعارف ، ١٩٧٩
- ١٣ - حنفى ، عبلة . مذكرات فى الابداع والشخصية . القاهرة : دار المعارف ، ١٩٨٤
- ١٤ - خير الله ، سيد . بحوث نفسية وتربوية . القاهرة : عالم الكتب ، ب ت .
- ١٥ - خيرى ، السيد محمد . الاحصاء النفسى التربوى . السعودية : مطبوعات الرياض ١٩٧٥
- ١٦ - درويش ، زين العابدين . تنمية الابداع القاهرة : دار المعارف ، ١٩٨٣
- ١٧ - ذكى ، لطفى محمد . المفهوم المعاصر للتربية الفنية . القاهرة : دار المعارف ، ١٩٦٧
- ١٨ - ذكى ، لطفى محمد . التربية الفنية المعاصرة ونظرية التفكير القاهرة : دار المعارف ، ١٩٧١ .
- ١٩ - سليمان ، عبدالله محمود وفؤاد أبو حطب . اختبارات تورانس للتفكير الابتكارى مقدمة نظرية . القاهرة : مكتبة الانجلو المصرية ، ١٩٧٣ .
- ٢٠ - سويف ، مصطفى . الاسس النفسية للابداع فى الشعر خاصة . ط ٣ مصر : دار المعارف ١٩٦٩ .
- ٢١ - السيد ، سناء على محمد . أثر البيئة الريفية والحضرية على الابداع الفنى فى رسوم تلاميذ المرحلة الابتدائية . رسالة دكتوراه ، القاهرة : ب . م . ن ، ١٩٨١
- ٢٢ - السيد ، عبد الحليم محمود . الابداع والشخصية . القاهرة : ادار المعارف ، ١٩٧١
- السيد ، عبد الحليم محمود . الاسرة وابداع الأبناء . القاهرة : دار المعارف ، ١٩٨٠
- ٢٣ - السيد ، عبد الحليم محمود . الابداع مجلة كتابك . عدد ١٥٤ القاهرة : دار المعارف ١٩٨٣ .

- ٢٤- الشيخ ، سليمان الخضرى . الفروق الفردية فى الذكاء . القاهرة : دار المعارف ١٩٧٦
- ٢٥- صبحى ، سيد . فى الابتكار . القاهرة : عالم الكتب ١٩٧٦ .
- ٢٦- عاقل ، فاخر . الابداع وتربيته بيروت : دار العلم للملايين ، ١٩٧٥
- ٢٧- عبدالرازق ، رؤوف . اتجاهات حديثة فى تدريس العلوم . بغداد : مطبعة الادارة المحلية ، ١٩٧٦
- ٢٨- عبدالغفار ، عبدالسلام . العلاقة بين بعض عوامل الابتكار وبعض العوامل الغير معرفية القاهرة : التربية الحديثة ، ١٩٦٥
- ٢٩- عبدالغفار ، عبدالسلام . التفوق العقلى والابتكار . القاهرة : دار النهضة العربية ، ١٩٧٧ .
- ٣٠- عثمان ، سيد أحمد وأبو حطب . فوائد التفكير . ط ٢ القاهرة : دار الانجلو المصرية ، ١٩٧٨ .
- ٣١- عيسى ، حسن أحمد . التفكير الابتكارى وعلاقته ببعض السمات الانفعالية فى الشخصية رسالة دكتوراه ، القاهرة : مكتبة الدراسات العليا ، ١٩٦٧ .
- ٣٢- عيسى ، حسن أحمد . الابداع فى الفن والعلم . سلسلة عالم المعرفة عدد ٢٤ ، الكويت : المجلس الوطنى للثقافة والفنون والآداب ، ١٩٧٩ .
- ٣٣- فرج ، صفوت . الابداع والمرض العقلى القاهرة : دار المعارف ، ١٩٨٣
- ٣٤- اللقانى ، ثريا محمود . التربية النسوية والفنية للسنة الخامسة الابتدائي . جدة : دار الأصفهاني للطباعة ، ١٩٨٣
- ٣٥- محى الدين ، محمد . اثر الانفعالات النفسية فى الرسم . مجلة الاتحاد الدولى للرسم والتربية الفنية ، القاهرة : ١٩٤٢ .

٣٦- معجم الفاظ القرآن الكريم - المجلد الأول . ط ٢ ، القاهرة : الهيئة المصرية العامة للتأليف والنشر ، ١٩٧٠ .

٣٧- معوض ، خليل مخائيل . قدرات وسعات الموهوبين . الاسكندرية : دار الفكر الجامعي ، ١٩٨٣ .

٣٨- المليجي ، حلمي . سيكولوجية الابتكار . ط ٢ . القاهرة : دار المعارف، ١٩٦٩

٣٩- الملا ، سلوى سامي . الابداع والتوتر النفسي القاهرة : دار المعارف، ١٩٧٢

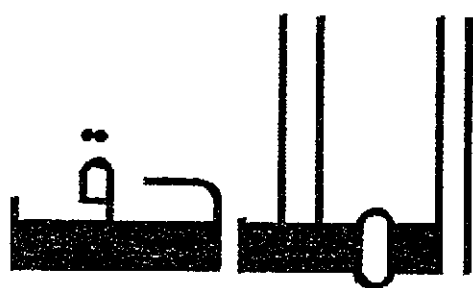
٤٠- المنجد الابدعى . ط ٢ ، بيروت : دار الشروق ، ١٩٦٧ .

٤١- الألوسى ، صائب أحمد . أثر استخدام بعض الأنشطة والاساليب التعليمية في تدريس

العلوم على تنمية قدرات التفكير الابتكارى لتلاميذ الدراسة الابتدائية . ب م ن ،

المراجع الأجنبية

- 1- Bennet, S.N. "Divergent thinking abilities a validation study". the British Journal of educational psychology, VOL.43, 1973.
- 2- Eisenman, "Russell, Components of Creativity, Verbal conditioning, and risk taking," psychological Abstracts, VOL.46, NO.3, 1971.
- 3- Encyclopaedia Britannica, VOL I, 77, 1973.
- 4- Garfield, S. Jeffrey & others. "Creativity and mental health," Journal of Educational Research, VOL.63, NO.4, 1969.
- 5- Guilford, J.P. "Creative Abilities in the Adolescents Psychol. Rev, 1957.
- 6- Sherief, N.M. "The Effects of creativity Training, classroom Atmosphere and cognitive style on creative Thinking Abilities of Egyptian Elementary school, Doctoral Dissertation submitted to Purdue University, Indiana.: 1978.
- 7- Taylor, G.W. and John H. Holland "Development and application of tests of creativity". Review of Educational Research, VOL. XXX II, 1962.
- 8- Taylor C.W., "The Nature of Creative Process." by P. Smith (Ed.) NO. Y. 1969.
- 9- Torrance, E. Paul. "Can we teach children to think creatively. Journal of creative Behavior, 6, 1972.
- 10- Torrance, E. Paul, "Creativity in the classroom". Resources in Education, 1977.



ملحق رقم (١) اختبار تورانس للتفكير الابتكارى الصورة (أ)

- استمارة تصحيح اختبار تورانس .
- نماذج التصحيح التجريبيه لاختبار تورانس للتفكير الابتكارى الصورة (أ) .

ملحق (٢) الخطط التدريسية لتنمية الابداع فى الرسم عند تلميذات المرحلة الابتدائية .

- الخطة التجريبية .
- الخطة الاعتيادية .

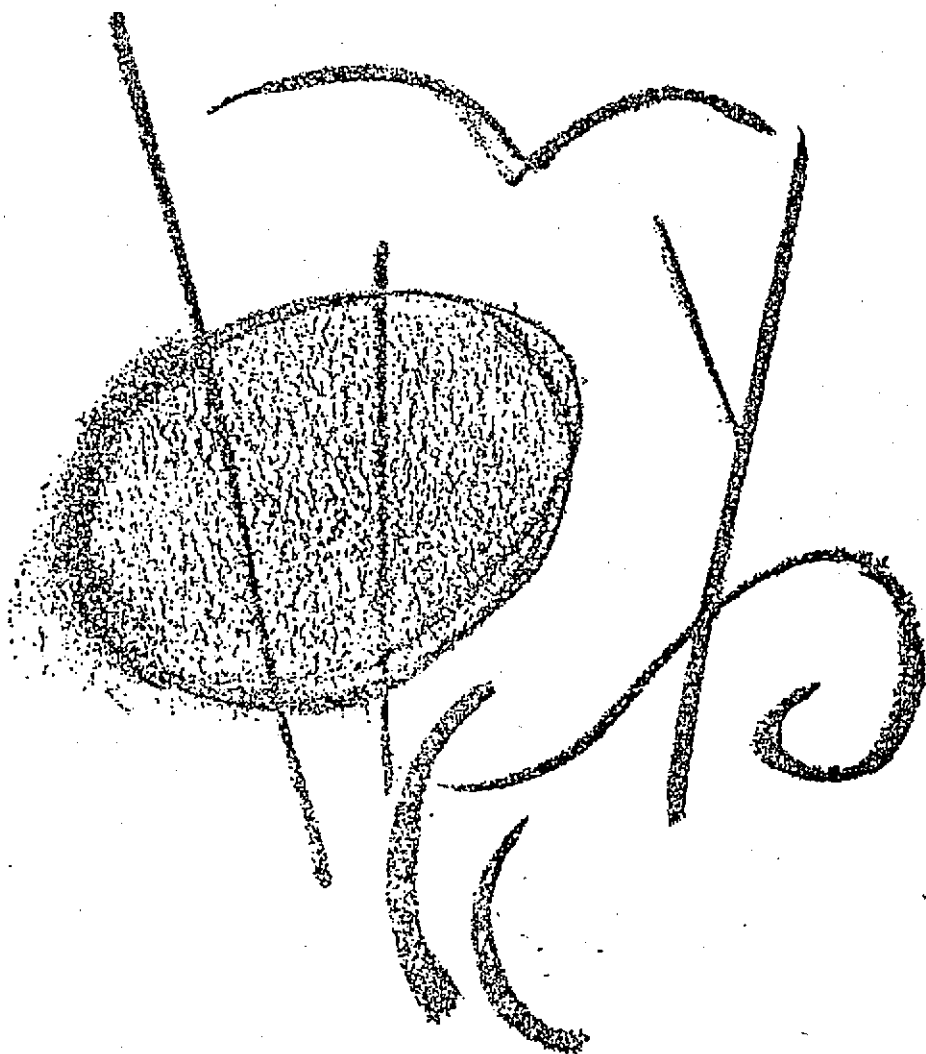
ملحق رقم (د)

اختبار تم انس التفكير الابتكاري في الصوره أ الصوره

التفكير الابتكاري باستخدام الصّور

(الصورة ١)

الاسم _____ الجنس : ولد _____ بنت _____
تاريخ الميلاد _____ العمر _____
المدرسة _____ الفرقة الدراسية _____
الديانة _____ التاريخ _____



وضع : إ. بول ستورنس (د. ف)

ترجمة : عبدالله م. سليمان (د. ف)

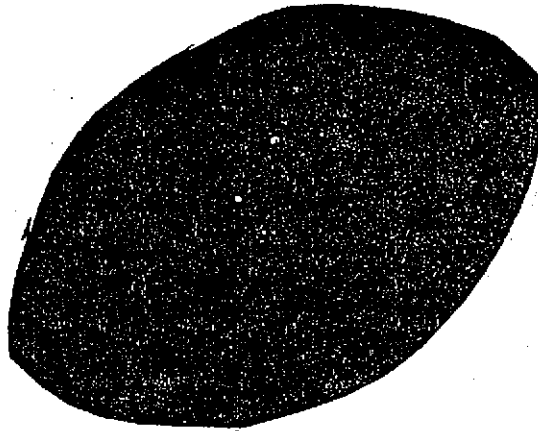
وإعداد : فتزاد أبو حطب (د. ف)

الناشر : مكتبة الأنجلو المصرية بالقاهرة ١٩٧١

النشاط الأول : تكوين الصورة

يوجد في أسفل هذه الصفحة ورقة ملونة في شكل منحني . فكر في صورة لموضوع ما يمكنك أن ترسمه بحيث تكون هذه الورقة الملونة جزءاً من الموضوع . يمكنك أن تلصق هذه الورقة الملونة في أى مكان تريده، ثم أضف خطوطاً بالقلم لكي ترسم الصورة التي تريدها. حاول أن تفكر في صورة لم يفكر فيها أحد، ثم استمر في إضافة أفكار جديدة إلى فكرتك الأولى لكي تجعلها تحكى قصة مثيرة للاهتمام .

وعندما تكمل صورتك ، فكر في اسم أو عنوان لها واكتبه في أسفل الصفحة . اجعل عنوانك ذكياً وغير مألوف بقدر المستطاع . استخدم هذا العنوان لكي يساعدك على أن تحكى قصتك .



العنوان

النشاط الثاني : تكملة الصور

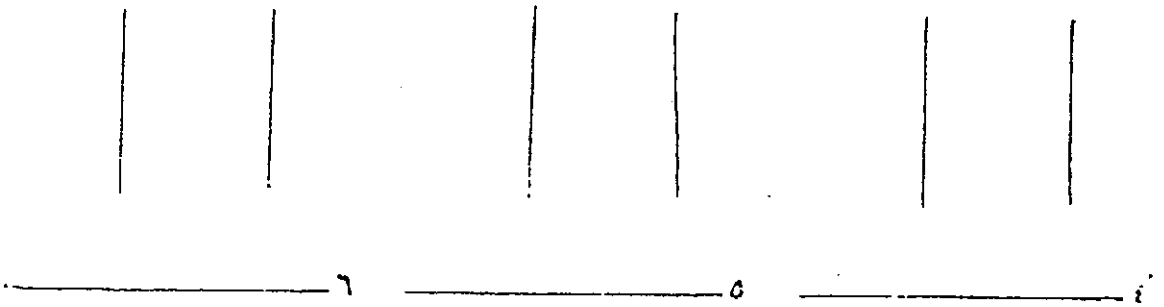
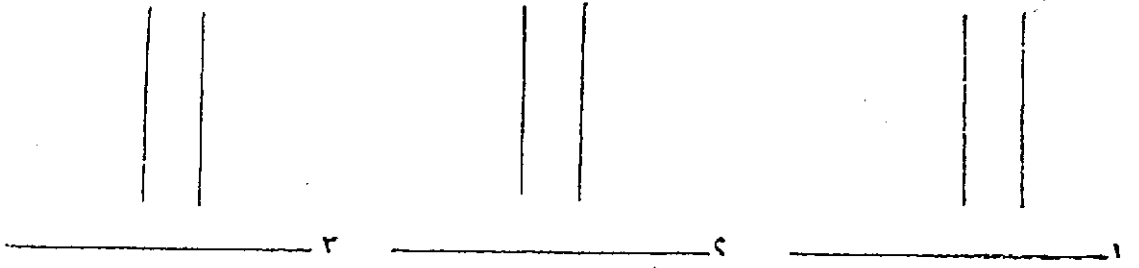
تستطيع بإضافة بعض الخطوط إلى الأشكال الدافضة على هذه الصفحة والصفحة التالية أن ترسم موضوعات أو صوراً مثيرة للاهتمام . حاول أن تفكر في بعض الموضوعات أو الصور التي سوف لا يفكر فيها أحد غيرك . حاول أن تجعل هذه الموضوعات أو الصور تحكى قصصاً كاملة ومثيرة للإهتمام بأن تضيف إلى فكرتك الأولى وتبنى عليها . أكتب أسفل كل رسم عنواناً مثيراً للاهتمام في المكان المخصص لذلك بجوار رقم الرسم .

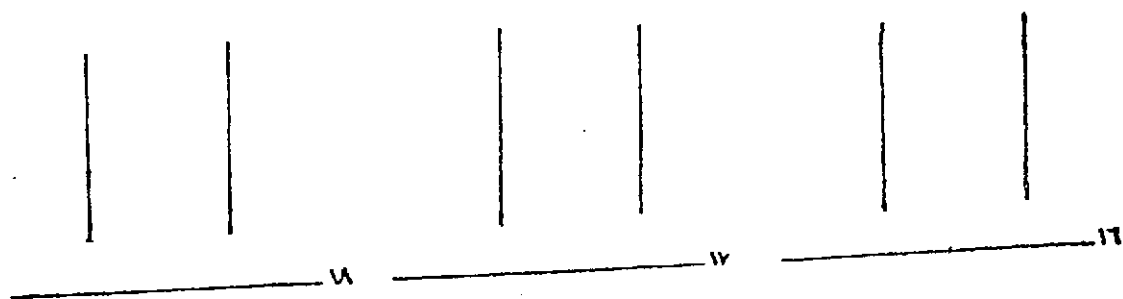
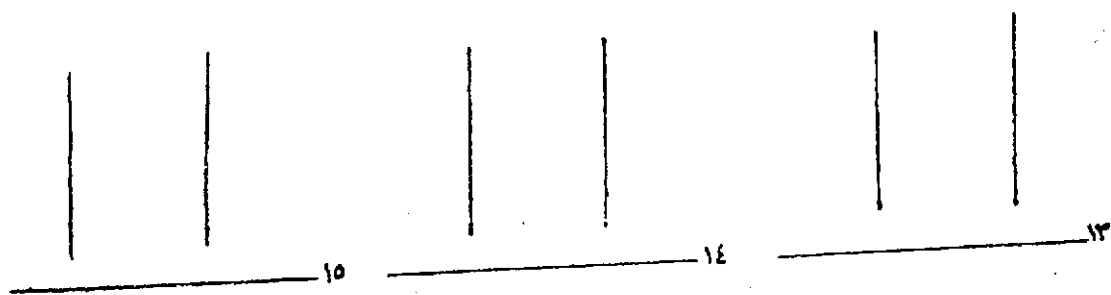
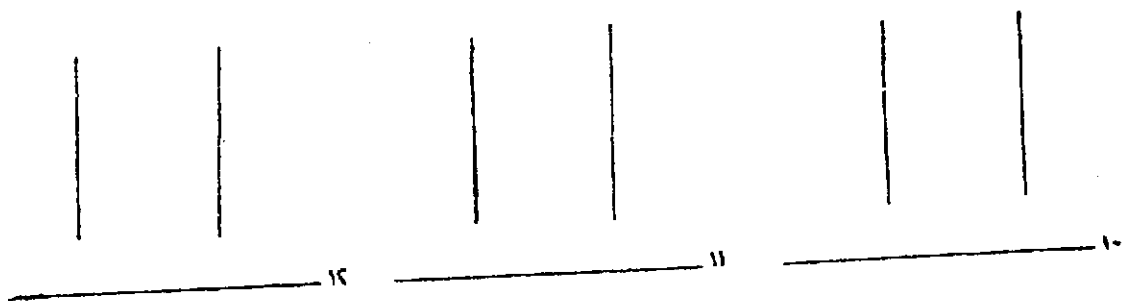
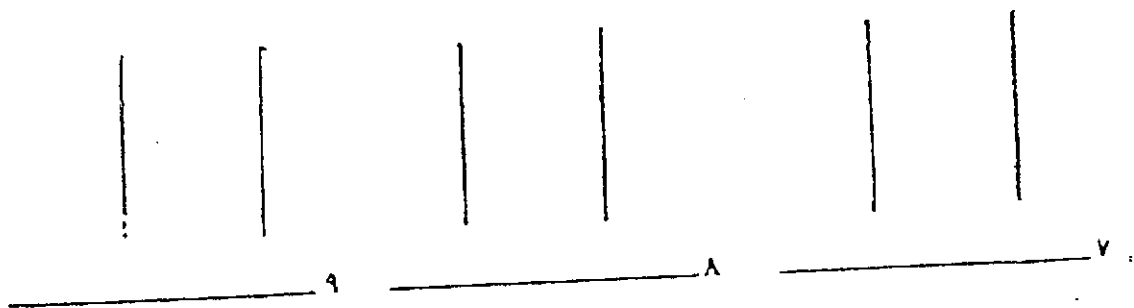
	
٢	١
	
٤	٣

النشاط الثالث : الخطوط

في عشر دقائق حاول أن ترى كم من الموضوعات أو العود تستطيع أن ترسمه مستخدماً في كل مرة خطين متوازيين من تلك الخطوط الموجودة في أسفل هذه الصفحة والصفحتين التاليتين . يجب أن يكون الخطان المتوازيان الجزء الأساسي من كل صورة أو رسم . أضف خطوطاً بالقلم الرصاص للخطين المتوازيين لكي تكمل الصورة . تستطيع أن تضع علامات على الخطين أو بينهما ، أو خارجهما ، في أي مكان تريد لكي ترسم الصورة . حاول أن تفكر في أشياء لم يفكر فيها أحد . ارسم أكبر عدد ممكن من الصور أو الموضوعات المختلفة ، وضع ما تستطيع من الأفكار في كل صورة . اجعل هذه الصور تحكي قصة كاملة مثيرة للاهتمام . أضف اسماً أو عنواناً إلى كل صورة على الخطوط المرسومة إلى جانب الأرقام .





13

14

15

16

17

18

19

20

21

22

23

24

استمارة تقييم (١)

اختبارات التفكير الابتكاري بالصور (الصور أ والصور ب)

إعداد

دكتور عبد الله محمود سليمان

دكتور فؤاد أبو حطب

الاسم : _____ الجنس : _____ تاريخ اجراء الاختبار : _____ الصورة : أ ب
المدرسة : _____ العمر : _____ الصف الدراسي : _____ اسم المعلم : _____
رئيسة الوالد : _____ مدير تعليم الوالد : _____ الموطن : _____

رقم الاستمارة	النشاط (١)		النشاط (٢)			النشاط (٣)		
	ل	ص	ل	ص	ف	ل	ص	ف
١								
٢								
٣								
٤								
٥								
٦								
٧								
٨								
٩								
١٠								
١١								
١٢								
١٣								
١٤								
١٥								
١٦								
١٧								
١٨								
١٩								
٢٠								
٢١								
٢٢								
٢٣								
٢٤								
٢٥								
٢٦								
٢٧								
٢٨								
٢٩								
٣٠								

ملاحظة الدرجات

النشاط	الامانة	الحرية	الطاعة	التفصيل
(أ)	(ب)	(ج)	(د)	(هـ)

تعليقات

نماذج التصحيح التجريبية لتقنين
اختبار تورانس للتفكير الابتكاري الصورة (أ)
على البيئة السعودية

بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمة :

كل نشاط من الأنشطة الثلاثة التي يحتوى عليها اختيار توراني للتفكير الابتكاري المصورة (أ) سوف يصحح بالنسبة لبعد الأمالة ، أما النشاط الثاني (تكملة المورد) والثالث (الخطوط) يصحح لبعدى الطلاقة والمرونة أيضا أما النشاط الأول (تكوين الصورة) لا يتطلب تصحيحه مرونة وطلاقة . وقد بنت الباحثة تصحيح الاختبار على استجابات (٢٧٤) تلميذة بالمرحلة الابتدائية في الصفوف التالية : الرابع ، الخامس ، والسادس . . .

(النشاط الأول : تكوين الصورة)

استخدمت الباحثة في تصحيح بعد الأمالة في النشاط الأول (تكوين الصورة) مقياس تقدير يمتد من صفر الى درجتين ، حسب تكرار الاستجابة في اختبارات التلميذات . فالاستجابة التي تتكرر بنسبة : (٢ / فأكثر) تأخذ (مفرا) والاستجابة التي تتكرر بنسبة من (١ / - ٢ / ٩٩) تأخذ (درجة واحدة) والاستجابة التي تتكرر بنسبة (١ /) وكل الاستجابات التي يظهر فيها الخيال والتي لم تظهر ضمن الاستجابات الشائعة والمتكررة والمألوفة تأخذ (درجتان) وفيما يلي قائمة للاستجابات التجريبية التي حصلت عليها الباحثة من عينة التقنيين :-

قائمة تصحيح الأمالة في النشاط الأول (تكوين الصورة) . . .

أقل من ١ / وما لم يرد قبل ذلك نأخذ درجتان .

فيل ، أرنب ، غزال ، قطه ، خروف ، ذئب ، نعامة ، حمامة ، فراشة ، (بستان ، حديقة ، مزرعة . الخ) ، برشومي (تين شوكي) ، أناناس ، تمر ، كروية ، نبات الصبار ، ممحف ، سجادة ، ماذنة ، قلم ، لوحة ، قمر ، سهام ، كرس ، سرير ، خيمة ، نافذة ، ماكينة خياطة ، ملعقة ، صينية شاي ، فستان ، يد ، نظارة ، عقد ، حثوق الزوجة ، برنامج تليفزيوني (كرانداهزر) .

من ١ - ٢٢٩٩ / تأخذ درجة واحدة ..

.. تفاحة ، كمثرى ، فاكهة ، برتقال ، نخلة ، ورق شجر ، بطة ، سمكة ،
حيوان ، سلحفاة ، وجه ، عين الانسان ، جبل ، سحب ، حوض ماء ، زهرينة
تليفزيون ، طاولة ، بالونة .
من ٢ / وما فوق تأخذ صفر .

مدرسة ، شجرة ، زهرة (وردة) ، انسان ، الشمس ، بيض .

(النشاط الثانى تكملة المصور)

الطلاقة :

للحصول على درجة الطلاقة فى النشاط الثانى تكملة المصور بعد الأشكال
التي أكملها المفحوص ، وأعلى درجة للطلاقة فى هذا النشاط هو ١٠ درجات

المرونة :

فحسب درجات المرونة يجمع عدد الفئات المختلفة التي تقع فيها
الاستجابات وقد استعانت الباحثة بقائمة المرونة التي أوردها فؤاد أبو حطب
فى تقنين اختبارات تورانسى للتفكير الابتكارى على البيئة المصرية (١)
ولم تظهر للباحثة أى فئات جديدة ، الا أنه توجد بعض الفئات الموجودة
فى القائمة لم تستخدمها ، أى لم تطرق إليها استجابات المفحوصات .

قائمة فئات المرونة لاستجابات النشاط الثانى (تكملة المصور) : -

- ١- أثاث : سرير ، كرسي ، منقذة ، تليفزيون ، دولاب .. الخ
- ٢- آثار حيوان .
- ٣- أجزاء الجسم : عظمة ، أذن ، عين ، قدم ، يد ، قلب ، شفة ، فم ، أنف
لسان .
- ٤- أجزاء المبنى : باب ، أرضية ، حائط ، سقف ، نافذة .. الخ .
- ٥- أجسام سماوية : قمر ، شمس ، نجم ، برج .. الخ .

(١) فؤاد أبو حطب : تقنين اختبارات تورانسى للتفكير الابتكارى المصورة (١) تحرير
فؤاد أبو حطب : بحوث فى تقنين الاختبارات النفسية المجلد الاول / مكتبة الانجلو
المصرية ١٩٧٧ ، ١ - ٥٢

- ٦- أدوات : فأس ، مطرقة ، منجل ، جاروف ، مفتاح .
- ٧- أدوات مكتبية ومدرسية : ورق ، ظرف خطاب ، دفتر ، نوتة .. الخ .
- ٨- أدوات منزلية : مكنسة ، إبريق ، فنجان ، قدر ، أدوات فضية .. الخ
- ٩- أرقام : سواء كانت مفردة أو مجموعة ..
- ١٠- أشكال هندسية : دائرة ، مكعب ، مربع ، مستطيل ، مثلث .
- ١١- اكسوار (أدوات زينة) : أسورة ، تاج ، نظارة ، قبعة ، عقد ، خنجر ، بكلة شعر .. الخ .
- ١٢- إناء : برميل ، صندوق ، علبة صفيح ، طبق فاكهة ، صندوق بريد .
- ١٣- إنسان : أى شكل آدمي ، وجه إنسان ، شخص معين .. الخ .
- ١٤- بالون : سواء كان مفردا أو جمع .
- ١٥- بيــــــــــــض .
- ١٦- ترفيه : برنامج تليفزيوني ، مهرج ، تلمية .. الخ .
- ١٧- جغرافيا : جبل ، بحيرة ، شاطئ ، نهر .. الخ .
- ١٨- حبل القــــــــــــيل ..
- ١٩- حجرة : أو أجزاء من حجرة ، ركن ، حائط .
- ٢٠- حذاء : كل ما يليس في القدم على هيئة حذاء ، شبشب .. الخ .
- ٢١- حروف أبجدية : سواء كانت مفردة أو في مجموعات .
- ٢٢- حشرة : نطحة ، بعوضة ، فراشة ، ذبابة ، نملة .. الخ .
- ٢٣- حيوان : كل ما هو على هيئة حيوان ، جمل ، قط ، قرد ، كلب ، فيســــــــــــل ، ضفدعة ، حية .. الخ
- ٢٤- ديكور أو (زخرفة أو زينة) أى نوع من الأشكال المجردة والذي لا يتحدد على هيئة شيء معين ، لخيلة ، فن حديث .. الخ .
- ٢٥- زهور : صبار ، أى زهرة لأي نبات .
- ٢٦- سحب : أى نوع من السحاب أو تكوين السحاب ، سماء .. الخ .
- ٢٧- سفينة : مركب شراعى ، زورق ، باخرة ، بحار ، وكل ما يتعلق بذلك .
- ٢٨- سلاح : سهم ، قوس ، مدفع ، بندقية ، سمس .. الخ .
- ٢٩- سلم أو (درج) .
- ٣٠- سمك : وجميع الحيوانات البحرية .. الخ .

- ٣١- سيارة : سيارة سباق ، سيارة ركوب ، عربة أطفال ، أى موااملات برية .
- ٣٢- شجرة : كل أنواع الأشجار .
- ٣٣- صندوق : هدية ، ويعنى عليه لللف .
- ٣٤- ضوء : شمعة ، لمبة كهربائية ، نار ، دخان .
- ٣٥- طائر : دجاجة ، بطة ، بجمعة ، أوزة ، طاووس ، نعامة ، بطريق ، وأى نوع آخر من الطيور ..
- ٣٦- طريق : شارع ، كوبرى .
- ٣٧- طعام : خبز ، طوى ، آيس كريم ، شيكولاته .. الخ .
- ٣٨- طائرة ورقى
- ٣٩- طيران : طائرة ، صاروخ .
- ٤٠- عجلة : اطار سيارة ، عجلة عربة ، عجلة عربة طفل ، وأى نوع من العجل .
- ٤١- عصا : عصا المشى .
- ٤٢- علامة : رمز ، علامة استفهام ، تاج .. الخ .
- ٤٣- فاكهة : تفاح ، كمثرى ، موز ، عنب ، ليمون ، يرتقال ، طبق فاكهة (مع التركيز على الفاكهة وليس الطبق) .
- ٤٤- كرة : كرة قدم ، كرة سلة .
- ٤٥- لعبة أطفال : عروسة ، مرجحه ، صفارة .
- ٤٦- مأوى : (وليس منزلا) خيمة ، عش الطيور ، عش الحشرات .
- ٤٧- مظلة (شمسية) .
- ٤٨- ملابس : بلوزة ، رداء ، قبعة ، ملابس داخلية ، قميص ، بنطلون ، جونله
- ٤٩- مواد البناء : طوب ، حجر ، خشب ، حديد ، مواسير .
- ٥٠- موسيقى : آلة موسيقية من أى نوع .
- ٥١- نبات : حقل ، زرع سواء كان فى منظر طبيعي أو فى اناء .
- ٥٢- سحائر
- ٥٣- خفسروات .
- ٥٤- دين .

وفيما يلي تصف الباحثة بعض الفئات التي لم ترد في القائمة السابقة والتي حطت عليها من استجابات عينة التقنيين :

- ٥٥- القضاء على اللصوص .
- ٥٦- معارك : معركة بدر .
- ٥٧- فصول السنة : فصل الخريف ، فصل الربيع ، فصل الشتاء .
- ٥٨- أصوات مزعجة .
- ٥٩-
- ٦٠- دلة قهوة .

الأمثلة :

قامت الباحثة بتصحيح الأمثلة لاستجابات ٢٧٤ تلميذة بالمرحلة الابتدائية . وقد أعدت قائمة تصحيح للأمثلة لكل شكل من الأشكال العشوائية للنشاط الثاني تكملة الصور . وحددت الباحثة درجات للمفحومة كما يلي :

- (١) مفر ، للاستجابات التي وردت أكثر من ٣ / وما فوق من استجابات العينة .
- (٢) درجة واحدة للاستجابات التي وردت من ١ / الى ٢٩٩ / من استجابات العينة .
- (٣) درجتان للاستجابات التي وردت من ١ / وأقل والتي لم ترد أي غير الشائنة في استجابات العينة .

وفيما يلي قائمة للاستجابات :

قائمة تصحيح الأمثلة في النشاط الثاني :

الشكل الأول :

١ / ومالم يرد قبل ذلك نأخذ درجتان .

مقر ، حمامة ، انسان ، عيون ، الاسنان ، الفتاة والمقد الذهبى ، كرز ، مزارع ورق البلوط ، نبات ، مطر ، بحر ، صحراء ، شارع ، كتاب ، حقيبة ، شمس ، علبتين ، تليفون ، كأس ، طيلة ، عدم التباهى بالملابس .

من ١ / - ٢٩٩ / تأخذ درجة .

سما ، سحب ، منظر طبيعي ، فم ، وجه ، قلب ، طيور ، شجرة ، وردة ، فستان

من ٢ / وما فوق تأخذ صفر .

نخلة ، تفاحة ، نظارة .

الشكل الثاني :

١ / وما لم يرد قبل ذلك تأخذ درجتان .

منقار المقر ، انسان ، سفينة ، سهم ، منفعة غبار ، مكنسة ، سمك ، التين

الشوكى ، حبال نشر الغسيل ، شجرة الملابس ، كوخ ، منزل ، شمعة ، عشب

طير أعلى الشجرة ، خب ، صندوق بريد ، لمبة ، منظر طبيعي ، مستقيم

مستطيل ، صابرة .

من ١ / - ٢٩٩ / تأخذ درجة .

أوراق شجر ، فستان ، قميص ، حرف انجليزي .

من ٢ / وما فوق تأخذ صفر .

شجرة ، نظمه ، شجرة سقطت أوراقها ، غصن شجرة ، وردة ، فصل الخريف .

الشكل الثالث :

١ / وما لم يرد قبل ذلك درجتان .

تلميزة ، بطة ، طائر ، منقار ، رأس فيل ، أصوات مزعجة ، برتقال ، جوز

الهند ، بليخ ، رمان ، لوز ، كومة ، خيار ، بطاطا ، زهرة ، قارب ، سفينة

مجرى نهر ، الترة الأرضية ، حجر ، سحب ، جزيرة ، حقيبة ، زينة ، كوفية

(قبعة) ميكرفون ، راديو ، كأس ، سكينتان ، عياشة ، طبق ، دولاب ، مقعد

طاغرة ، هندول أطفال ، كرسى هزاز ، زحليقة ، لعبة طفل ، بالون ، علامة

استفهام ، اذن ، التقاء على اللصوص .

من ١ / - ٢٩٩ / تأخذ درجة .

خبز ، بيض ، رمح وسهم ، قمر ، كرة ، كفر سيارة ، ورق شجر ، وجه ، بيض

عليها وجه انسان .

من ٢ / وما فوق تأخذ صفر .

موز ، عين ، دائرة .

الشكل الرابع :

١ / وما لم يرد قبل ذلك تأخذ درجتان .

انسان ، يد ، اذن ، وجه ، شعر ، عقل الانسان ، ماعز ، حمان ، رأس فيل
حمامة ، رأس طائر ، مرآة ، علاقة ، بكلة ، دخان سيجارة ، غليون ، بيض
حفرة ، جبل ، صفارة ، زمار ، آلة موسيقية ، قبعة ، مفرب ، بالوشات
زخارف ، شكل ، منظر طبيعي ، أوراق رسم ، الضوء في الشارع ، دلة قهوة
براد شاي ، أدوات مدرسية ، علامة استفهام ، خيط ، الاهتمام بالملايس .

من ١ / - ٢٩٩ تأخذ درجة .

بطة ، شعبان ، دودة ، حرف صيم ، قفص ، عربة ، موز ، فستان

من ٢ / وما فوق تأخذ صفر .

ملعقة ، نظارة .

الشكل الخامس :

١ / وما لم يرد قبل ذلك تأخذ درجتان .

انسان ، قرد ، قطه ، ورق شجر ، شجرة ، مزرعة ، سلة أشجار ، فنجان ، قارورة
عصير ، براد ، حوض ماء ، أسنان ، قلب ، بالونة ، طماطم ، بطاطا ، موز
رمان ، كمثرى ، قطعة جبن ، آيس كريم ، بيض ، المحراء ، شمس ، قميص
سماء ، قنديل ، مريول ، شمعة ، قفص ، بيت ، سيورة ، مرجحة ، سلسلة ذهب
مسبحة ، عود آلة موسيقية ، ميزان ، مثلث .

من ١ / - ٢٩٩ تأخذ درجة .

باخرة ، زبدية ، دائرة ، كرة ، حجر كبير ، بليخ ، قم .

من ٢ / وما فوق تأخذ صفر .

وجه ، طبق ، قارب ، ليمون ، تفاحة ، برتقالة .

الشكل السادس :

١ / وما لم يرد قبل ذلك . درجتان

بنت ، مهرج ، رأس ، رجل ، وجه ، فم ، ديك ، عصفور ، كتكوت ، رأس عصفور
رجل بطّة ، نعمان (مسلسل تليفزيونى) ، رأس حيوان ، أرنب ، بيت شعبان
عدد ٤ ، حرف ، سرير ، طاولة ، فأس ، حجر ، زخرفة ، كرنفال ، شجرة ، نخيل
مندبل ، فستان ، جزمة ، مثلث ، كتاب ، ورقة ، مصحف ، مخدة ، سيارة ، جرابة
فراشة ، مخبز ، خيمة ، صحراء ، نجمة ، رمال ، حبش (ذرة) ، تفاحة ، كُوب
ولاعة ، سلال (اكسوار) .

من ١ / - ٢٩٩ تأخذ درجة .

درج (سلال) ، مقعد (كنبه) ، جبل ، وردة ، نظارة ، مربع ، سمك .

من ٢ / وما فوق تأخذ صفر لا توجد استجابات شائعة .

الشكل السابع :

١ / وما لم يرد قبل ذلك تأخذ درجتان .

رجل ، وجه ، برتقالة ، بلح ، سمكة ، بقرة ، خروف ، حيوان البحر ، أرنب
بطّة ، سنارة ، شبكة ، خيمة ، بزازة لفل ، عداد ، حرف ، كلمة الله و! كبير
سكين ، قفص ، طبق ، لنبجرة ، كأس ، دلة قهوة ، خبز ، مفتاح ، أثقال ، مفك
مجرفة ، مسمار ، أدوات زراعة ، وردة ، حذاء ، زهرية ، سخان ، سماء
تليفون ، دودة ، ماروخ ، بالونة ، مفارة ، لحبة ، سلسلة (اكسوار)
حلوة ، جبل ، سمبر ماء ، مثلث ، مربع ، منحني ، علامة استفهام .

من ١ / - ٢٩٩ تأخذ درجة .

نخارة ، سيارة ، ملحق ، غليون ، فستان .

من ٢ / وما فوق تأخذ صفر ، لم ترد استجابات شائعة في الشكل السابع أيضا .

الشكل الثامن :

١ / وما لم يرد قبل ذلك تأخذ درجتان .

رأس امرأة ، أصبع ، رجل مكسورة ، شعر ، بطّة ، قطعة ، وجه كلب ، مرسمة

طابع مدرس ، حقيبة ، كتاب ، كأس ، مشط ، مرآة ، نرة ، خيمة ، شميصة
شباك ، باب ، غضن ، تجرة ، وردة ، كيس ، مثلث ، مستقيم ، باخرة ، جزمة
شراب ، سرير ، نوام الطفل ، قيثارة ، أنبوب ، قيثارة ، فصل الربيع .

من ١ / - ٢٩٩ / تأخذ درجة .

انسان ، رجل ، امرأة ، تلميذة ، سمك ، كرسى ، زهرية .

من ٢ / وما فوق تأخذ صفر .

فستان .

الشكل التاسع :

١ / وما لم يرد قبل ذلك تأخذ درجتان .

انسان ، أنف ، فم ، ذئب ، حصان ، أرنب ، مزرعة ، حديقة ، نخلة ، كمثرى
يوسف أفندى ، وردة ، فراشة ، كيس ، قرية ، معركة بدر ، بنظرون ، مثلث
مستطيل ، رقم ، شدة ، زخرف ، تاج ، بيت .

من ١ / - ٢٩٩ / تأخذ درجتان .

صحراء ، طيور ، جمل ، سمك ، خيمة ، حرف .

من ٢ / وما فوق تأخذ صفر .

جبل ، منظر طبيعي ، فستان ، قطة .

الشكل العاشر :

١ / ما لم يرد قبل ذلك تأخذ درجتان :

وجه ، رجل ، أنف ، غزال ، بطريق ، خروف ، جمل ، فيل ، وحيد القرن ، رأس
حيوان ، ناب فيل ، فم نعامة ، كعب جزمة ، حزام ، نبات ، أشجار البلوط
ورق شجر ، فصل الشتاء ، حديقة ، غابة ، مثلث ، مائدة طعام ، علم ، كأس
آيس كريم .

من ١ / - ٢٩٩ / تأخذ درجة :

رجل ، يد ، سمك ، كلب ، قطة ، حرف ، فستان ، قميص ، جزمة .

من ٢ / وما فوق ذلك تأخذ مفر .
عمفور ، بطة ، رأس بطة ، شجرة ، نخلة .

النشاط الثالث : الخطوط

الطلاقة :

استعدت الباحثة الاستجابات المتكررة ، والتي ليس لها صلة بالمطلوب
وجنبت عدد الاستجابات ، وهي تعتبر الطلاقة لكل مفحوص . وأقصى درجة
يحصل عليها المفحوص في بعد الطلاقة للنشاط الثالث هي ٢٠ درجة .

المرونة :

تحت درجة المرونة للنشاط الثالث بجمع عدد الفئات التي وردت فيها
استجابات المفحوص . ويشمل كل من الرسم والمصنوع . وقد استعانت الباحثة
بقائمة الفئات التي أوردها فؤاد أبو حطب^(١) في تقنين نفس الاختيار على
البيئة المصرية . إلا أنه توجد فئات في التقنين السابق لم تستخدمها
الباحثة في التصحيح . وقد ظهرت فئات جديدة من عينة التقنين اضافة
الى الفئات التي استعانت بها ، وفيما يلي عرض تلك الفئات :

١- أثاث : سرير ، مكتب ، كرسى ، دولاب ، أرفف ، منضدة ، سارية ، سجادة
مرآة ، صندوق ، سرير أطفال ، خزانة .

٢- أجزاء المبنى : سقف ، مدخنة ، باب ، دور ، سلح ، سلال ، زخارف
فترينة .

٣- أجسام سماوية : شمس ، نجم ، قمر .

٤- أدوات مدرسية : ممحاة ، ظرف خطاب ، ملف ، حبر ، صمغ ، قلم ، مبراه
ورق ، كرسي ، سبورة .

م- أدوات منزلية (باستثناء الأثاث) : ميزان حمام ، فرشاة ، مكنسة
شماعة ، براد شاي ، دلة قهوة ، فرن ، سكين ، حصيرة ، حلة (قدر) ، إبرة
شلاجة ، طليقة ، رف ، حوض ، فارة (زهرية) ، شوكة ، سخان ، كبريت
طبق ، صابون ، بكرة خيل ، صندوق القمامة ، ممسحة ، مفصلة .

(١) نفس المرجع السابق ص ١ - ص ٥٢

- ٦- أدوات ، فأس ، ملرقة ، مصيدة ، جاروف .
- ٧- أرقام عربية : ١ ، ٢ ، ٣ .. الخ وانجليزية .
- ٨- أشكال هندسية : مكتب ، اسطوانى ، معين ، مربع ، مستطيل ، مبر دائرى
- ٩- انثار (أو يرواز) لصورة وغيرها .
- ١٠- أعمدة وخطوط : حبل الفسيل ، أعمدة تليفون ، سلك تليفون ، قضبان حديدية .
- ١١- اكسوار (أدوات زينة) : أدوات الزينة للنساء ، شريط قماش لصننع الربليات .
- ١٢- اكسوار مبانى أو ما يرتبط بها : سور ، بوابة ، صندوق بريد ، كالسون سقاطة ، بئر .. الخ .
- ١٣- آلات توقيت (أجهزة قياس الزمن) : ساعة ، ساعة حائط ، نتيجة حائسط
- ١٤- آلات ميكانيكية وكهربائية : كاميرا ، آلة حاسبة ، غسالة ، شلاجة .. الخ .
- ١٥- انسان : ولد ، مهرج ، شكل على هيئة انسان من أى جنسية ، طباخ ، امرأة .. الخ .
- ١٦- اناء (أو محتوى) : حقيبة ، سلة ، زجاجة ، صندوق ، برميل ، دلو قفى ، علبة صفيح ، صفيحة ، فنجان ، زهرية ، كأس .. الخ .
- ١٧- بياضات : ملاءة سرير ، مغرث بفترة ، فوطة .. الخ .
- ١٨- ترفيه (واستجمام) : الالعاب التى تستخدم للترفيه ، كوتشينة ، شطرنج حمام سباحة .
- ١٩- تخزين : صومعة غلال .
- ٢٠- جسم أو أجزاء من الجسم : ذراع ، أذن ، وجه ، قدم ، أنف ، فم ، شعر ، رجل ، شكل امرأة ، عين ، عظم .
- ٢١- جغرافيا : منظر طبيعى ، بحيرة ، خريطة ، نهر ، جبل ، شلال .
- ٢٢- جهاز ترفيه سمعى أو بصرى : تليفزيون ، رديو ، جهاز تسجيل .. الخ .
- ٢٣- حشرة ، نحلة ، بعوضة ، فراشة ، بيت العنكبوت ، عنكبوت .
- ٢٤- حروف أبجدية : كل الحروف الابجدية السريية والاجنبية أو مجموعات منها .
- ٢٥- حيوان : أو جزء من حيوان : خفاش ، قطة ، كلب ، قرد ، حمام ، زرافة ملحفاة ، أمد .. الخ .

- ٢٦- دواء : اقراص : اسعاف ، صيدلية .
- ٢٧- قلم رسم ، لوحة رسم ، تصميم زخرفى ، صورة طابع بريد ، .. الخ .
- ٢٨- رياضة بدنية : كرة قدم .
- ٢٩- زهور : كل أنواع الزهور .
- ٣٠- سجاير : كل أنواع السجاير .
- ٣١- سجن : قضبان ، قضى .
- ٣٢- سفينة (وكل وسائل النقل البحرى) : قارب ، مركب تراعى ، باخرة غواصة .
- ٣٣- سلاح جوى : سهم ، صواريخ .
- ٣٤- سلاح (باستثناء السلاح الجوى) : بندقية ، مسدس ، مدفع .
- ٣٥- سلم (أو درج) : من جميع الانواع .
- ٣٦- سمك : مفردا أو فى مجموعات ، حوفى سمك ، جميع الحيوانات المائية .
- ٣٧- سيارة : (جميع وسائل النقل البرى) : غربة ، دراجة ، قطار ، جميع أنواع السيارات .
- ٣٨- شارع : (أو شوارع أو نظام شوارع) : ممر ، سور ، علامة مرور .
- ٣٩- شجرة : كل أنواع الاشجار ، اشجار الزينة ، غابة .. الخ .
- ٤٠- شراب : كوكاكولا ، أو أى زجاجة مياة غازية ، لبن ، ماء .. الخ . أو أى مشروبات أخرى ، رضاعة طفل .
- ٤١- صندوق (وعلبة لوضع الهدية) : ربطة ، هدية .
- ٤٢- ضوء (وأجهزة الإضاءة) : شمعة ، لمبة كهربائية ، ولاعة ، مفتاح النور ، أباجورة .
- ٤٣- شاعر : جميع أنواع الطيور .
- ٤٤- طريق (أو نظام للطرق) : كوبرى ..
- ٤٥- لثام : شيكولاته ، جبنه ، خضروات ، لحوم ، آيس كريم ، سندوتش .. الخ .
- ٤٦- طيران (وكل وسائل النقل الجوى) : طائرة بانواعها ..
- ٤٧- علامة : رمز ، لافتة ، هلال ، تاج ، علامة استفهام ، علم .

- ٤٨- علوم : ترمومتر .
- ٤٩- فاكهة : جميع أنواع الفاكهة .
- ٥٠- كتاب : أى كتاب سو ، كان مفردا أو فى مجموعة ، غلاف كتاب ، مفضلة
كتاب ، مكتبة ، مجلة حائط ، صحيفة .
- ٥١- لعب : كوتشينة ، شطرنج .
- ٥٢- لعبة أطفال : كل أنواع لعب الأطفال .
- ٥٣- مأوى (غير مبنى) : خيمسة .
- ٥٤- مبنى : عمارة ، قصر ، فندق ، محلة كهرباء ، مسجد ، رصيف ، قفص طيور
برج ، كوخ ، محلة بنزين ، ناطقة سحب ، مكتب بريد ، دكان ، محطة
سكة حديد .
- ٥٥- مدرسة : سورة ، طباشير ، وسيلة تعليمية ، ملصقات .
- ٥٦- مصنوعات جلدية : الحقايب ، والمحافظ بأنواعها .
- ٥٧- ملابس ، حزام ، حذاء ، فستان ، قبعة ، قميص ، بنطلون ، جونلة ، بلوزة
- ٥٨- مواد البناء ، وأدوات البناء : طوب ، حجارة ، خشب .. الخ .
- ٥٩- موسيقى : جرس ، جميع أنواع الآلات الموسيقية ، صفارة .
- ٦٠- مناخ ، مطر ، ثلج ، أشعة الشمس ، مشرق الشمس .
- ٦١- نائفة : ستائر جميع أنواع النوافذ وأجزاءها .
- ٦٢- نبات : زرع ، حشيش ، صبار ، جميع أنواع النباتات سواء فى المنزل أو فى الشارع .
- ٦٣- طابع بريدى .
- ٦٤- ثيرر قفص طيسور .
- ٦٥- نيسن .
- وفىما يلى الفئات التى لم ترد ضمن القائمة السابقة ..
- ٦٦- كلمة الله وأكبر وكلمة الله .
- ٦٧- أجزاء الانسان الداخلية : القفص الصدرى ، القصبة الهوائية ، الرئتين .
- ٦٨- قصر الحياة .
- ٦٩- مخسرة ..
- ٧٠- جادة ملاة .
- ٧١- ذهب : سبيكة ذهبية ، سوار ذهب .
- ٧٢- محاور وشناطر .

٧٣- جهاز تكييف .

٧٤- سيف .

٧٥- عداد الحساب .

الأصالة :

استخدمت الباحثة مقياساً مدياسياً فى تصحيح أصالة النشاط الثالث

وهو يبدأ من صفر ، ١ ، ٢ ، ٣ ، ٤ ، ٥ .

وقد بنت الباحثة تصحيح الأصالة على استجابات ٢٧٤ مفحومة بالمرطبة الابتدائية (الفرق : الرابعة ، الخامسة ، السادسة) : استخدمت مقياساً من صفر الى خمس درجات على تقسيم عشرين من أقل من ١ الى ١٠ والتقسيم كالتالى :

١- أقل من ١ / وما لم يرد قبل ذلك	٥ درجات
٢- من ١ / - ٢.٩٩ /	٤ درجات
٣- من ٢ / - ٤.٩٩ /	٣ درجات
٤- من ٤ / - ٦.٩٩ /	درجتان
٥- من ٧ / - ٩.٩٩ /	درجة واحدة
٦- من ١٠ / وما فوق ذلك	صفر

ولمما يلى قائمة تصحيح الأصالة فى النشاط الثالث (الخلو)

من ١ / وما لم يرد قبل ذلك (٥) درجات

مكيته : حداده ، آلة ، ميزان ، قفل .

سيجارة ، حنفية ، حمام ، مسبح ، دلو ، رصيف ، مشاية ، اسفلت ، ميناء
مصنع اسمنت ، سد ، قميص ، حذاء ، فالبينة ، شرشف ، طاقيّة ، بدلة
جوارب ، قصر الحياة ، طائفة ، خبز ، القفص المردى ، القصة الهوائية
الرشتين ، اصبح ، شعر ، وجه ، عقد لؤلؤ ، سبيكة ذهبية ، تاج ، سوار
ذهب ، بشر ، شهر ، مجلة أطفال ، عش عمفور ، بيت حمام ، جدول الحصص
عليه طبائير ، لوحة لشرف ، خريطة ، ورقة ، دفتر ، حرف ، علامة
اشارة (٤) كبريت ، معاملة (دوسيه) ، علبه هندسة ، مكعبات ، علبه
كور ، آلة حاسبة ، محاور تناظر ، مدينة جميلة ، دغلة ، عصير الليمون

شعلة الالصاب الاولمبية ، فاس ، مطرقة ، سيف ، مدس ، فواكه ، بطاطا
جزر ، بصل ، قمح ، ليمون ، خيار ، (حبوب - بقول) جبنه ، مانجستو
تمر ، بلح ، حزام ، كلمة أكبر ، كلمة الله ، سنبله ، ست غسل ، ومادة
زرافه ، بطة ، غراب ، المرجان البحرى ، ميكروفون ، تليفون ، تليفزيون
بوتاغاز ، اطوانة ، كهرباء ، مفتاح مروحة ، مصباح ، منخرة ، قوالب
ثلج ، ملاحه ، صينية (تين) ، جرة ، قدر ، ملعقة دلة ، حوض زجاج فيه سمك
عربة ، سفينة ، شمعة ، عكار ، علاقة ، مقعد ، ادراج ، سجادة أرضية
صيدلية ، معرض ، بقالة ، حديقة ، جزع شجرة ، أغصان ، كورة ، بالونه
ترمومتر ، حرف ، صرصور .

من ١ / - ٢٩٩ (٤) درجات

نافورة ، جسر ، سور ، شارع ، عمود النور ، برج ، إشارة الممرور
سجادة طلاء ، باب مسجد ، مهرج ، طفل ، بنطلون ، ثوب ، جونلة ، عسدد
فراشة ، طير ، رف كتب ، مرآة ، ساعة ، سلة مهملات ، خشة ، كرسي
صندوق ، مكتب ، تليفزيون ، راديو ، جهاز تكيف ، حبل ، فئجان شاي
سكنة ، شوكه ، كيس ، علبة خلاوة ، غرفة ، مدرسة ، سجن ، زخرف ، بطيخ
برتقال ، موز ، عنب ، تفاح ، نبات ، رضاعة طفل ، بسكويت ، لعبة يد
مبراة ، ظرف ، تقويم .

من ٢ / - ٤٩٩ (٢) درجات

صاروخ ، سيارة ، برميل (صفيحة) خيمة ، بقالة ، كوب ، أرجل ، دوائر
اشكال هندسية (خطوط) ، كتاب القرآن .

من ٤ / - ٦٩٩ (درجاتان)

مسجد ، زمرية ، قارورة ، ثلاجة ، طاولة ، مائدة ، سبورة ، حقيبة
مرحبة ، أوراق شجر .

من ٧ / - ٩٩٩ (درجة واحدة)

شعنة ، فستان ، صورة ، عداد الحساب ، مظرة ، كتاب ، علبة ، مثلث
مربع ، علم المملكة ، كوخ ، سرير .

من ١٠ / وما فوق (مفر)

شجرة ، نخلة ، وردة ، بيت ، عمارة ، باب ، نافذة ، سلم ، دولاب ، قلم
مستطيل ، انسان (رجل - امرأة) .

ملحق رقم (٦)

تنمية الابداع في الرسم

عند تلميذات المرحلة الابتدائية

الخطوة التدريسية

اعداد

امير عبد الرحمن منير الدين

١٤٠٨ هـ

اشرف

د. احمد تهنيق شاوكة

الخطـة التجريبية

محتويات الخطـة التجريبية

<u>المحتوى (الموضوع)</u>	<u>رقم الصفحة</u>
١ - الدرس الأول :	
أوراق نباتات	١
٢ - الدرس الثانى :	
أوراق مختلفة من داخل المدرسة	٢
٣ - الدرس الثالث :	
ساريات المراكب وشرعتها	٣
٤ - الدرس الرابع :	
أشجار الخريف	٤
٥ - الدرس الخامس :	
زهريـة أزهار	٥
٦ - الدرس السادس :	
مجموعة أدوات منزلية	٦

الدرس الأول

أوراق نباتات :

- ملاحظه : تضع المعلمة مجموعة مختلفة من النباتات أمام الطالبات ثم تسأل
- ماهو اللون الرئيسى فى هذه المجموعة النباتية . . .
- اجابات الطالبات .
- هل هناك أشكال وأحجام لكل نوع من هذه النباتات .
- اجابات التلميذات .
- لماذا لانلمس هذه الاوراق (تدعو المعلمة مجموعة من التلميذات تقوم بلمس الاوراق واستخراج الفرق فى الملامس بينها ، ومناقشة هذا السؤال مع تلميذات أخريات) .
- اجابات التلميذات .
- تخرج المعلمة المجهر المكبر وتضعه على الاوراق وتسأل .
- ماذا رأينا الآن .
- اجابات التلميذات .
- دعونا نقسم هذه الورقة ماذا نرى فى داخلها .
- اجابة التلميذات .
- وتجب المعلمة على الاسئلة الناتجة من هذه المناقشة لو طرحت ثم تطلب من التلميذات رسم مجموعة من النباتات الموضوعة أمامهن .
- * يطبق فى الدرس الأول أسلوب الاسئلة المتشعبة .

الدرس الثانى

أدوات مختلفة من داخل المدرسة . . .

تقوم المعلمة بزيارة سريعة الى فناء المدرسة ومقصف المدرسة ومكتبة المدرسة والحديقة ان وجدت فى المدرسة ، ويطبق اسلوب حفز الدماغ فى هذا الدرس وعلى المعلمة مراعاة الاتى :

- ١- عدم انتقاد الافكار أيا كانت .
- ٢- تفضيل وتشجيع الأفكار الغربية .
- ٣- تفضيل ترغيب الأفكار العديدة .
- ٤- توجيه الطالبات حول تعديل الأفكار وتوحيدها .
- توزع المعلمة الطالبات الى أربعة مجموعات حسب الأماكن التى قامت الطالبات بزيارتها .
(أربعة مجموعات أ ، ب ، ج ، د) .
- تخرج طالبة من كل مجموعة وتقف على السبورة فى المكان المخصص لها - بعد أن قامت المعلمة بقسم السبورة الى أربعة أقسام .
- تدون كل تلميذة القريبة من السبورة اجابات مجموعاتنا على اسئلة المعلمة وتسال المعلمة .
- سـ ماهى فوائد كل من المكتبة ، المقصف ، الفناء ، الحديقة .
- سـ ماهى الأشياء الموجودة فى كل من الاماكن السابقة .
- سـ ماذا يحدث لو لم نتعلم أولا نأكل أولا نلعب .
- بعد الانتهاء من اجابات التلميذات ، يجرى حصر عدد الاجابات الموجودة لدى كل مجموعة وتعديلها وتوحيدها ثم تطلب المعلمة أسم أشياء مختلفة مما شاهدوه فى هذه الزيارة .

الدرس الثالث

ساريات المراكب وأشرعتها :

تقويم المعلمة باحضار مجموعة صور ومناظر للبحر وفيها مراكب وأشرعه مختلفة الاشكال والأحجام ...

ثم تثير المناقشة كالتالى :

- من هو الشخص الذى أمره الله أن يصنع مركب .
- مافائدة الشراع فى المركب .
- ماذا يحدث لو لم يوجد رياح فى البحر .
- ماذا يحدث لو هبت عواصف شديدة فى البحر ..
- من ممكن تحب البحر وتود أن تتركب مركب .
- ماهو أهم جزء فى المركب .
- مافائدة المرساة فى المركب .

تستكشف التلميذات اجابة الاسئلة السابقة من خلال مايدور بين المعلمة وبينهن من حديث ثم تطلب المعلمة رسم مراكب شراعية وبحر بعد أن تخفى الصور والمناظر المستخدمة كوسيلة ايضاح فى أول الحصة .

وهكذا تستخدم الاساليب التدريسية وهى :

اسلوب الاسئلة المتشعبة وأسلوب حفز الدماغ وأسلوب الطريقة الاستكشافية فى تدريس الثلاث مواضيع الباقية وهى :

أشجار الخريف ، زهرية أزهار ومجموعة أدوات منزلية .

الخطّة الاعتيادية

محتويات الخطّة الاعتيادية

قامت الباحثة بتقديم الدروس المختارة في هذه الدراسة على النحو التالي :

الدرس الأول :

أرسمى مجموعة مختقة من النباتات .

الدرس الثانى :

أرسمى مجموعة من الادوات التى نراها فى مدرستا .

الدرس الثالث :

أرسمى مراكب وأشرعتها كما تشاهدها فى التليفزيون أو الفيديو .

الدرس الرابع :

أرسمى الخريف

الدرس الخامس :

أرسمى زهرية وبها مجموعة مختقة من الأزهار .

الدرس السادس :

أرسمى مجموعة من الأدوات المنزلية .